

التربية الإسلامية

الصف السابع

الجزء الثاني

المرحلة المتوسطة
الطبعة الثانية



التربية الإسلامية

الصف السابع

الجزء الثاني

تأليف

د. هشام محمد أحمد الغوانمة

أ. غانم علي جاسم الكندري

أ. عادل عبدالحليم وجيه

أ. وليد محمد شاحوط

أ. عبلة عبدالمك محمد عبدالمك

أ. منى نهار المطيري

أ. فضة متلع نايف القحطاني

الطبعة الثانية

١٤٤٣ هـ

٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة تطوير المناهج

الطبعة الأولى ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م

الطبعة الثانية : ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م

٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م

٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م

المراجعة العلمية

د. سميرة المعصب

د. هشام الغوانمة

أ. فهد عبدالرحمن سرور

التصحيح اللغوي

أ. السيد محمد جعباص

تصميم الكتاب

أ. شهاب الشديدي

تنفيذ الكتاب

أ. حوراء الجدي

أ. فاطمة أحمد القلاف

المتابعة الفنية

قسم إعداد وتجهيز الكتب

المدرسية

شاركنا بتقييم مناهجنا



الكتاب كاملاً



طبع في شركة مطابع الخط

أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (٤٧) بتاريخ ١٥ / ١٠ / ٢٠١٧ م





حضرة صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت
H.H. Sheikh Nawaf AL-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah
The Amir Of The State Of Kuwait



سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح
ولي عهد دولة الكويت
H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad AL-Jaber AL-Sabah
The Crown Prince Of The State Of Kuwait



المحتوى

الصفحة	الموضوع
١١	المقدمة
١٣	كفايات الصف السابع (العامة والخاصة)
١٤	ما يتوقع من المتعلم اكتسابه في الوحدة الثالثة
١٤	أولاً: الكفايات المتوقعة اكتسابها في الوحدة الثالثة
١٥	ثانياً: المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المتوقعة اكتسابها
١٧	الوحدة الثالثة: إسلامي دين خلق ونظام
١٩	١ - مجال العقيدة: إيماني بالرسول ﷺ وصفاتهم.
٣١	٢ - مجال الحديث الشريف: فضل رسولي محمد ﷺ على الأنبياء السابقين.
٤٠	٣ - مجال السيرة: مراحل دعوة رسولي ﷺ.
٥٣	٤ - مجال السيرة: هجرة صحابة رسولي ﷺ إلى الحبشة.
٦١	٥ - مجال الفقه: صلاتي في وقتها.
٦٩	٦ - مجال التهذيب: أصون لساني عن الكذب.
٧٦	٧ - مجال التهذيب: أحافظ على أسرار الآخرين.
٨٥	٨ - مجال الثقافة الإسلامية: أخطط لوقتي.
٩٦	أسئلة الوحدة الثالثة

٩٩	ما يتوقع من المتعلم اكتسابه في الوحدة الرابعة
٩٩	أولاً: الكفايات المتوقعة اكتسابها في الوحدة الرابعة
١٠٠	ثانياً: المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المتوقعة اكتسابها
١٠١	الوحدة الرابعة: اقتدائي بأنبيائي منهج حياتي
١٠٢	١ - مجال العقيدة: أُصَدِّقُ بمعجزات أنبيائنا ﷺ.
١١٢	٢ - مجال العقيدة: أُصَدِّقُ بمعجزات رسولي ﷺ.
١٢١	٣ - مجال الحديث الشريف: إسلامي دين اليسر.
١٢٨	٤ - مجال السيرة: رسولي ﷺ ومحن السنة العاشرة من البعثة.
١٣٥	٥ - مجال الفقه: سجود السَّهْوِ.
١٤٥	٦ - مجال التهذيب: أَتَخَلَّقُ بالعفو والصبر.
١٥٣	٧ - مجال التهذيب: أَتَخَلَّقُ بالعدل والشجاعة.
١٦٣	٨ - مجال الثقافة الإسلامية: حُرِّيَّتِي مكفولة في الإسلام.
١٧٣	أسئلة الوحدة الرابعة
١٧٧	المراجع

المقدمة

الحمد لله خالق القلم، ومعلم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على المعلم الأول سيدنا محمد الهادي الأمين وعلى آله وأصحابه أجمعين.
وبعد،:

فيا أيها القارئ العزيز: بين أيديكم كتاب التربية الإسلامية للصف السابع في شكله الجديد حيث تم ما يلي:

أولاً: التنظيم والترتيب

أ - تقسيم الكتاب إلى أربع وحدات متساوية واشتملت كل وحدة منها على دروس عدة من مجالات متنوعة هي: العقيدة والحديث الشريف والسيرة والفقه والتهديب والثقافة الإسلامية وفق خطة المنهج المدرسي.

ب - تحديد الكفايات الخاصة التي يجب تطويرها في كل وحدة تعليمية.

ج - تحديد نواتج التعلم من (المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات) التي يجب أن يتعلمها المتعلم في رحلة تحقيق الكفايات.

د - إعداد فهرس خاص بموضوعات الوحدة.

هـ - إعداد مجموعة من الأسئلة في نهاية كل وحدة تعليمية، يقيم بها المتعلم حصيلة ما اكتسبه من المعلومات والمهارات والقيم.

ثانياً: المضمون

فقد جاء المحتوى العلمي وفق منهج الكفايات مرتباً كالاتي:

أ - المادة العلمية: تحديد محاور الدرس وهي بمثابة الأفكار الرئيسة في الدرس وربطها بخبرات المتعلمين السابقة.

ب - الأنشطة التعليمية: لقد تم وضع أنشطة التعلم لكل درس بصورة متدرجة ومنظمة لتحقيق الكفايات المطلوبة، وقد تم مراعاة الآتي:

* ربط مادة التربية الإسلامية بالمواد الأخرى؛ لتحقيق الكفايات الأساسية التي لها علاقة بواقع حياة المتعلم ومجتمعه الذي يعيش فيه.

* التدريب على مهارات التفكير العليا.

* النشاط المناسب لخصائص المتعلمين في هذه المرحلة.

* اكتشاف المواهب والقدرات لتوظيفها في مكانها الصحيح.

ج- القيم المكتسبة: تعزيز القيم لدى المتعلم بالتأكيد على الولاء والانتماء للوطن والوسطية والتسامح والاعتدال ومعالجة السلبات.

د - عملية التعلم: تم نقل عملية التعلم من التلقين المباشر إلى عملية البحث والإبداع.
ثالثاً: القياس والتقويم

أ - تنوع أدوات القياس والتقويم.

ب- المعلم: تغيير دور المعلم من الملحق إلى المرشد والموجه والمنظم للأنشطة التعليمية والمدرّب المنشط للمتعلّمين.

ج- المتوقع من المتعلم: التفاعل مع المنهج الوطني وتطوير كفاياته، مما ينتج عنه اتساع مداركه ومواكبة التغييرات السريعة ومواجهة الحياة.

رابعاً: توصيات

رسالة للمعلم: المتعلم هو محور العملية التعليمية وأن جهده في حل الأنشطة التعليمية واستثارة تفكيره ومهاراته العقلية خطوة مهمة لإكسابه المهارات وبناء شخصيته، وأنا نأمل أن ترتقوا بأبنائنا المتعلمين إلى هذا المستوى التعليمي المتميز، حتى تخرجوا جيلاً يحقق النفع لوطنه وأُمته الإسلامية.

رسالة لأبنائنا الأعزاء: أنتم لبنات في بناء الوطن، وأمل المستقبل المشرق لهذا الوطن فعليكم أن تستجيبوا لمعلميكم، وتكونوا عوناً لهم في تحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية حتى تكونوا مواطنين صالحين ينهض بكم وطنكم، ويعلو شأن أمتكم.

هذا وإننا نسأل الله العليّ القدير أن ينفع بعملنا هذا كل من قرأه وسمعه، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، إنه سميع مجيب الدعاء.

المؤلفون

كفايات الصف السابع (العامة والخاصة)

الكفايات العامة	الكفايات الخاصة
١ - فهم وتطبيق قواعد إسلامية وأخلاقية محددة في السلوك اليومي.	<u>مجال الحقائق</u> ١-١ / التعرف على التوجه الصحيح والتوجه الباطل نحو مجالات العقيدة الإسلامية.
	<u>مجال العمليات والارتباط</u> ١-٢ / ممارسة العبادات والأخلاقيات والسلوكيات وفق الشريعة الإسلامية بالتعاون مع الآخرين.
	<u>مجال الاتجاهات</u> ١-٣ / الاهتمام بالسلوكيات والأخلاقيات المستمدة من سيرة الرسول ﷺ وصحابته الكرام.
٢- اكتشاف بأسلوب نشط الخبرات والمواقف الحياتية اليومية المستوحاة من التعاليم الإسلامية.	<u>مجال الحقائق</u> ٢-١ / استنتاج القيم الإسلامية المستوحاة من أحداث السيرة النبوية.
	<u>مجال العمليات والارتباط</u> ٢-٢ / المشاركة بفاعلية في الأحداث والمناسبات الدينية والاجتماعية بالتعاون مع الآخرين.
	<u>مجال الاتجاهات</u> ٢-٣ / الاعتزاز بالمشاركة في المناسبات الدينية والاجتماعية في حياة الفرد والمجتمع.
٣- تحقيق التعاون في علاقاته مع أقرانه والآخرين في بيئة وديّة وفق القيم الإسلامية.	<u>مجال الحقائق</u> ٣-١ / تعرّف قواعد العمل الجماعي في حياته اليومية.
	<u>مجال العمليات والارتباط</u> ٣-٢ / تطبيق المشاريع المدرسية بالالتزام بالقيم الإسلامية بالتعاون مع الآخرين.
	<u>مجال الاتجاهات</u> ٣-٣ / إظهار الاهتمام بالتعامل مع الآخرين وفقاً للقيم الإسلامية.

ما يتوقع من المتعلم

اكتسابه في

الوحدة الثالثة

أولاً: الكفايات المتوقعة اكتسابها في الوحدة الثالثة:

مجال الحقائق:

١-١ / التعرف على التوجه الصحيح والتوجه الباطل نحو مجالات العقيدة الإسلامية.

مجال العمليات والارتباط:

١-٢ / ممارسة العبادات والأخلاقيات والسلوكيات وفق الشريعة الإسلامية بالتعاون مع الآخرين.

مجال الاتجاهات:

١-٣ / الاهتمام بالسلوكيات والأخلاقيات المستمدة من سيرة الرسول ﷺ وصحابته الكرام.

مجال الحقائق:

٢-١ / استنتاج القيم الإسلامية المستوحاة من أحداث السيرة النبوية.

مجال العمليات والارتباط:

٢-٢ / المشاركة بفاعلية في الأحداث والمناسبات الدينية والاجتماعية بالتعاون مع الآخرين.

مجال الاتجاهات:

٢-٣ / الاعتزاز بالمشاركة في المناسبات الدينية والاجتماعية في حياة الفرد والمجتمع.

ثانيًا: المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المتوقع اكتسابها

المعارف	المهارات	القيم والاتجاهات
• الإيمان بالرسول ﷺ من غير تفريق بينهم. • تفرد الأنبياء والرسول ﷺ بأمور دون سائر البشر. • تميز الرسل الكرام بصفات ووظائف خاصة. • أفضل الأنبياء محمد ﷺ. • ميز الله ﷻ رسولنا محمد ﷺ بفضائل عظيمة • مرت الدعوة في مكة المكرمة بمرحلتين سرية وجهرية. • شرع الله ﷻ للمستضعفين الهجرة سرًا حفاظًا على دينهم وأنفسهم. • هاجر المسلمون إلى الحبشة في السنة الخامسة من البعثة النبوية. • وجوب الالتزام بالوقت المحدد شرعًا لأداء الصلاة فيه، ويأثم من أخرها عنه بلا عذر شرعي. • الكذب من كبائر الذنوب ومفتاح لكل الموبقات، ومغلاق لكل الخيرات. • الكذب على الله ﷻ وعلى رسوله ﷺ من أكبر الكبائر التي تدخل صاحبها النار. • الحالات التي يجوز للإنسان أن يكذب فيها ثلاث (الإصلاح بين المتخاصمين، وتواصل الزوجين، والحرب). • إفشاء السر: نشر السر وإذاعته بين الناس بالكتابة أو الإشارة أو الكلام. • يختلف حكم إفشاء السر باختلاف صورته، فيكون محرماً إذا كان فيه ضرر، ومستحباً إذا كان فيه مصلحة، أو دفع ضرر. • الوقت: الظرف الزمني الذي يؤدي فيه الإنسان نشاطه الذي يستفيد منه في حياته الدنيوية والأخروية. • الوقت أغلى النعم التي منحها الله للإنسان، وهو المسافة التي تبدأ بمولدك وتنتهي بمماتك. • من أهم خطوات تخطيط الوقت تحديد الأهداف. • احذر من مضيعات الوقت وهي تلك الأشياء التي يترتب عليها ضياع الوقت دون إنجاز الأعمال المطلوبة بكفاءة. • اهتم بالتخطيط في حياتك اليومية.	• التخطيط وترتيب الأولويات. • الاستماع النشط. • حل المشكلات. • ضرب الأمثلة والربط بالواقع. • تصميم الخرائط الذهنية. • التحليل والاستنتاج والاستنباط. • الاستدلال والبحث. • الإلقاء والمناقشة. • حفظ وترديد النصوص الشرعية والأدعية المأثورة. • المناقشة والحوار. • الاستدلال بالنصوص الشرعية. • استخلاص الحقائق والمفاهيم. • تطبيق الدروس التربوية في الحياة اليومية. • تطبيق الأدب في طلب العلم ومدارسه. • التعبير والطلاقة اللغوية. • البحث عن معلومة من المصادر المتنوعة. • الاستماع للقصص واستنتاج الفائدة والعبر. • التأدب بأدب النبوة والتخلق بأخلاقها. • البحث بوسائل البحث المتنوعة. • إيجاد الحلول المناسبة للمشكلة. • التعاون مع محيطه. • التفكير الإبداعي.	• الإيمان بالرسول. • الفخر والاعتزاز. • الصبر. • القدوة الحسنة. • المحافظة على الصلاة. • صون اللسان. • حفظ السر. • حفظ الوقت.

الوحدة الثالثة

إسلامي دين خلق ونظام

المجالات	الموضوعات
مجال العقيدة	إيماني بالرسول ﷺ وصفاتهم.
مجال الحديث الشريف	فضل رسولي محمد ﷺ على الأنبياء السابقين.
مجال السيرة	مراحل دعوة رسولي ﷺ.
مجال السيرة	هجرة صحابة رسولي ﷺ إلى الحبشة.
مجال الفقه	صلاتي في وقتها.
مجال التهذيب	أصون لساني عن الكذب.
مجال التهذيب	أحافظ على أسرار الآخرين.
مجال الثقافة الإسلامية	أخطط لوقتي.
أسئلة الوحدة الثالثة	

إيماني بالرسل ﷺ وصفاتهم

تمهيد:

الإيمان بالرسل الكرام أصل من أصول الإيمان، ومن دونه يضل الإنسان ويخسر، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ (١).
 ١ - أتعرف معنى الإيمان بالرسل الكرام ﷺ.
 التصديق الجازم بأن الله ﷻ بعث في كل أمة رسولا منهم يدعوهم إلى عبادة الله وحده، والكفر بما يعبدون من دونه ﷻ.

أ - أتلو الآية الكريمة (٢٨٥) من سورة البقرة بصوت جميل مع مجموعتي.

مهارة التردد

نشاط ١

قال تعالى: ﴿ءَاَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَاَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (٢).

(١) سورة النساء: ١٣٦

(٢) سورة البقرة: ٢٨٥



مهارة المناقشة

نشاط ١ ب- أتناقش مع مجموعتي وأكتبُ حكم مَنْ لم يؤمن بالرسل الكرام عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

.....

.....

٢- نؤمن بالرسلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ من غير تفريق بينهم.

أَرْسَلَ اللَّهُ ﷻ رُسُلًا كَثِيرِينَ، مِنْهُمْ مَنْ قَصَّهَ اللَّهُ عَلَيْنَا فَنَعْرِفُهُ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَقُصِّهِ عَلَيْنَا فَلَا نَعْرِفُ عَنْهُمْ شَيْئًا، قَالَ تَعَالَى: ﴿..... وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ (٢٤)، وَقَالَ أَيْضًا: ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾ (٢).

وَالْوَاجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نُوْمِنَ بِهِمْ جَمِيعًا دُونَ تَفْرِيقٍ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُوا نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ (١٥٠) أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا..... (٣).

(١) سورة فاطر: ٢٤

(٢) سورة النساء: ١٦٤

(٣) سورة النساء: ١٥٠-١٥١



أ - أبحث مع زملائي عن الرسل الذين ذكروا في القرآن الكريم من المصادر المتوفرة، ثم أرسم شجرة تُبين أسماء الأنبياء.

نشاط ٢



بحث متقدم
أدوات اللغة



الرسل الذين ذكروا في القرآن الكريم



نشاط ٢ ب- أستنتج ثمرات إيماني بالرسول الكرام من خلال الشواهد الآتية:

م	الشواهد النصية	ثمرات الإيمان
١	قال تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (١٦٤) ﴿١﴾.	
٢	قال تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ (١٥٣) ﴿٢﴾.	
٣	قال تعالى: ﴿..... وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٨) ﴿٣﴾.	
٤	قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (٢١) ﴿٤﴾.	
٥	قال تعالى: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ.....﴾ (٥) ﴿٥﴾.	
٦	قال تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ (٨٢) ﴿٦﴾.	
٧	قال تعالى: ﴿..... فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ (١٢٣) ﴿٧﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا..... ﴿٧﴾.	

(١) سورة آل عمران: ١٦٤

(٢) سورة البقرة: ١٥٢

(٣) سورة المنافقون: ٨

(٤) سورة الأحزاب: ٢١

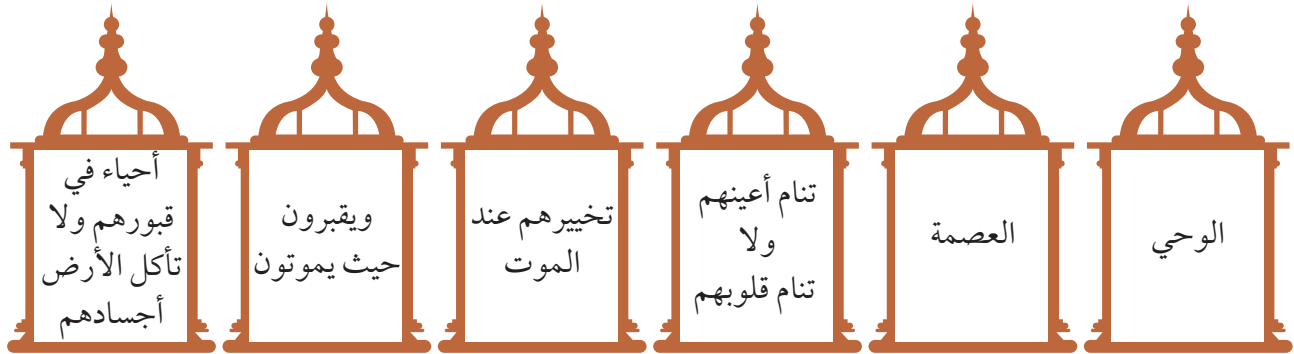
(٥) سورة القصص: ٦٨

(٦) سورة الأنعام: ٨٢

(٧) سورة طه: ١٢٣-١٢٤

٣- أَوْضَحُ الْأُمُورَ الَّتِي تَفْرُدُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ وَالرَّسُلَ ﷺ دُونَ سَائِرِ الْبَشَرِ.

الأنبياء ﷺ لا يملكون شيئاً من خصائص الألوهية والربوبية كالتصرف في الكون والنفع والضّر وعلم الغيب، لكنهم تفردوا بأُمُورٍ أطلعهم الله ﷻ عليها دون سائر البشر منها:



 مهارة الاستدلال	نشاط ٣ أَسْتَنْتِجُ مِنْ خِلَالِ الشُّوَاهِدِ النَّصِيَّةِ مَا تَفَرَّدُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ دُونَ غَيْرِهِمْ:
ما تفرد به الأنبياء	م الشواهد النصية
	١ قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ...﴾ (١).
	٢ قال الله ﷻ لنبيه محمد ﷺ ﴿يَتَأْتِيَهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ...﴾ (٢).
	٣ قال رسول الله ﷺ: «إِنَّا مَعَشَرَ الْأَنْبِيَاءِ تَنَامُ أَعْيُنُنَا وَلَا تَنَامُ قُلُوبُنَا» (٣).
	٤ عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمْرُضُ إِلَّا خَيْرَ بَيْنِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» (٤).
	٥ قال رسول الله ﷺ: «مَا مَاتَ نَبِيٌّ إِلَّا دُفِنَ حَيْثُ يَقْبُضُ» (٥).
	٦ قال رسول الله ﷺ: «الْأَنْبِيَاءُ أَحْيَاءُ فِي قُبُورِهِمْ يَصَلُّونَ» (٦).

(١) سورة الكهف: ١١٠

(٢) سورة المائدة: ٦٧

(٣) الجامع الصغير وزيادته، باب: أول الكتاب، ج ١، ص ٤٠٦، حديث ٤٠٥١.

(٤) صحيح البخاري كتاب: التفسير سورة النساء باب: (فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ).

(٥) الجامع الصغير وزيادته، باب: أول الكتاب، ج ١، ص ١٠٦١، حديث ١٠٦٠٧.

(٦) الجامع الصغير وزيادته، باب: أول الكتاب، ج ١، ص ٤٥٦، حديث ٤٥٥٦.

٤- أعدد بعضاً من صفات الرسل الكرام ووظائفهم.

أولاً: صفات الرسل الكرام ﷺ

١- الفطنة

الذكاء وسرعة البديهة كما قال
الله ﷻ في حق سيدنا إبراهيم
عليه السلام في قوله تعالى:
﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا
إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ.....﴾ (١).

٢- الصدق والأمانة

صادقون أمناء في تبليغ رسالة
الله ﷻ ويستحيل عليهم
الكذب والخيانة وكتمان ما
أمروا بتبليغه عقلاً وشرعاً. قال
تعالى: ﴿وَمَا يَطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (٢)
إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ (٤)﴾ (٢).

٣- الذكورة

قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ.....﴾ (٣).

(١) سورة الأنعام: ٨٣

(٢) سورة النجم: ٣-٤

(٣) سورة الأنبياء: ٧

لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى (بدر) مَرَّ حَتَّى وَقَفَ عَلَى شَيْخٍ
 مِنَ الْعَرَبِ، فَسَأَلَهُ عَنْ مُحَمَّدٍ وَقُرَيْشٍ وَمَا بَلَّغَهُ مِنْ خَبَرِ الْفَرِيقَيْنِ،
 فَقَالَ الشَّيْخُ: لَا أَخْبِرُكُمْ حَتَّى تَخْبِرُونِي مِمَّنْ أَنْتُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ: إِذَا أَخْبَرْتَنَا أَخْبَرْنَاكَ. وَقَالَ الشَّيْخُ: خَبَرْتُ أَنَّ قُرَيْشًا خَرَجَتْ
 مِنْ مَكَّةَ وَقَتَ كَذَا، فَإِنْ كَانَ الَّذِي خَبَرَنِي صَدَقَ، فَهِيَ الْيَوْمَ بِمَكَانٍ
 كَذَا، لِلْمَوْضِعِ الَّذِي بِهِ قُرَيْشٌ، وَخَبَرْتُ أَنَّ مُحَمَّدًا خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ
 وَقَتَ كَذَا، فَإِذَا كَانَ الَّذِي خَبَرَنِي صَدَقَ، فَهُوَ الْيَوْمَ بِمَكَانٍ كَذَا -
 لِلْمَوْضِعِ الَّذِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَنْتُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ: نَحْنُ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ. فَجَعَلَ الشَّيْخُ يَقُولُ: نَحْنُ مِنْ مَاءٍ؟
 مِنْ مَاءِ الْعِرَاقِ أَوْ مَاءِ كَذَا أَوْ مَاءِ كَذَا (١). وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ:
 ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ (٢).

صِفَةُ النَّبِيِّ:

(١) عيون الأخبار باب: بين عمر بن الخطاب والهرمزان الجزء الأول ص ٨٣.

(٢) سورة الأنبياء: ٣٠

ثانيًا: وظائف الرسل الكرام ﷺ:

٤	٣	٢	١
إقامة الحجة:	إصلاح النفوس وتطهيرها:	الدعوة إلى الله تعالى والتبشير والإنذار:	التبليغ:
كي لا يكون للناس على الله حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ.	بإحيائها وتركيتها.	الدعوة إلى عبادة الله ﷻ وتوحيده مقترنة دائماً بالتبشير والإنذار.	بيان الأوامر والنواهي من غير زيادة ولا نقصان.

 مهارة الاستنتاج نشاط ٤		
ب- أستنتجُ من الشواهد النصية الآتية الوظيفة الدالة عليها:		
م	الآيات	الوظيفة الدالة عليها
١	قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ...﴾ (١).	
٢	قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ (٥٥) (٢).	
٣	قال تعالى: ﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ...﴾ (٣).	

(١) سورة المائدة: ٦٧

(٢) سورة الأنبياء: ٢٥

(٣) سورة الكهف: ٥٦

الوظيفة الدالة عليها	الآيات	م
	قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (٢) ﴿١﴾.	٤
	قال تعالى: ﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ.....﴾ (٢) ﴿١﴾.	٥

٥- أُعِدُّدُوا جَنَابًا تَجَاهُ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

أنبياء الله ﷺ ورسوله هم أفضل الخلق على الإطلاق وهم الخيرة التي اصطفاهم الله ﷻ من البشر، لذا فإن واجبنا تجاههم:



(١) سورة الجمعة: ٢

(٢) سورة النساء: ١٦٥



مهارة البحث والاطلاع

نشاط ٥ نشاط لاصفي: اقرأ في سيرة الرسول ﷺ وأكتب نبذة عن فضائل النبي ﷺ ليكون تمهيداً للدرس القادم.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

تَعَلَّمْتُ مع إخواني من الدرس أن:

- ١ - التصديق الجازم بأن الله ﷻ بعث في كل أمة رسولا يدعوهم إلى عبادة الله وحده.
- ٢ - الإيمان بجميع الرسل ﷺ من غير تفريق بينهم.
- ٣ - الرسل الكرام أفضل الخلق خَصَّهم الله بكمال الصفات.
- ٤ - الرسل الكرام بَلَّغُوا الرسالات التي كُفِّوا بها بأمانة وصدق.
- ٥ - القيمة المستفادة:
- ٦ - المظاهر السلوكية:

- أ -
- ب -
- ج -

التقويم

السؤال الأول: أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ما معنى الإيمان بالرسول ﷺ ؟

.....

٢- ما حكم الإيمان بالرسول ﷺ ؟

.....

٣- ما واجبنا تجاه الرسول ﷺ ؟

..... ١- ٢- ٣-

السؤال الثاني: اختر الصفة المناسبة للعبارات الآتية:

أ- أيد الله ﷻ الرسول الكرام بآيات باهرات وبمعجزات بينات كدليل على أنهم يتصفون بـ:

الصدق - الكرم - القوة

ب- حفظ الله ﷻ الرسول الكرام من الوقوع في المعاصي بـ:

الصدق - التبليغ - العصمة

ج- قام الرسول الكرام ﷺ بأداء الرسالة من غير كتمان أو تحريف عن طريق :

البشرية - التبليغ - الصدق

السؤال الثالث: من خلال الحديث الآتي:

قال ﷺ: «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ» (١).

أكمل ما يأتي:

- أ - أكثر الأمم التي أَرْسَلَ اللهُ إليها الرُّسُلَ: (.....).
- ب - علِّلْ سبب ذلك: (.....).
- ج - اكتب باختصار كلمة تبين فضل الله ﷻ عليك بأن جعلك مسلمًا منقادًا للشرع.

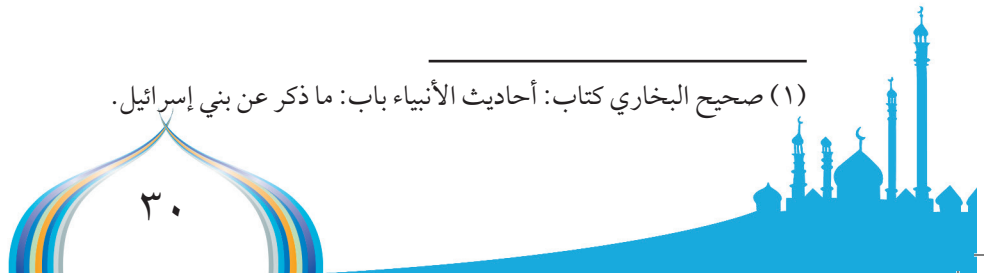
.....

.....

.....

.....

(١) صحيح البخاري كتاب: أحاديث الأنبياء باب: ما ذكر عن بني إسرائيل.



فضل رسولي محمد ﷺ على الأنبياء السابقين

تمهيد:

نحن نؤمن بجميع الأنبياء والرسل ولا نفرق بين أحد منهم، فهم هادون مهديون إلى سبل الخير.

ولا نفضل أحداً على أحد إلا ما فضله الله ﷻ قال تعالى: ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ﴾ (١).
وما أخبرنا به الصادق المصدوق نبينا محمد ﷺ.

١ - أتعرف على حديث فضل رسولي محمد ﷺ.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « فَضَّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بَسْتٍ: أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً، وَخُتِمَ بِي النَّبِيُّونَ » (٢).



مهارة التريد

أردد الحديث الشريف مع مجموعتي بالتناوب مع بقية المجموعات.

نشاط ١

(١) سورة البقرة: ٢٥٣

(٢) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة.

٢- اَتَعَرَّفُ على راوي الحديث الشريف:

اسمه	عبدالرحمن بن صخر الدوسي.
شهرته	أبو هريرة.
إسلامه	أسلم سنة سبع للهجرة.
مآثره	كان أكثر الصحابة حفظاً للحديث ورواية له، ولزم صحبة النبي ﷺ فروى عنه ٥٣٧٤ حديثاً.
ولادته	ولد سنة ٢١ قبل الهجرة.
وفاته	توفي سنة ٥٩ للهجرة في المدينة المنورة.



مهارة الاستنباط

أ - من خلال البطاقة التعريفية، أحسب عمر الصحابي
أبي هريرة رضي الله عنه حينما توفي.

نشاط ٢



مهارة الاستنتاج

ب- أتحدّث مع زملائي حول الأسباب التي ساهمت في
تميّز أبي هريرة رضي الله عنه بكثرة رواية الحديث الشريف.

نشاط ٢



٣- أَوْضَحْ تَرْكِيَّةَ اللَّهِ ﷻ لِرَسُولِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.

اختاره الله ﷻ وزكاه على خلقه أجمعين.	
زكاه في عَقْلِهِ	قال تعالى عنه: ﴿ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى ﴾ (٢) ﴿١﴾.
زكاه في نُطْقِهِ	قال تعالى عنه: ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴾ (٤) ﴿٢﴾.
زكاه في عِلْمِهِ	قال تعالى عنه: ﴿ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴾ (٥) ﴿٣﴾.
زكاه في بَصَرِهِ	قال تعالى عنه: ﴿ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴾ (١٧) ﴿٤﴾.
زكاه في قَلْبِهِ	قال تعالى عنه: ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴾ (١١) ﴿٥﴾.
زكاه في ذِكْرِهِ	قال تعالى عنه: ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ (٤) ﴿٦﴾.
زكاه في خُلُقِهِ	قال تعالى عنه: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (٤) ﴿٧﴾.
فالواجب علينا أن نقتدي برسولنا محمد ﷺ في أخلاقه وأقواله وتصرفاته.	

- (١) سورة النجم: ٢
(٢) سورة النجم: ٣-٤
(٣) سورة النجم: ٥
(٤) سورة النجم: ١٧
(٥) سورة النجم: ١١
(٦) سورة الشرح: ٤
(٧) سورة القلم: ٤



مهارة التوسع

نشاط ٣ أتناقش مع زملائي في وسائل تزكية النفس.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٤ - أشرح الفضائل الواردة في الحديث الشريف.

أخبرنا نبينا محمد ﷺ عما أعطاه الله ﷻ من ميزات فضله بها على سائر الأنبياء والمرسلين ﷺ وهي:



أ - أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ.

إن الله ﷻ يجمع له الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب التي قبله، أو يتكلم بالكلام القليل يجمع به المعاني الكثيرة.

ب - نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مسيرة شهر.

إن الله ﷻ يلقي الرُّعب والخوف في قلوب أعدائه مسافة مسيرة شهر.

قال تعالى: ﴿ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَهُمُ النَّارُ وَيُسْـمَوْنَ الظَّالِمِينَ ﴾ (١).

(١) سورة آل عمران: ١٥١



أ - أبحثُ في إحدى وسائط البحث عن قصة هرقل مع أبي
سفيان، لأتعرّف من خلالها كيف انتصر الرسول ﷺ
على هرقل بالرعب، ثم أُلخصها في حدود ثلاثة أسطر.

نشاط ٤



Google
الكويت

بحث متقدم
أدوات اللغة

قصة هرقل مع أبي سفيان

.....

.....

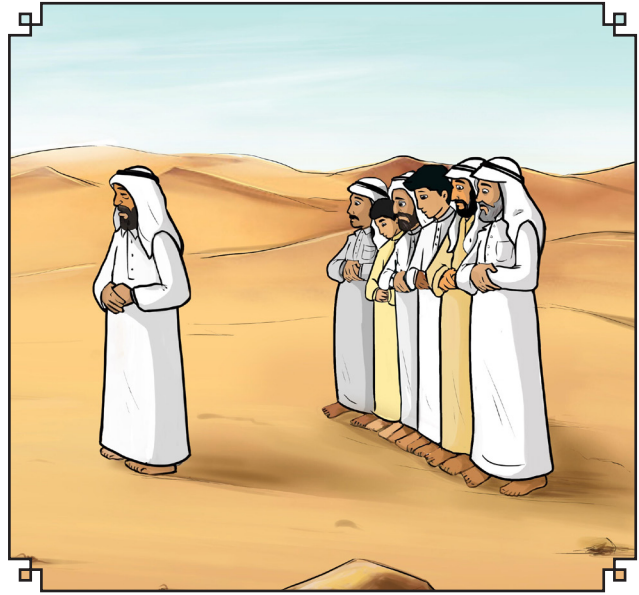
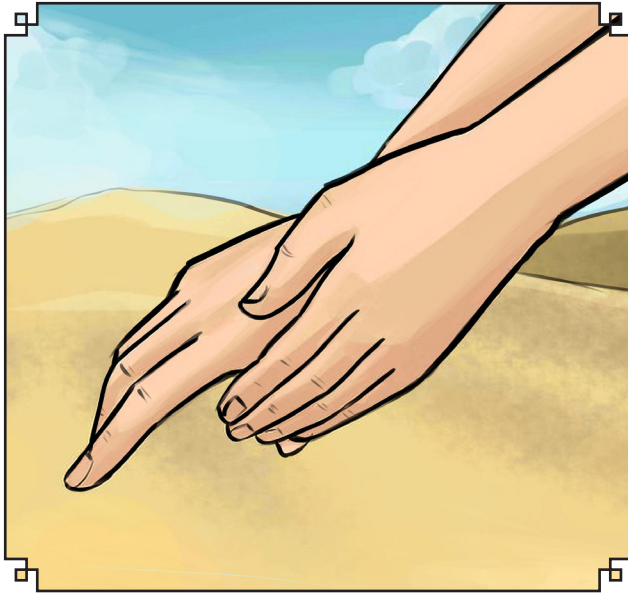
.....

ج- أُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحُلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي.

الغنائم هي ما أخذه المسلمون من الكفار نتيجة القتال، كالأموال والأسلحة وغيرها، ومن رحمة الله ﷻ بهذه الأمة أن أحل لها الغنائم ليستفيدوا منها، بخلاف الأمم السابقة التي كانت تحرق غنائمهم بنار من السماء فلم يستفيدوا منها.

د- وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا.

الأصل في الأرض أنها طاهرة مطهرة إلا ما استثني منها، فأما رجل أدركته الصلاة فليُصَلِّ. بخلاف الأمم السابقة فإنه لا يجوز لهم أن يؤدوا العبادة إلا في أماكن محدودة ومخصصة، ولا يطهرهم إلا الماء فقط.



هـ - أُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً.

بُعِثَ نَبِيْنَا مُحَمَّدٌ ﷺ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، بِخِلَافِ الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ فَإِنْ دَعَوْتُهُمْ كَانَتْ خَاصَّةً بِأَقْوَامِهِمْ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٢٨) (١).

(١) سورة سبأ: ٢٨

روي عن جابر بن عبد الله قال: قال النبي ﷺ: «إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا يَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، إِلَّا عَاصِيَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ» (١).

و- وَخُتِمَ بِي النَّبِيِّينَ.

قال تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ (٢).

خاتم: أي آخر الأنبياء ولا نبي بعده حتى تقوم الساعة.

 مهارة التعبير	نشاط ٤ ب - أكتب فقرة من ثلاث جمل أعبر بها عن فخري واعتزازي بالنبي ﷺ مراعيًا علامات الترقيم والربط.
 الكويت فضائل أخرى لم تذكر للنبي صلى الله عليه وسلم 	

(١) مسند الإمام أحمد مسند جابر بن عبد الله ﷺ حديث: ١٤٥٥٦.

(٢) سورة الأحزاب: ٤٠

تَعَلَّمْتُ مَعَ إِخْوَانِي مِنَ الدَّرْسِ أَنَّ:

١ - أفضل الأنبياء محمد ﷺ.

٢ - الأصل في الأرض الطهارة إلا ما استثني منها.

٣ - النبي محمد ﷺ أُرْسِلَ إلى الخلق كافة، وهو خاتم الأنبياء والمرسلين.

٤ - القيمة المستفادة:

٥ - المظاهر السلوكية:

أ -

ب -

ج -

التقويم

السؤال الأول: أكمل كتابة الحديث الشريف.

عن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن رسول الله ﷺ قال: «فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بَسْتُ: أُعْطِيتُ

• (

السؤال الثاني: اكتب المصطلح المناسب لكل مما يأتي:

أ - (.....) الكلام القليل يجمع به المعاني الكثيرة.

ب- (.....) الأموال والأسلحة وغيرها التي كانت تؤخذ من الكفار والمقاتلين بعد المعركة في الجهاد.

السؤال الثالث: أكمل العبارات الآتية بما يناسبها من كلمات:

١- أفضل الأنبياء سيدنا

٢- الأصل في الأرض إلا ما استثنى منها.

السؤال الرابع: أكمل الخريطة الذهنية التي توضح ميزات وفضائل رسولنا محمد ﷺ.



الدرس الثالث

مراحل دعوة رسولي ﷺ

تمهيد:

ما إن علم النبي ﷺ أنه رسول هذه الأمة وأنه سيلاقي الصّعاب والشدائد في سبيل نشر هذه الدعوة التي ارتكزت على توحيد الله ﷻ، وإفراده بالعبادة، والإيمان باليوم الآخر والبعث والحساب، والدعوة إلى مكارم الأخلاق، حتى سلك السبل كافة لنشر هذه الدعوة؛ لذا مرّت الدعوة بمرحلتين، إحداهما سرية والأخرى جهرية.

١ - أتعرفُ بداية مرحلة الدعوة السرية.

قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الْمَدِيثُ ١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ٤﴾ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ٥﴾ (١).

بعد نزول آيات المدثر قام رسول الله ﷺ يدعو إلى الله ﷻ وإلى الإسلام سرّاً، حفظاً للدعوة من بطش المشركين.

أولاً: معايير اختيار الرسول ﷺ النخبة الأولى للدعوة :



المتصفون بالأمانة والمسؤولية



أصحاب العقول الراجحة



أهل الثقة من المقربين

السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ إِلَى الدَّعْوَةِ:

١	من النساء	السيدة خديجة بنت خويلد أم المؤمنين ﷺ وأرضاها.
٢	من الرجال	أبو بكر الصديق ﷺ.
٣	من الصبيان	علي بن أبي طالب ﷺ ابن عم النبي ﷺ وهو في العاشرة من عمره.
٤	من الموالى	زيد بن حارثة ﷺ.

ثانيًا: دور أبي بكر الصديق ﷺ في الدعوة السرية:

قام الصديق ﷺ بدور كبير في الدعوة إلى الله ﷻ سرًّا، فبمجرد إسلامه أسرع إلى نشر الدعوة بين أصحابه، فأسلم على يديه نخبة كان لها الأثر الكبير في نشر الدعوة داخل مكة وخارجها، منهم عثمان بن عفان ﷺ والزبير بن العوام (حواري رسول الله ﷺ وابن عمته صفية بنت عبد المطلب) وسعد بن أبي وقاص (خال النبي ﷺ)، فكان إسلام أبي بكر الصديق ﷺ إسلام أُمَّة.

ثالثاً: حسن اختيار مقر الدعوة.

اختار النبي ﷺ دار الأرقم بن أبي الأرقم لتكون أول مركز دعوي إسلامي يجتمع فيه الرسول ﷺ بمن أسلم، يعلمهم ويزكيهم، حتى بلغوا أربعين فرداً.

 مهارة الاستكشاف	نشاط ١ أتناقش مع مجموعتي في متطلبات بناء مركز دعوي إسلامي وفق البنود الآتية:
أ- الأهداف:	
.....	
ب- المبنى:	
.....	
ج- العاملين عليه:	
.....	
د- الأدوات والأجهزة:	
.....	



٢- أَوْضَحُ بِدَايَةِ مَرَحَلَةِ الدَّعْوَةِ الْجَهْرِيَّةِ.

أمر الله ﷻ رَسُولَهُ أَنْ يَصْدَعَ بِالْحَقِّ، وَلَا يَخْشَى فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا، فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١).

وَأَنْ يَبْدَأَ بِدَعْوَةِ أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ، فَقَالَ مُخَاطَبًا لَهُ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (٢).

فَقَامَ بِدَعْوَةِ بَنِي هَاشِمٍ وَمَنْ مَعَهُمْ مِنْ بَنِي الْمُطَلَبِ، وَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الصِّفَاءِ فَجَعَلَ يَنَادِي: «يَا بَنِي فَهْرٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ لِبُطُونِ قُرَيْشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ، فَجَاءَ أَبُو لَهَبٍ وَقُرَيْشٌ فَقَالَ: «أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا، قَالَ: «فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: تَبَّ لَكَ سَائِرِ الْيَوْمِ أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا؟» (٣).

فَأَنْزَلَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - آيَاتٍ يَدْفَعُ فِيهَا عَنْ نَبِيِّهِ ﷺ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿تَبَّتْ

يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ (١) مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ (٢) سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ (٣) وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ (٤) فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ (٥)﴾ (٤).

خصائص مرحلة الدعوة الجهرية:

الإغراض عن المشركين
وعدم مقاومتهم.

إعلان الدعوة
للناس كافة.

(١) سورة الحجر: ٩٤

(٢) سورة الشعراء: ٢١٤

(٣) صحيح البخاري كتاب: التفسير سورة الشعراء باب: «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» (١٤) وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ...».

(٤) سورة المسد كاملة.



التحليل والاستنتاج

استوفى النبي ﷺ في خطابه عناصر الإعلام الناجح،
استخرج من الخطاب ما يشير إلى عناصر الإعلام الآتية:

نشاط ٢

أ - المرسل:

ب - المستقبل:

ج - الرسالة:

د - الوسيلة:

هـ - الأثر:

٣- أبين أنواع الإيذاء وأساليبه التي استخدمها المشركون في محاربة الدعوة.

أولاً: الإيذاء المعنوي:

الإيذاء المعنوي قد يكون له الأثر الكبير على النفس، وقد يفوق الإيذاء المادي، وهذا ما استخدمته قريش في بداية الدعوة الإسلامية.

أساليبه:

١ - الضغط النفسي:

ذهب وفد من أشراف قريش إلى أبي طالب فقالوا: يا أبا طالب إن ابن أخيك قد سبَّ آلهتنا وعاب ديننا وسفَّه أحلامنا وضللَّ آباءنا، فإما أن تكفَّه عنَّا وإما أن تخلِّي بيننا وبينه. فقال لهم أبو طالب قولاً رقيقاً وردَّهم ردّاً جميلاً فانصرفوا عنه، ومضى رسول الله ﷺ إلى ما هو عليه يظهر دين الله ويدعو إليه.

٢ - الاتهام بالباطل وتشويه الحقيقة:

شنت حملات مكثفة من التشويه المتعمد ضدَّ النبي ﷺ ودعوته منها:

أ - الاتهام بالسحر والكذب، قال تعالى: ﴿..... وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ﴾ (٤) (١).

ب - الاستهزاء به ووصفه بالجنون، قال تعالى: ﴿وَقَالُوا يَتَأَيَّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ﴾ (٦) (٢).

ج - الاتهام بأن القرآن من نظمه ومن جلوسه مع الآخرين: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ.....﴾ (٣) (٣).

(١) سورة ص: ٤

(٢) سورة الحجر: ٦

(٣) سورة النحل: ١٠٣



مهارة الربط بالواقع

نشاط ٣
أتناقش مع زملائي في المجموعة حول حملات التشويه
المعاصرة للإسلام.

٣- الإعراض عن الاستماع للدعوة:

حاول المشركون منع الناس من سماع الدعوة، وعدم ترك فرصة للنبي ﷺ لبيان ما يدعو إليه، ووصل بهم الحال إلى التشويش والتصفيق حتى لا يسمعو القرآن الكريم خوفاً من تأثيره عليهم فلم يفلحوا.

قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ﴾ (٣٦) ﴿١﴾.

٤- التفاوض والمساومة:

عندما لم تفلح المحاولات السابقة لجأ المشركون إلى التفاوض مع الرسول ﷺ ومساومته، بأن يعبدوا الله ﷻ يوماً وأن يعبد سيدنا محمد ﷺ آلهتهم يوماً، قال تعالى: ﴿قُلْ يَتَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۝ (١) لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝ (٢) وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ (٣) وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ۝ (٤) وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ (٥) لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ۝ (٦)﴾ (٢).

ثانياً: الإيذاء المادي:

بعدما فشلت محاولات مشركي مكة في الإيذاء المعنوي زادت نقيمتهم وزاد غضبهم وحقدهم على النبي ﷺ وأصحابه المستضعفين، فلعجؤوا إلى الإيذاء المادي بأساليب عدة منها:

(١) سورة فصلت: ٢٦

(٢) سورة الكافرون كاملة.

١ - ما تعرض له النبي ﷺ:

* وضع الأشواك:

كانت أم جميل (زوجة عمه أبي لهب) تضع الأشواك في طريقه ﷺ وعلى بابه ليلاً، فقال الله تعالى: ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ۚ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝٥﴾ (١).

* وضع الأوساخ:

قام بعض كفار قريش بوضع سلا الجزور وفرث الأنعام على ظهر رسول الله ﷺ وهو ساجد أمام الكعبة.

* الخنق:

حاول المشركون خنق الرسول ﷺ وهو قائم يصلي، إلى أن جاءه أبو بكر رضي الله عنه ومنعهم وقال لهم: أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ - رَبِّيَ اللَّهُ - .

* القتل أو الحبس أو النفي:

اجتمع مشركو قريش في دار الندوة، فتشاوروا في أمر الدعوة الإسلامية، ففكروا في ثلاث وسائل، وهي: حبسه ﷺ، أو قتله، أو نفيه ﷺ، قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ۝٣٠﴾ (٢).

واتفق رأيهم أخيراً على قتله شريطة اشتراك شُبَّانٍ من مختلف بيوتات قريش؛ حتى يتوزع دمه، فلا يستطيع بنو هاشم المطالبة بدمه.

٢ - ما تعرض له الصحابة رضي الله عنهم:

* التعذيب: تعرض خباب بن الأرت رضي الله عنه للتعذيب حتى ظهرت الآثار على جسده.

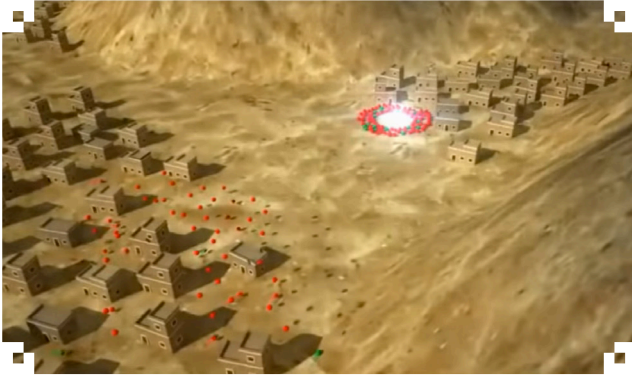
* القتل: مثلما حدث لأسرة عمار بن ياسر رضي الله عنه، فقد قتل ياسر الأب والأم سمية.

(١) سورة المسد: ٤-٥

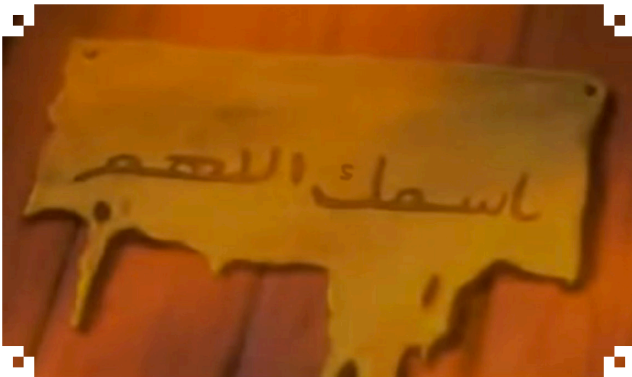
(٢) سورة الأنفال: ٣٠

٣- الإيذاء الشامل (المقاطعة العامة):

قرر كفار قريش مقاطعة المسلمين وبني هاشم دون أبي لهب، فتعاهدوا وتواثقوا على ذلك، وعلقوا صحيفة المقاطعة بالكعبة، وفيها أنهم لا يتزوجون منهم ولا يزوّجونهم، ولا يبيعون لهم شيئاً، ولا يشترون منهم، فاضطر بنو هاشم وبنو عبد المطلب إلى التّزّوج إلى شعب أبي طالب شرقي مكة، وقطعت عنهم قريش كل أنواع المؤن، ولم يكن يتاح لهم الاختلاط بغيرهم من الناس إلا في الأشهر الحرم حين يفد العرب إلى مكة لزيارة البيت الحرام، وبلغ بهم الجهد حدّاً لا يطاق، فذاقوا الجوع والحرمان حوالي ثلاث سنوات لا يصل إليهم القوت إلا خفية.



وأخيراً أخذت الحمية والرأفة نفرًا من القرشيين منهم: هشام بن عمرو بن الحارث العامري، وزهير بن أمية بن المغيرة المخزومي، والمطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، وأبو البختری ابن هشام، والأسود بن عبد المطلب بن أسد، وتعاهدوا على نقض الصحيفة رغم اعتراض أبي جهل، وخرجوا إلى بني هاشم، وبني عبد المطلب، وطلبوا منهم العودة إلى منازلهم، وأرادوا شقّ الصحيفة، فوجدوا الأرضة قد أكلتها إلا ما كان من: « باسمك اللهم »، وهي فاتحة ما كانت تكتب قريش.



٤- أُلْخِصْ نَتَائِجَ الدَّعْوَةِ الْجَهْرِيَّةِ:

١ - الإِعلان عن الدَّعوة الإسلاميَّة للناس عامَّة.

٢ - إسلام بعض رجالات مكة وإعداد كوكبة من المؤمنين الصَّادقين.

٣ - إظهار الشعائر الإسلاميَّة على مرأى ومسمعٍ من الناس.



مِهَارَةُ الْإِبْدَاعِ

نشاط ٤ أبتكرُ مع زملائي أساليبَ حديثة لنشر الدَّعوة الإسلاميَّة.



تَعَلَّمْتُ مَعَ إِخْوَانِي مِنَ الدَّرْسِ أَنَّ:

- ١ - الدعوة في مكة المكرمة مرّت بمرحلتين سرّية وجاهريّة.
- ٢ - رسول الله ﷺ أعدّ أتباعه في المرحلة السرية الإعداد المناسب للدعوة الجهرية.
- ٣ - حكمة الرسول ﷺ بتبليغ الدعوة قادت إلى الفوز.
- ٤ - تنوع أساليب الأذى للرسول ﷺ وأصحابه الكرام لم يُثْنِهِمْ عن الدعوة.
- ٥ - رسول الله ﷺ وأصحابه الكرام تحملوا الكثير من الشدائد في سبيل نشر الدين.
- ٦ - القيمة المستفادة:
- ٧ - المظاهر السلوكية:
 - أ -
 - ب -
 - ج -

التقويم

السؤال الأول: أكمل الجدول الآتي:

صحابة بشرهم النبي ﷺ بالجنة، منهم مَنْ ورد اسمه بالدرس ومنهم من لم يرد، صَنَّفْ الأسماء الآتية حسب الجدول:

أبو بكر الصديق - عمر بن الخطاب - عثمان بن عفان - علي بن أبي طالب - سعد بن أبي وقاص - الزبير بن العوام - طلحة بن عبيد الله - أبو عبيدة بن الجراح - عبد الرحمن بن عوف - سعيد بن زيد رضي الله عنه.

م	من ورد اسمه بالدرس السابق	من لم يرد اسمه بالدرس السابق
١	 رضي الله عنه	 رضي الله عنه
٢	 رضي الله عنه	 رضي الله عنه
٣	 رضي الله عنه	 رضي الله عنه
٤	 رضي الله عنه	 رضي الله عنه
٥	 رضي الله عنه	 رضي الله عنه

السؤال الثاني: علّل ما يأتي:

١ - السريّة في بداية الدعوة.

.....

٢ - خروج بني هاشم ومَنْ أسلم إلى شعب أبي طالب.

.....

السؤال الثالث: هات مثالاً على الإيذاء المادي ومثالاً على الإيذاء المعنوي الذي تعرض له الرسول ﷺ.

.....

.....

السؤال الرابع: اكتب نتائج الدعوة الجهرية:

..... ١ -

..... ٢ -

السؤال الخامس:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - قاطع كفار قريش أبي لهب لأنه من بني هاشم. ()
- ٢ - عدد المؤمنين في المرحلة السريّة أكثر من المرحلة الجهرية. ()
- ٣ - أول من أسلم من الموالي زيد بن حارثة رضي الله عنه. ()
- ٤ - أول مركز إسلامي للدعوة دار الأرقم بن أبي الأرقم. ()

السؤال السادس: حدّد نوع الأذى (مادي) أو (معنوي) لكل من:

- ١ - السخرية والاستهزاء. (.....)
- ٢ - محاولة خنق الرسول ﷺ. (.....)
- ٣ - اتهام الرسول ﷺ بالسحر. (.....)
- ٤ - تشويه الدعوة الإسلامية. (.....)
- ٥ - تعذيب بلال بن رباح رضي الله عنه. (.....)

هجرة صحابة رسول الله ﷺ إلى الحبشة

تمهيد:

اعتاد أهل الباطل على مرّ العصور أن يسوموا أهل الإيمان أشدّ العذاب لعدم قدرتهم على مواجعتهم بالحجة والبرهان.

فشرع الله ﷻ للمستضعفين الهجرة حفاظاً على دينهم وأنفسهم، قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَافَعًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ (١).

١ - أتعرف على هجرة المسلمين الأولى إلى الحبشة.

حرص النبي ﷺ على سلامة أصحابه عندما شاهد العذاب والاضطهاد الذي حلّ بهم، فأذن لهم بالهجرة إلى الحبشة لما سمعوا من عدالة ملكهم النجاشي، وذلك في السنة الخامسة من البعثة، فكان ممن هاجر اثنا عشر رجلاً وأربع نسوة، وكان على رأسهم عثمان بن عفان رضي الله عنه.

ومعه زوجته رقية بنت النبي ﷺ ، وأبو سلمة وأم سلمة ومصعب بن عمير رضي الله عنهم.

ولهذه الهجرة آثار عظيمة منها:

- ١- ضمان سلامة المهاجرين.
- ٢- ممارسة الشعائر الدينية بأمن وأمان.
- ٣- تعرف أهل الحبشة على الدين الجديد.



خط سير هجرة المسلمين
الأولى لملكة أكسيوم في الحبشة

(١) سورة النساء: ١٠٠



مهارة الاستنتاج

نشاط ١ أكمل الخريطة الذهنية الآتية:

١- الهدف

.....

.....

.....

٥- الآثار

.....

.....

.....

هجرة المسلمين
الأولى إلى الحبشة



٢- السنة

.....

.....

.....

٤- سبب اختيار البلد

.....

.....

.....

٣- العدد

.....

.....

.....

٢ - أَوْضَحْ أسباب الهجرة الثانية للحبشة.

بعد ثلاثة أشهر من الهجرة الأولى أشيع خبر مصالحة كفار قريش للرسول ﷺ في الحبشة، فقرر المهاجرون العودة إلى مكة فوجدوا أنّ الأمر غير صحيح، فمنهم من رجع إلى الحبشة ومنهم من دخل مكة، فأخذت قريش تعذبهم أشدّ العذاب، فأمرهم رسول الله ﷺ بالهجرة مرة ثانية إلى الحبشة.

فكانت أشق من الهجرة الأولى؛ لأن قريشاً تيقظت وقرّرت منع المسلمين، لكن الله يسّر لهم طريق الهجرة.

فهاجر ثلاثة وثمانون رجلاً منهم جعفر بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود وثمانى عشرة امرأة منهم أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنه.



مهارة الاستنتاج

قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ

نَدِيمِينَ ﴿٦﴾ ﴿١﴾

نشاط ٢

من خلال العمل مع مجموعتي؛ أتناقش حول النقاط الآتية:

١ - أثر الإشاعة على المسلمين من خلال الموقف السابق.

.....

٢ - أثر الإشاعة على الفرد.

.....

٣ - أثر الإشاعة على المجتمع.

.....

٤ - أثر وسائل التواصل الحديثة في نشر الإشاعة.

.....

٣ - أَسْتَمِعُ إِلَى قِصَّةِ النِّجَاشِيِّ مَعَ وَفْدِ قَرِيشٍ.

علمت قريش باستقرار المهاجرين بالحبشة، فأرسلت عمرو بن العاص وعبد الله بن أبي ربيعة بهدايا فاخرة إلى النجاشي ليردوا المهاجرين إلى مكة، ودار الحوار كالتالي:

قال عمرو بن العاص للملك: « إن ناسًا من سفهائنا فارقوا ديننا وجأؤوا بدين جديد مبتدع لا نعرفه نحن ولا أنتم.

وما إن فرغ عمرو من كلامه حتى أشار أصحاب النجاشي بتسليم المهاجرين إلى قريش ». **فرد النجاشي قائلاً:** « لا، والله لا أسلم قومًا جاوروني ونزلوا بلادي واختاروني على من سواي حتى أدعوهم وأسألهم عما يقول هذان، فإن كانا صادقين سلمتهم إليهما وإن كانا على غير ما ذكر هذان منعتهما، وأحسن جوارهم، ثم وجه سؤالًا للمسلمين: ما هذا الذي فارقتم فيه قومكم ولم تدخلوا في ديني ولا دين أحد من الملل؟

فرد جعفر رضي الله عنه قائلاً: « أيها الملك كنا أهل جاهلية نعبد الأصنام ونأكل الميتة ونأتي الفواحش ونقطع الأرحام ونسيء الجوار ويأكل القوي منا الضعيف، حتى بعث الله إلينا رسولًا منا نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفته، فدعانا إلى توحيد الله ﷻ وأن لا نشرك به شيئًا، ونخلع ما كنا نعبد من الأصنام، وأمرنا بصدق الحديث وأداء الأمانة وصلة الرحم وحسن الجوار والكف عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش وقول الزور وأكل مال اليتيم، وأمرنا بالصلاة والصيام، فأمنّا به وصدّقناه وحرّمنا ما حرّم وحلّلنا ما أحلّ لنا، فتعدى علينا قومنا فعذبونا وفتنونا عن ديننا ليردونا إلى عبادة الأوثان، فلما قهرونا وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا إلى بلادك واخترناك عمن سواك ورجونا أن لا نُظلم عندك.

فأراد عمرو بن العاص أن يشير الملك قائلاً: **يا أيها الملك** إنهم يقولون في عيسى غير ما تقولون؟

فسأل النجاشي جعفرًا: ما تقولون بعيسى بن مريم؟ **فقرأ جعفر** عليه أول سورة مريم.

فبكى النجاشي وقال: « إن هذا والذي جاء به عيسى عليه السلام يخرج من مشكاة واحدة ».

فقال لعمرو بن العاص: « انطلقا والله لا أسلمهم إليكما أبدًا ».^(١)

(١) انظر: المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود، باب: سبب إسلام النجاشي ملك الحبشة، ج ٢، ص ١٢٢، ١٢٣.

ورجع مبعوثا قريش خائبين، فكان للحوار الذي دار بين جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وملك الحبشة النجاشي ثمرة عظيمة وهي إسلام النجاشي، ولما توفي في السنة التاسعة من الهجرة نعاها النبي صلى الله عليه وسلم يوم وفاته وصلى عليه صلاة الغائب.

ولهذه الهجرة آثار عظيمة منها:

- ١- تمسك المسلمين بدينهم والصبر على البلاء وفراق الأهل والوطن.
- ٢- شعور الرسول صلى الله عليه وسلم بالطمأنينة على أصحابه وهم في الحبشة.
- ٣- الهزيمة المعنوية لقريش بعد فشلهم في استرجاع المسلمين من النجاشي.
- ٤- إسلام النجاشي ملك الحبشة.



مهارة البحث

نشاط أبحثُ عن قصة إسلام عمرو بن العاص من المصادر

لا صفي المتاحة.



الكويت

بحث متقدم

أدوات اللغة

قصة إسلام عمرو بن العاص

.....

.....

.....

.....

.....

تَعَلَّمْتُ مع إخواني من الدرس أَنَّ:

- ١ - الله ﷻ شرع للمستضعفين الهجرة حفاظًا على دينهم وأنفسهم.
- ٢ - المسلمون هاجروا إلى الحبشة في السنة الخامسة من البعثة النبوية.
- ٣ - الاعتزاز بالدين والتضحية من أجله واجب.
- ٤ - للحوار وحسن المناظرة آداب يجب التمسك بها.

٥ - القيمة المستفادة:

٦ - المظاهر السلوكية:

أ -

ب -

ج -

التقويم

السؤال الأول: ضع خطاً تحت التكملة الصحيحة فيما يأتي:

أ - كان عدد المسلمين في الهجرة الأولى إلى الحبشة:
(١٨ رجلاً و ٥ نساء) (١٢ رجلاً و ٤ نساء) (٨٣ رجلاً و ٨ من النساء)

ب - كان عدد المسلمين في الهجرة الثانية إلى الحبشة:
(٨٣ رجلاً و ١٨ من النساء) (١٢ رجلاً و ٤ نساء) (٨٣ رجلاً و ٨ من النساء)

ج - مبعوثا قريش للنجاشي هما:
(عمرو بن هشام) (عمرو بن العاص) (عبد الله بن سلول)
(وعبد الله بن جدعان) (وعبد الله بن أبي ربيعة) (وصفوان بن أمية)

السؤال الثاني:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - الصحابي الذي حاور النجاشي ملك الحبشة هو جعفر بن أبي طالب. ()
- ٢ - وافق النجاشي ملك الحبشة على إرسال المهاجرين مع مبعوثي قريش. ()
- ٣ - إسلام النجاشي من آثار الهجرة الثانية. ()
- ٤ - كان على رأس المهاجرين للحبشة عثمان بن مظعون رضي الله عنه. ()

السؤال الثالث: دُلّ على ما يأتي:

١ - حكمة النجاشي ملك الحبشة.

٢ - فطانة جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه.

السؤال الرابع: علّل ما يأتي:

١ - اختيار الرسول ﷺ الحبشة مكاناً لهجرة المسلمين.

٢ - عودة المسلمين إلى مكة بعد الهجرة الأولى إلى الحبشة:



الدرس الخامس

صلاتي في وقتها

تمهيد:

الصلوات المفروضة مؤقتة بمواقيت معلومة ودقيقة في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنِ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ (٧٨) ﴿١﴾.

وأداء الصلاة في وقتها من أفضل الأعمال عند الله ﷻ، فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: « الصَّلَاةُ لَوَقْتِهَا، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: بِرُّ الْوَالِدَيْنِ قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (٢).

١ - أتعرف أوقات الصلاة كما وردت في السنة النبوية:

لكل صلاة وقت شرعي خاص بها له بداية ونهاية.

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾ (١٠٣) ﴿٣﴾.

وردت أحاديث كثيرة في السنة النبوية المطهرة تبين مواقيت الصلاة منها: عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه: أن النبي ﷺ جاءه جبريل عليه السلام فقال: « قُمْ فَصَلِّهِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ جَاءَهُ الْعَصْرُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهِ، فَصَلَّى الْعَصْرَ حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ أَوْ قَالَ صَارَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ، ثُمَّ جَاءَهُ الْمَغْرَبُ فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهِ، فَصَلَّى حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ جَاءَهُ الْعِشَاءُ فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهِ فَصَلَّى حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ جَاءَهُ الْفَجْرُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهِ، فَصَلَّى حِينَ بَرَقَ الْفَجْرُ أَوْ قَالَ حِينَ سَطَعَ الْفَجْرُ. ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الْغَدِ لِلظُّهْرِ فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ

(١) سورة الإسراء: ٧٨

(٢) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال.

(٣) سورة النساء: ١٠٣

مِثْلَهُ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْعَصْرِ فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهِ، فَصَلَّى الْعَصْرَ حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلِيهِ، ثُمَّ جَاءَهُ
لِلْمَغْرِبِ، وَقَتًا وَاحِدًا لَمْ يَزُلْ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْعِشَاءِ، حِينَ ذَهَبَ نِصْفُ اللَّيْلِ أَوْ قَالَ: ثُلُثُ اللَّيْلِ
فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَهُ لِلْفَجْرِ، حِينَ أَصْفَرَ جَدًّا، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّهِ، فَصَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَيْنَ
هَذَيْنِ وَقْتٍ»^(١).

ويفهم من قول جبريل عليه السلام: « ما بين هذين وقت » أن هناك وقتًا اختياريًا ووقتًا ضروريًا
للصلاة.

الوقت الاختياري للصلاة:

هو الوقت المحدد شرعًا لأداء الصلاة فيه، ويأثم من أخرها عنه بلا عذر شرعي.

الوقت الاضطراري للصلاة:

هو الوقت الذي يجوز تأخير الصلاة إليه لمن عنده عذر كالنوم والمرض.



مهارة الملاحظة

نشاط ١ أحدد مواقيت الصلوات الخمس في هذا الأسبوع:



الفجر = : ص

الظهر = : م

العصر = : م

المغرب = : م

العشاء = : م

(١) مسند الإمام أحمد مسند جابر بن عبد الله عليه السلام حديث ١٤٧٦٢.

٢- أُبَيِّنُ أَوْقَاتَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَةِ مِنْ خِلَالِ الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

الوقت الاختياري	الوقت الاضطراري	الصلاة
من طلوع الفجر الصادق إلى الإسفار البين (وقت تظهر فيه الوجوه وتختفي النجوم).	من الإسفار البين إلى طلوع الشمس.	الفجر
من زوال الشمس عن وسط السماء إلى أن يصير ظل كل شيء مثله.	بلوغ ظل كل شيء مثله.	الظهر
من بلوغ ظل كل شيء مثله إلى أن يصير ظل كل شيء مثليه.	من اصفرار الشمس إلى قبيل الغروب بزمان يكفي لأدائها.	العصر
من غروب الشمس إلى ما بعد الغروب بقليل (مدة تكفي للغسل وارتداء الثياب وأداء ثلاث ركعات).	غياب الشفق الأحمر.	المغرب
من غياب الشفق الأحمر إلى آخر الثلث الأول من الليل.	من آخر الثلث الأول من الليل إلى قبيل طلوع الفجر.	العشاء

إثراء:

الدقة في تحديد أوقات وساعات الليل لدى العرب كانت منضبطة بحسب ٢٤ لفظاً يمثل كل واحد منها مقطعاً زمنياً أورده الثعالبي في كتابه «فقه اللغة وسر العربية».

٣- أَوْضِّحْ بَعْضَ الْأَحْكَامِ الْمَتَعَلِّقَةِ بِأَوْقَاتِ الصَّلَاةِ:

أولاً: حكم تأخير الصلاة عن وقتها:

من أخرها لغير عذر حتى خرج وقتها أثمٌ عظيمًا، وعليه الاستغفار والتوبة والندم وقضاء ما فاتته من صلاة، قال تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۖ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ (١).

ثانيًا: حكم من نام عن صلاة أو نسيها:

من نسي صلاة أو نام عنها وجب عليه أداؤها فور تذكرها؛ لقول الرسول ﷺ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا» (٢).

ثالثًا: حكم الصلاة عند ظهور الفجر الكاذب:

من صلى الفجر عند ظهور الفجر الكاذب فصلاته في غير وقتها، فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الفجرُ فجران: فأما الفجرُ الذي يكونُ كذبُ السَّرحانِ* فلا يحلُّ الصَّلَاةُ ولا يحرمُ الطَّعامُ، وأما الفجرُ الذي يذهبُ مستطيلًا في الأفقِ فإنه يحلُّ الصَّلَاةُ ويحرمُ الطَّعامُ» (٣).



مهارة حل المشكلات

نشاط ٣

أقدمُ حلًّا لمشكلة تأخير صلاتي العصر والفجر عن وقتيهما عند كثير من الناس.

(١) سورة الماعون: ٤-٥.

(٢) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها.

(٣) الجامع الصغير وزيادته، باب: أول الكتاب، ج ١، ص ٧٧٣ حديث: ٧٧٢٧.

* ذنب سرحان: أي ذنب الذئب.

٤ - أَتَجَنَّبُ الْأَوْقَاتَ الْمَنْهِيَّ عَنْ صَلَاةِ النَّوَافِلِ فِيهَا:

أولاً: بعد صلاة الفجر إلى ارتفاع الشمس قيد رمح. أي بمقدار (١٢ - ٢٠ دقيقة)

ثانياً: عند قيام الشمس وسط السماء حتى تزول، وذلك حين لا يبقى للقائم في الظهيرة ظلٌ في المشرق ولا في المغرب، وقدّرهُ البعض برُبْع ساعة تقريباً.

ثالثاً: بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس.

وذلك لحديث عقبة بن عامر رضي الله عنه الذي قال: «ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ أَوْ أَنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَارِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، وَحِينَ تَضَيِّفُ* الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ»^(١).

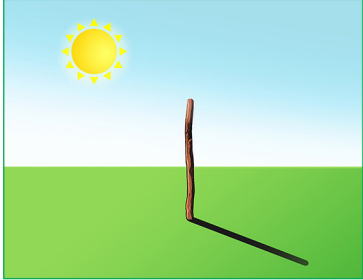
وحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ»^(٢).

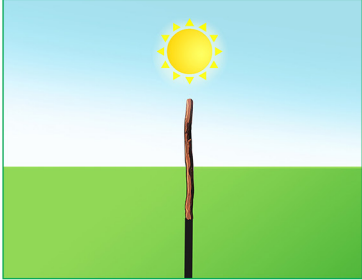


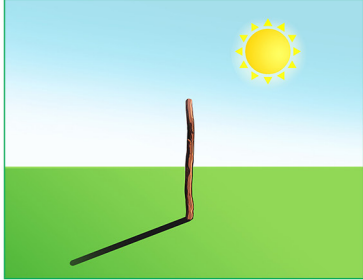
مهارة الاستنتاج

قم بتثيت عصا ولا حظ مسار الظل للعصا في :

نشاط ٤ (أول النهار - وسط النهار - آخر النهار)، ثم سجل سبب التغير واربطه بمواقيت الصلاة.







(١) صحيح مسلم كتاب: صلاة المسافرين وقصرها باب: الأوقات التي نهى من الصلاة فيها.
* تضيف: أي تميل.

(٢) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس.

تَعَلَّمْتُ مَعَ إِخْوَانِي مِنَ الدَّرْسِ أَنَّ:

- ١- لكل صلاة وقتًا شرعيًا خاصًا بها.
- ٢- للصلاة وقتين، اختياريًا واضطراريًا.
- ٣- تأخير الصلاة عن وقتها لغير عذر إثم عظيم.
- ٤- ظهور الفجر الكاذب لا يحل صلاة ولا يحرم طعامًا على الصائم.
- ٥- صلاة النوافل في الأوقات المنهي عنها مكروهة.

٦- القيمة المستفادة:

٧- المظاهر السلوكية:

أ -

ب -

ج -

التقويم

السؤال الأول: اكتب المصطلح المناسب أمام ما يأتي:

١ - (.....) الوقت المحدد شرعاً لأداء الصلاة فيه، ويأثم من أخرّها عنه بلا عذر شرعي.

٢ - (.....) الوقت الذي يجوز تأخير الصلاة إليه لمنّ عنده عذر كالنوم والمرض.

السؤال الثاني: صلّ بين الصلاة والوقت الاختياري لأدائها.

العصر	من غياب الشفق الأحمر إلى آخر الثلث الأول من الليل.
المغرب	من طلوع الفجر الصادق إلى الإسفار البين.
الفجر	من بلوغ ظل كل شيء مثله إلى أن يصير ظل كل شيء مثليه.
العشاء	من غروب الشمس إلى ما بعد الغروب بقليل.

السؤال الثالث:

استخرج الأوقات المنهي عن صلاة النوافل فيها من خلال الحديث الشريف الآتي:

- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: « لا صلاة بعد الصّبح حتى ترتفع الشّمس، ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشّمس »^(١).

١ - ٢ -

(١) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس.

السؤال الرابع:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - يبدأ وقت صلاة الظهر قبل زوال الشمس من وسط السماء. ()
- ٢ - أول وقت صلاة الفجر يبدأ من طلوع الفجر الصادق. ()
- ٣ - يحرم الطعام والشراب على الصائم عند ظهور الفجر الكاذب. ()
- ٤ - وقت صلاة العشاء من مغيب الشفق إلى منتصف الليل. ()

السؤال الخامس: ما التصرف الواجب على المسلم في الحالات الآتية:

١ - مَنْ نام عن صلاة أو نسيها.

.....

٢ - مَنْ أَخَّرَ الصلاة لغير عذر.

.....



أصون لساني عن الكذب

تمهيد:

اللسان الناطق من أعظم النعم الإلهية التي ميّز بها الله ﷻ الإنسان عن الحيوان، فهو يُعبرُ عن مكنون القلب فلا يستئين في الأغلب الكفر والإيمان إلا بشهادة اللسان، وأكثر ما يدخل الناس النار هو اللسان، ولذلك تعجّب معاذ بن جبل رضي الله عنه من كون الإنسان يؤخذ بما يتكلم به ويحاسب على ذلك فقال: « يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ: « ثَكَلَتْكَ أَمَّكَ يَا مُعَاذُ! وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسُ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَوْ قَالَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ »^(١).

١ - أتعرف على معنى الكذب.

الكذب هو: الإخبار بالشيء على خلاف ما هو عليه.

فالكذب من كبائر الذنوب ومفتاح لكل الموبقات، ومغلاق لكل الخيرات.

قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾^(٢).

قال رسول الله ﷺ: « وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا »^(٣).

(١) مسند الإمام أحمد، مسند الأنصار، حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه، حديث ٢٢٤٣٩.

(٢) سورة الجاثية: ٧

(٣) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب باب: قبح الكذب وحسن الصدق وفضله.



مهارة البحث والتلخيص

أَبْحَثْ عن سبب نزول قوله تعالى: ﴿..... اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا

نشاط ١ مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (١) من سورة التوبة، وفيمن نزلت،
وَالْخَصَّهُ فِي خَمْسَةِ أَسْطَر.



.....

.....

.....

.....

.....

٢- أعدّد بعضاً من صور الكذب في حياتنا.

أولاً: الكذب على الله ﷻ ورسوله:

الكذب على الله ﷻ وعلى رسوله ﷺ من أكبر الكبائر التي تُدْخِلُ صاحبها النار، وخاصة إذا تعمّد أن يُحِلَّ حراماً أو يُحرّم حلالاً، قال تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ.....﴾ (٢).

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» (٣).

ثانياً: الكذب على الناس:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا» (٤).

(١) سورة التوبة: ١١٩

(٢) سورة الأعراف: ٣٧

(٣) صحيح البخاري كتاب: الجنائز باب: ما يكره من النياحة على الميت.

(٤) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (١١٩).

صور الكذب على الناس :

أ - الكذب في الحديث بين الناس:

قال النبي ﷺ: « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ »^(١).

ب- الكذب لإضحاك الناس:

قال رسول الله ﷺ: « وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ فَيَكْذِبُ، وَيْلٌ لَهُ وَيْلٌ لَهُ »^(٢).

ج - المبالغة في الإطراء والمدح:

قال الرسول ﷺ: « لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطَرَتِ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ، فَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ »^(٣). وهكذا ديننا سد منافذ الكذب وشدد في بيان عاقبة الكاذب؛ حتى يكون المجتمع مجتمعاً صادقاً متحريراً للحقيقة.

د- شهادة الزور:

لأنها تؤدي إلى هدر الحقوق وأكل أموال الناس بغير الحق وإضلال القضاة والناس. فعن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال: أَلَا أُنبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ ثَلَاثًا: الْإِشْرَافُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ - أَوْ قَوْلُ الزُّورِ "وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَكِنًا، فَجَلَسَ، فَمَا زَالَ يُكْرَرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ" ^(٤).

هـ- كذب التاجر في بيان سلعته:

قال رسول الله ﷺ: « ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ: رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ وَهُوَ كَاذِبٌ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالٌ رَجُلٍ مُسْلِمٍ »^(٥).

(١) صحيح البخاري كتاب: الإيمان باب: علامة المنافق.

(٢) سنن الترمذي كتاب: الزهد عن رسول الله ﷺ باب: فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس.

(٣) صحيح البخاري كتاب: أحاديث الأنبياء باب: ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾^(١٦).

(٤) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: بيان الكبائر وأكبرها.

(٥) صحيح البخاري كتاب: المساقاة باب: من رأى أن صاحب الحوض والقرية أحق بمائه.



مهارة الاستنتاج

نشاط ٢ أ - من خلال البطاقات السابقة أستنتج أثر الكذب على الفرد والمجتمع، وأُسجِّله في الجدول الآتي:

م	صور الكذب	أثرها على شخصية الكاذب	أثرها على المجتمع
١	في الحديث بين الناس		
٢	لإضحاك الناس		
٣	بالمبالغة في الإطراء والمدح		
٤	شهادة الزور		
٥	التاجر في سلعته		



مهارة الاستنتاج

نشاط ٢ ب - أكتب العقوبة الواردة في الشواهد النصية لمن كان الكذب سلوكه وخلقه.

العقوبة	الشواهد
	قال تعالى: ﴿..... إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ (٢٨). ^(١)
	قال تعالى: ﴿..... لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ (٦١). ^(٢)
	قال رسول الله ﷺ: «الْبَيْعَانُ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا» ^(٣) .

(١) سورة غافر: ٢٨

(٢) سورة آل عمران: ٦١

(٣) صحيح البخاري كتاب: البيوع باب: البيعان بالخيار ما لم يتفرقا.

٣- أدربُ لساني على تجنب الكذب.





مهارة التوسع

نشاط ٣

أضيفُ صورًا أخرى تساعد على الابتعاد عن الكذب.

.....

.....

٤- أوضِّحُ الحالات التي يجوز للإنسان أن يكذب فيها^(١).

الكذب مُحَرَّم في كل الشرائع ولا يرخص فيه إلا للحالات التالية كما ذكر عن رسول الله ﷺ: « لَا يَحِلُّ الْكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: يُحَدِّثُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ لِيَرْضِيَهَا، وَالْكَذِبُ فِي الْحَرْبِ، وَالْكَذِبُ لِيُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ »^(٢).

على أن يكون بضوابط منها:

- * أن تكون هناك ضرورة وحاجة له، أو مصلحة محققة.
- * ألا يترتب على الكذب أمر محرم شرعًا، أو ضرر.
- * أن تكون الكذبة على قدر الحاجة الداعية لها.

(١) الآداب الشرعية والمنح المرعية شمس الدين المقدسي الحنبلي ج ١
(٢) سنن الترمذي كتاب: البر والصلة عن رسول الله ﷺ باب: ما جاء في إصلاح ذات البين.

تَعَلَّمْتُ مَعَ إِخْوَانِي مِنَ الدَّرْسِ أَنَّ:

- ١- الكذب هو الإخبار بالشئ على خلاف ما هو عليه.
- ٢- وَعَدَ اللَّهُ ﷻ الصادقين بالجنة.
- ٣- أقبح الكذب ما كان على الله وعلى رسوله ﷺ.
- ٤- الكذب آية على النفاق وضعف الشخصية.
- ٥- إباحة الكذب في مواطن ثلاثة (الإصلاح بين المتخاصمين، تواصل الزوجين، والحرب).

٦ - القيمة المستفادة:

٧ - المظاهر السلوكية:

أ -

ب -

ج -

التقويم

السؤال الأول: عرّف الكذب.

السؤال الثاني: علّل ما يأتي:

١ - الكذب على رسول الله من الكبائر.

٢ - إباحة الكذب في الحرب.

السؤال الثالث: ضع الرقم المناسب من المجموعة (أ) أمام ما يناسبه من المجموعة (ب) فيما يأتي:

م	(أ)	(ب)
١	قال رسول الله ﷺ: «أَنَا زَعِيمٌ بَيِّتٌ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبَيِّتٌ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَارِحًا، وَبَيِّتٌ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ» ^(١) .	قبح الكذب على الله ورسوله.
٢	قال النبي ﷺ: «لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَلِجِ النَّارَ» ^(٢) . (يلج النار: يدخل النار).	من الحالات التي يباح فيها الكذب.
٣	عن أم كلثوم بنت عقبة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيَنْمِي خَيْرًا، أَوْ يَقُولُ خَيْرًا» ^(٣) .	الصدق من سمات المسلم.
٤	عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» ^(٤) .	الكذب لا يصلح في جدّ ولا في هزل.

(١) سنن أبي داود كتاب: الأدب باب: في حسن الخلق.

(٢) صحيح البخاري كتاب: العلم باب: إثم من كذب على النبي ﷺ.

(٣) صحيح البخاري كتاب: الصلح باب: ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس.

(٤) صحيح البخاري كتاب: الإيمان باب: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.

الدرس السابع

أحافظُ على أسرار الآخرين

تمهيد:

حفظ السر من أعظم الأمانات التي توثق العلاقات الاجتماعية بين الناس وتعززها، وقد قيل : « قلوب العقلاء، حصون الأسرار ».

١ - أتعرفُ معنى إفشاء السر.

إفشاء السر: نشر السر وإذاعته بين الناس بالكتابة أو الإشارة أو الكلام^(١).



مهارة ضرب الأمثلة

نشاط ١ أ - أمثل لصور إفشاء السر ب :

- * الكتابة :
- * الإشارة :
- * الكلام :

(١) نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم باب: حكم إفشاء السّر ج ٩ ص ٣٩٤٦



نشاط ١ ب- أستنتج من الشواهد الآتية الكلمات الدالة على كتمان السر وأكتبها.

م	الشواهد	الكلمة الدالة على كتمان السر
١	وصية يعقوب لابنه يوسف، قال تعالى: ﴿قَالَ يَبْنَىٰ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ (١).	
٢	قال سبحانه في مؤمن آل فرعون الذي كتم إيمانه: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ (٢).	
٣	كان المنافقون يسمعون من النبي ﷺ الحديث فيفشونه حتى يبلغ المشركين، فقال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٣) عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ (٣).	

٢- أقتدي بالسلف الصالح ﷺ في كتمان السر.

أولاً: من الرجال (عبد الرحمن بن جحش الأسدي):

أرسل الرسول ﷺ سرية بقيادة عبد الرحمن بن جحش وكتب له كتاباً وأمره ألا ينظر فيه حتى يسير يومين، ثم ينظر فيه فيمضي لما أمره به ﷺ ولا يستكره من أصحابه أحداً، فلما سار بهم يومين فتح الكتاب فإذا فيه: «إذا نظرت في كتابي فامض حتى تنزل نخلة بين مكة والطائف

(١) سورة يوسف: ٥

(٢) سورة غافر: ٢٨

(٣) سورة الأنفال: ٢٧-٢٨

وترصد بها قريشاً وتعلم لنا من أخبارهم، فلما نظر في الكتاب قال سمعاً وطاعة، وأخبر أصحابه بما في الكتاب، وقال: قد نهاني أن أستكره أحداً منكم، فمن كان منكم يريد الشهادة ويرغب فيها فلينطلق، ومن كره ذلك فليرجع، فأما أنا فماضٍ لأمر رسول الله ﷺ، فمضى ومضى معه أصحابه لم يتخلف عنه منهم أحد^(١).

ثانياً: من النساء فاطمة رضي الله عنها:

عن عائشة قالت: «كُنْ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهُ لَمْ يُغَادِرْ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً، فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي مَا تُخْطِي مَشْيُهَا مِنْ مِشْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً، فَلَمَّا رَأَاهَا رَحَّبَ بِهَا فَقَالَ: مَرْحَبًا بِابْنَتِي. ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ سَارَّهَا فَبَكَتْ بُكَاءً شَدِيداً، فَلَمَّا رَأَى جَزَعَهَا سَارَّهَا الثَّانِيَةَ فَضَحِكَتْ، فَقُلْتُ لَهَا: خَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ بِالسَّرَارِ ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ؟ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُهَا مَا قَالَ لِكَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: مَا كُنْتُ أَفْشِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِرَّهُ. قَالَتْ: فَلَمَّا تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِمَا لِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ لَمَّا حَدَّثَنِي مَا قَالَ لِكَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: أَمَّا الْآنَ فَنَعَمْ، أَمَّا حِينَ سَارَّنِي فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى فَأَخْبَرَنِي: أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَإِنَّهُ عَارِضُهُ الْآنَ مَرَّتَيْنِ وَإِنِّي لَا أَرَى الْأَجَلَ إِلَّا قَدْ اقْتَرَبَ فَاتَّقِيَ اللَّهَ وَاصْبِرْ فَإِنَّهُ نَعَمَ السَّلَفُ أَنَا لِكَ، قَالَتْ: فَبَكَيْتُ بُكَائِي الَّذِي رَأَيْتِ، فَلَمَّا رَأَى جَزَعِي سَارَّنِي الثَّانِيَةَ فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، قَالَتْ: فَضَحِكَتُ ضَحِكِي الَّذِي رَأَيْتِ»^(٢).

ثالثاً: من الصبيان أنس رضي الله عنه:

عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال: «أَتَى عَلِيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، قَالَ: فَسَلِّمْ عَلَيْنَا، فَبَعَثَنِي إِلَى حَاجَةٍ، فَأَبْطَأْتُ عَلَى أُمِّي، فَلَمَّا جِئْتُ قَالَتْ: مَا حَبَسَكَ؟ قُلْتُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ. قَالَتْ: مَا حَاجَتُهُ؟ قُلْتُ: إِنَّهَا سِرٌّ. قَالَتْ: لَا تُحَدِّثَنَّ بِسِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَداً. قَالَ أَنَسُ: وَاللَّهِ لَوْ حَدَّثْتُ بِهِ أَحَداً لَحَدَّثْتُكَ يَا ثَابِتُ»^(٣).

(١) سيرة ابن هشام باب: فض ابن جحش كتاب النبي ﷺ، ج ١، ص ٦٠٢.

(٢) صحيح مسلم كتاب: فضائل الصحابة رضي الله عنهم باب: فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام.

(٣) صحيح مسلم كتاب: فضائل الصحابة رضي الله عنهم باب: من فضائل أنس بن مالك رضي الله عنه.



نشاط ٢ أبحث عن سبب تسمية الصحابي حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
بأمين سر رسول صلوات الله وسلامه



بحث متقدم
أدوات اللغة

سبب تسمية الصحابي بأمين سر الرسول صلوات الله وسلامه

٣- أقرأ بعضاً من أقوال السلف والعلماء في كتمان السرّ.

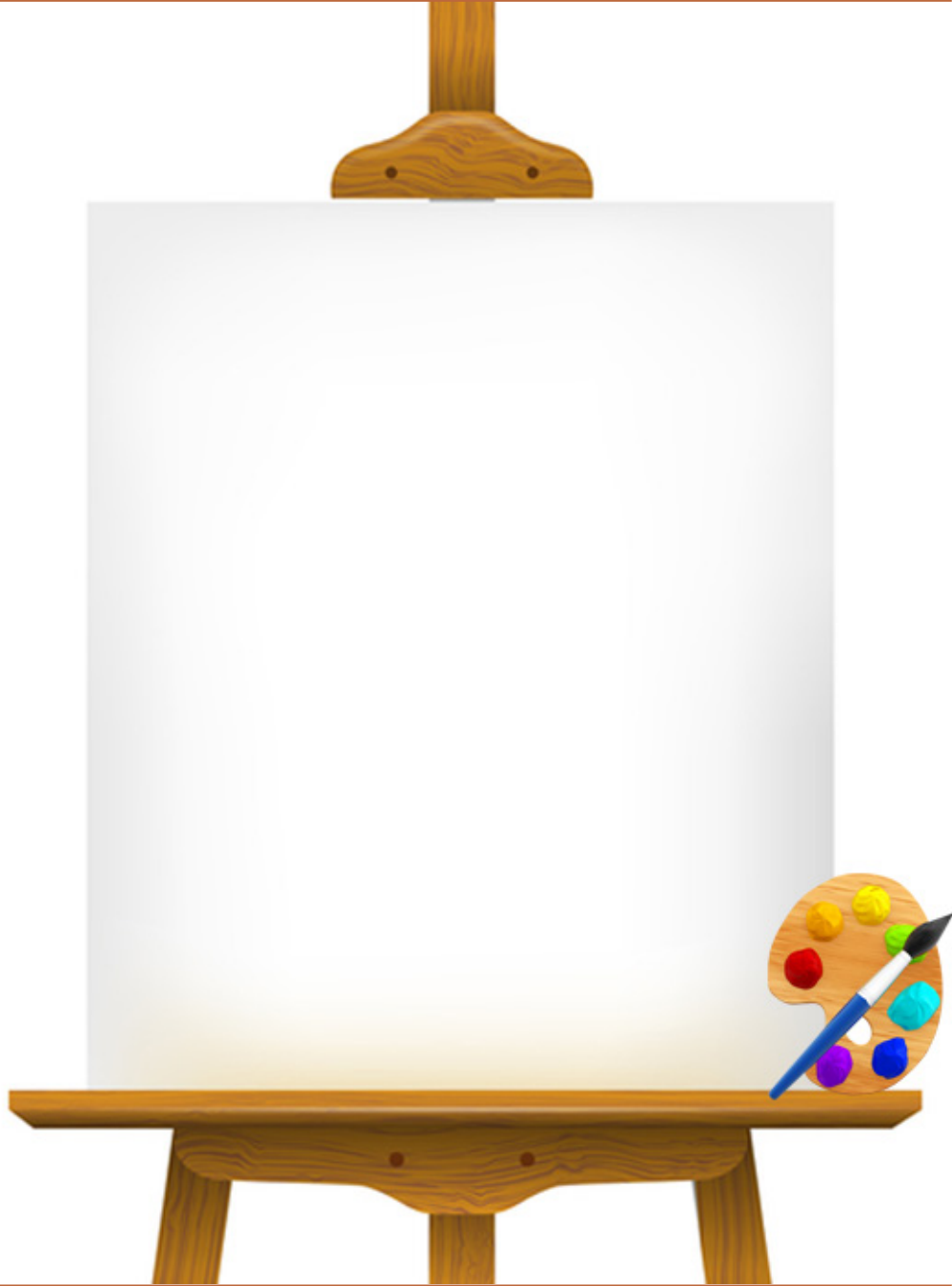
عن الحسن البصري رحمته الله، قال: (إن من الخيانة أن تحدث بسرّ أخيك) ^(١).
وقال ابن الجوزي رحمته الله: (رأيت أكثر الناس لا يتمالكون من إفشاء سرهم، فإذا ظهر،
عاتبوا من أخبروا به. فواعجباً! كيف ضاقوا بحبسه ذرعاً، ثم لاموا من أفشاه؟! ^(٢)).

(١) الصمت باب: حفظ السر ج ١ ص ٢١٤.

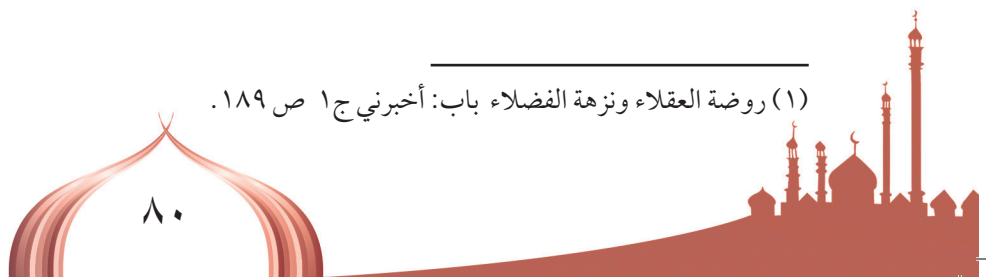
(٢) صيد الخاطر باب: فصل في حفظ السر ج ١ ص ٨٦.



نشاط ٣ أُعَبِّرْ عَنِ الْمَقُولَةِ الْآتِيَةِ بِرَسْمٍ مُعَبِّرٍ « السِّرُّ أَمَانَةٌ، وَإِفْشَاؤُهُ خِيَانَةٌ، وَالْقَلْبُ لَهُ وَعَاءٌ، فَمَنْ الْأَوْعِيَةُ مَا يَضِيقُ بِمَا يُوَدَّعُ، وَمِنْهَا مَا يَتَسَعُ لِمَا اسْتُوْدِعُ »^(١).



(١) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء باب: أخبرني ج ١ ص ١٨٩.



٤- أَوْضِّحْ حَكْمَ إِفْشَاءِ السِّرِّ وَضَرَرَهُ.

* يختلف حكم إفشاء السر باختلاف صورته:

- ١- محرّم إذا كان فيه ضرر على صاحبه.
- ٢- مستحب إذا كان فيه مصلحة أو دفع ضرر.

* من أضراره:

- ١- فساد المروءة.
- ٢- فقدان الثقة.
- ٣- التعرض لسخط الله ﷻ و غضبه.



مهارة ضرب الأمثلة

نشاط ٤ أكتبُ مثالا للحالات التي يستحب فيها إفشاء السر:

- مصلحة :

- دفع ضرر:

٥- أَعِدِّدِ الْوَسَائِلَ الْمَعِينَةَ لِحِفْظِ الْأَسْرَارِ.

- تجنب
الفضول

مصاحبة
الصالحين

المطالعة في كتب
السلف الصالح
والاقتداء بهم

محاسبة
النفس



مهارة المناقشة

نشاط ٥ أُنَاقِشُ زملائي في صفات من يحفظ السرَّ وأَكْتُبُهَا:

١- ٢- ٣- ٤-

تَعَلَّمْتُ مع إخواني من الدرس أَنَّ:

١- إفشاء السرِّ يكون بنشره وإذاعته بين الناس بالكتابة أو الإشارة أو الكلام.

٢- الاقتداء بالسلف الصالح رضي الله عنهم في كتمان السرِّ واجبٌ.

٣- إفشاء السرِّ محرم بالكتاب والسنة إلا لمصلحة مقدره.

٤- الوسائل المعينة لحفظ السرِّ كثيرة، منها مصاحبة الصالحين.

٥ - القيمة المستفادة:

٦ - المظاهر السلوكية:

أ -

ب -

ج -

التقويم

السؤال الأول: أكمل العبارات في الجمل الآتية بما يناسبها.

- أ - من أضرار إفشاء السرّ
- ب - إفشاء السرّ من صفات الم
- ج - إفشاء السرّ جائز إذا كان فيه
- د - مَنْ يلتزم المحافظة على السرّ يتصفُ بـ

السؤال الثاني: حلّ سبب الإخبار أو الكتمان في الموقفين الآتين:

أ - بعد وفاة رسول الله ﷺ طلبت أمّنا عائشة رضي الله عنها أن تحدثها بما سارها الرسول ﷺ قبل وفاته، فأخبرتها عن سبب بكائها وسبب ضحكها.

سبب الإخبار:

ب - كتمان وجهة مسير الرسول ﷺ والصحابة الكرام في بعض الغزوات.

سبب الكتمان:

السؤال الثالث: أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - عرّف معنى السرّ.

-
-

ب - لماذا نهى الإسلام عن إفشاء السرّ؟

-
-

ج- إفشاء السرِّ صفة من صفات المنافقين - اشرح هذه العبارة على ضوء فهمك للدرس.

-
-

د - متى يكون إفشاء السرِّ محرماً ؟ ومتى يكون مباحاً ؟

-
-

السؤال الرابع: نَمِّ معلوماتك:

يقول الشاعر:

لا تكشفن مساوي الناس ما ستروا *** فيهلك الله ستراً عن مساويكا *

اكتب ما فهمته من هذا البيت في ثلاثة أسطر:

-
-
-

* بهجة المجالس وأنس المجالس ابن عبد البر ج ١ ص ٢٢٩.



الدرس الثامن

أخطط لوقتي

تمهيد:

الوقت رأس مال الإنسان الحقيقي الذي به يحيا ويعمل بنشاط متجدد وعزيمة ماضية، لأنه أساس الحياة وعليه تقوم الحضارة.

١ - أتعرفُ معنى الوقت وتخطيطه وبيان أهميته.

الوقت: الظرف الزمني الذي يؤدي فيه الإنسان نشاطه الذي يستفيد منه في حياته الدنيوية والأخروية.

تخطيط الوقت: استثمار وتنظيم الوقت المتاح لإنجاز الأعمال المطلوبة لهدف محدد.



أهمية الوقت:

أَقَسَمَ اللهُ ﷻ بِالْوَقْتِ تَأْكِيدًا لِأَهْمِيَّتِهِ وَتَعْظِيمًا لَشَأْنِهِ .

قال تعالى: ﴿وَالْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢﴾^(١)، وقال تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ۝١ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝٢﴾^(٢)، وقال تعالى: ﴿وَالضُّحَىٰ ۝١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢﴾^(٣)، وقال تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ ۝١﴾^(٤) .

ومعلوم أن الله ﷻ حينما يقسم بهذه المخلوقات فإنه يلفت نظر البشر إلى قيمة الوقت وأهميته، وأن الإنسان سيُسأل عنه، وجاءت السنة النبوية فوضحت ذلك.

قال ﷺ: « لَا تَزُولُ قَدَمًا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَا فَعَلَ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ »^(٥).

كما أن العبادات في الإسلام ارتبطت بالوقت ارتباطًا واضحًا، فهناك مواقيت خاصة لكل من الصلاة والزكاة والصوم والحج، لدرجة أن بعض السلف رضي الله عنهم أحرص ما يكونون على أوقاتهم؛ لأنهم أعرف الناس بقيمتها.

قال ابن مسعود رضي الله عنه: « ما ندمت على شيء ندمي على يوم غربت شمسُه، نقص فيه أجلي ولم يزد علمي »^(٦).

قال ابن عقيل النحوي رحمته الله: « إني لا يحلُّ لي أن أضيع ساعة من عمري، حتى إذا تعطل لساني عن مذاكرة ومناظرة، وبصري عن مطالعة، أعملت فكري في حالة راحتي، وأنا مستطرح »^(٧).

قال يحيى بن محمد رحمته الله: « والوقت أنفس ما عنيت بحفظه، وأراه أسهل ما عليك يضيع »^(٨).

(١) سورة الفجر: ١-٢

(٢) سورة الليل: ١-٢

(٣) سورة الضحى: ١-٢

(٤) سورة العصر: ١-٢

(٥) سنن الترمذي كتاب: صفة القيامة باب: في القيامة.

(٦) الوقت في حياة المسلم باب: الفراغ ج ٣ ص ١٥

(٧) ذيل طبقات الحنابلة باب: يحيى بن محمد هبيرة بن سعد بن الحسن، ج ١، ص ١١٤.

(٨) ذيل طبقات الحنابلة ج ١، ص ١١٤.

٢- أَوْضِّحْ خِصَائِصَ الْوَقْتِ.

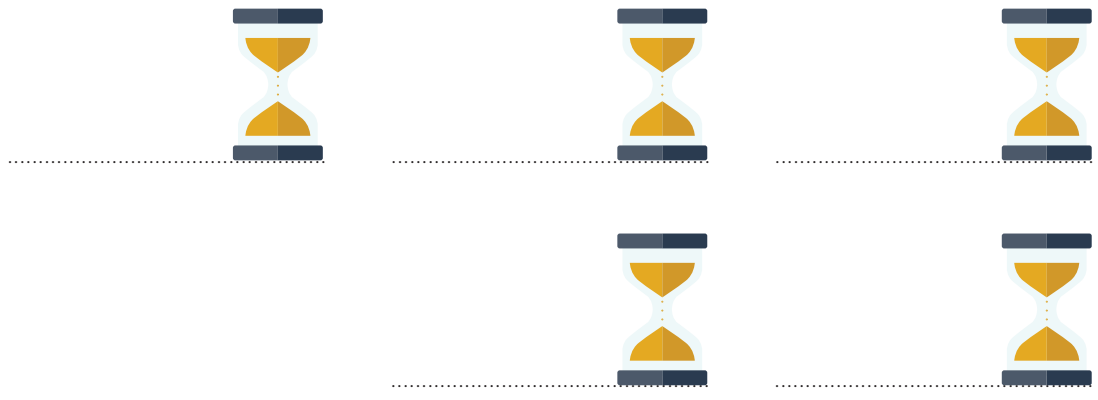
الوقت أغلى النعم التي منحها الله للإنسان، وهو المسافة التي تبدأ بمولدك وتنتهي بمماتك، فاحرص عليه لأنه يمرُّ مرَّ السحاب، وكل لحظة تمرُّ منه لا يمكن شراؤها أو استعادتها لأن الوقت هو الحياة؛ لذلك حرص السلف الصالح على الاستفادة من أوقاتهم. يقول الحسن البصري رحمته الله: « أدركت أقوامًا كانوا على أوقاتهم أشدَّ منكم حرصًا على دراهمكم ودنانيركم »^(١).



مهارة الاستنتاج

نشاط ١

أقرأ العبارة السابقة وأستنتج منها خصائص الوقت:



٣- أبَيِّنْ أسباب التخطيط لوقتي.

- ١- تحقيق الأهداف.
- ٢- توفير الوقت وإنجاز العمل.
- ٣- القضاء على الفراغ.
- ٤- تنمية ذاتي وتطويرها.



(١) المفصل في أحكام الهجرة باب: فمن أي المراتب أنت؟ ج ٥ ص ٢٧٥.



مهارة التعبير
وإصدار الحكم

أكتبُ تعليقًا على الصورتين موضِّحًا علاقة التَّخطيط
للوَقت بالتحصيل الدَّرَاسي.

نشاط ٢



التعليق على الصورة الأولى:

.....

العلاقة :



التعليق على الصورة الثانية:

.....

العلاقة :

٤- أعدّد خطوات تخطيط الوقت.



١- تحديد الأهداف.

٢- تسجيل كل الأعمال المراد القيام بها.

٣- تدوين عدد الساعات والدقائق التي تحتاجها لهذا العمل.

٤- إعداد موازنة يبين فيها الوقت المتوفر والأعمال المطلوبة.

٥- حجز وقت للطوارئ.



مهارة التخطيط
وترتيب الأولويات

نشاط ٣ أكتب الأشياء التي أودُّ أن أقوم بها غدًا.

٥	٤	٣	٢	١
.....				
.....				
.....				

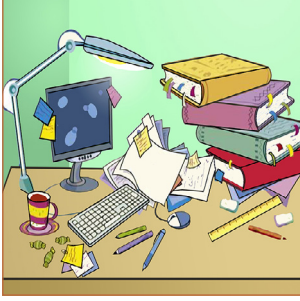
١
٢
٣
٤
٥

* أعدّد أهميتها حسب الأولويات:



٥- أَتَجَنَّبُ مُضَيِّعَاتِ الْوَقْتِ.

مضيّعات الوقت هي تلك الأشياء التي يترتب عليها ضياع الوقت دون إنجاز الأعمال المطلوبة بكفاءة، وبالتالي عدم تحقيق الأهداف، ومنها:



الفوضى



سوء التنظيم



التسويف والتأجيل



عدم وضوح الهدف



مهارة المناقشة والتحليل

أ - أتناقشُ مع مجموعتي في تحليل هذا الموقف،
ثم نضع العلاج المناسب.

نشاط ٤

تحليل الموقف:

١-

٢-

العلاج:

١-

٢-

جلس حمد في غرفته للمذاكرة
ووضع جميع الكتب الدراسية
أمامه، ثم بدأ يقرأ حسبما يخطر
بباله، وعندما جاء وقت النوم
لاحظ أن الواجبات المطلوبة
منه لم يتم حلّها.



نشاط ٤ ب - اكتب خمسًا من مُضيِّعات الوقت، وأحدّد الأسلوب الأمثل لعلاجها.

المضيِّعات	العلاج
١ -	١ -
٢ -	٢ -
٣ -	٣ -
٤ -	٤ -
٥ -	٥ -



نشاط ٥ أعلن قسم التربية الإسلامية عن مسابقة في السيرة النبوية للصفيين (١ / ٧ و ٤ / ٧) من خلال كتاب « الرحيق المختوم » واشترط أن يكون لكل صف فريق مكوّن من خمسة أفراد وأن تكون الإجابة بمشاركتهم جميعاً وحدد موعداً للاختبار.

مشرف صف ٤ / ٧ قام بالآتي :

أوصى جميع أفراد الصف بقراءة الكتاب على أن يتم اختيار الأفراد يوم المسابقة.

مشرف صف ١ / ٧ قام بالآتي :

- ١ - اختار العدد المطلوب.
- ٢ - وزّع فصول الكتاب على الأفراد بالتساوي.
- ٣ - حدّد موعداً « أسبوعين » للقراءة.
- ٤ - حدّد موعداً : « أسبوع » للمراجعة.
- ٥ - حدّد « يوماً » : للاختبار داخل المدرسة.

حَضَرَ الجميع للمسابقة وبعد الاختبار كانت النتيجة كالتالي:



صف (١ / ٧) حصل على ٩٨٪، بينما حصل صف (٤ / ٧) على ٦٠٪
برأيك ما الأسباب التي أدت إلى هذه النتيجة؟

٦- أهتمُّ بالتخطيط في حياتي اليومية.

نموذج لمخطط يومي			
مع (الأشخاص المصاحبين)	ما (نوع العمل أو النشاط)	الوقت	
		إلى	من
-	الاستيقاظ صباحًا		٥:٣٠
-	غسل اليدين والوجه وتفريش الأسنان	٥:٤٥	٥:٣٠
الوالدين، الأخوة، أو في المسجد	الصلاة (تعدل حسب مواقيت الصلاة) صلاة الفجر	٦:٠٠	٥:٤٥
بمفردي	ممارسة الرياضة (تمرينات لعضلات الجسم)	٦:١٥	٦:٠٠
-	ارتداء ملابس المدرسة	٦:٣٠	٦:١٥
الوالدين والأخوة	فطور	٦:٤٥	٦:٣٠
الوالد والأخوة حسب المواعيد	الذهاب للمدرسة (يعدل حسب الدوام الرسمي)	٧:٠٠	٦:٤٥
-	الدوام المدرسي	١:٢٠	٧:٠٠
-	العودة من المدرسة	١:٣٠	١:٢٠
بمفردي	الاغتسال وتبديل الملابس	١:٤٥	١:٣٠
مسجد المدرسة - بالبيت	صلاة الظهر	٢:٠٠	١:٤٥
الأسرة	الغداء	٢:٣٠	٢:٠٠
-	قسط من الراحة	٣:٠٠	٢:٣٠
المسجد - الأسرة	صلاة العصر	٣:١٥	٣:٠٠
بمفردي	قراءة الصحف اليومية	٣:٣٠	٣:١٥
بمفردي أو مع الأسرة أو الأصدقاء	ممارسة بعض الهوايات (سماع أناشيد - مشاهدة تلفزيون - سماع الإذاعة - ممارسة الرياضة الخ)	٤:٣٠	٣:٣٠
بمفردي	أداء الواجبات المدرسية	٥:٣٠	٤:٣٠
المسجد / الأسرة	صلاة المغرب	٥:٤٥	٥:٣٠
بمفردي	قراءة المصحف	٦:٠٠	٥:٤٥
بمفردي	دراسة المواد	٨:٠٠	٦:٠٠
بمفردي أو مع الأسرة	ممارسة الرياضة	٨:٣٠	٨:٠٠
بمفردي	الاستحمام والعناية بالجسم	٨:٤٥	٨:٣٠
بالمسجد / الأسرة	صلاة العشاء	٩:٠٠	٨:٤٥
الأسرة	العشاء	٩:١٥	٩:٠٠
الأسرة	الاجتماع مع أفراد الأسرة (سمر - ممارسة أنشطة)	٩:٤٥	٩:١٥
بمفردي	الخلود إلى النوم		٩:٤٥



نشاط ٦ من خلال النموذج السابق أصمّم جدولًا لمخطط يومي وأعرضه على معلّمي.

مع (الأشخاص المصاحبين)	ما (نوع العمل أو النشاط)	الوقت	
		إلى	من

تعلّمتُ مع إخواني من الدرس أن:

- ١- الوقت رأسمال الإنسان الحقيقي.
- ٢- التخطيط مهم لإنجاز الأعمال في موعدها.
- ٣- أتجنّب مُضيّعات الوقت بكل صورها.
- ٤- الوقت الذي يمضي لا يعود ثانية.
- ٥- السلف الصالح أحرصُ الناس على اغتنام أوقاتهم.
- ٦ - القيمة المستفادة:
- ٧ - المظاهر السلوكية:

- أ -
- ب -
- ج -

التقويم

السؤال الأول: أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - عرّف ما يلي:

* الوقت :

* تخطيط الوقت :

ب - دلّل على أهمية الوقت من القرآن والسنة وأقوال السلف.

.....

.....

السؤال الثاني: علّل ما يأتي : أقسم الله ﷻ بالوقت.

.....

.....

السؤال الثالث: أكمل بالمناسب:

أ - من أسباب التخطيط لوقتي تحقيق الأهداف و و

ب - من مضيعات الوقت سوء التنظيم و و

السؤال الرابع: رتب العناصر الآتية حسب أهميتها:

تنفيذ المهام - جمع المهام المتشابهة في حزمة واحدة - تحديد الأولويات - تحديد

الأهداف - تسجيل القائمة - تسجيل وقت البدء والانتهاء.

٦	٥	٤	٣	٢	١

أسئلة الوحدة الثالثة

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - هاجر المسلمون إلى الحبشة في السنة الثالثة من البعثة النبوية. ()
- ٢ - الكذب لترويج سلعة تجارية جائز. ()
- ٣ - بدأت الدعوة السرية بعد نزول سورة المدثر. ()
- ٤ - اختار النبي ﷺ دار مصعب بن عمير لتكون أول مركز دعوي. ()

السؤال الثاني: علّل ما يأتي:

١ - تشريع الهجرة للمستضعفين.

.....

٢ - الكذب على الله ﷻ وعلى رسوله ﷺ من أكبر الكبائر.

.....

السؤال الثالث: عرّف ما يأتي:

١ - الوقت:

٢ - إفشاء السر:

السؤال الرابع: اكتب المصطلح المناسب للتعريف الآتية:

- ١- (.....) الوقت المحدد شرعاً لأداء الصلاة فيه، ويأثم من أخرها عنه بلا عذر شرعي.
- ٢- (.....) هو الوقت الذي يجوز تأخير الصلاة إليه لمن عنده عذر كالنوم والمرض.
- ٣- (.....) من كبائر الذنوب، وهو مفتاح لكل الموبقات، ومغلاق لكل الخيرات.

السؤال الخامس: املأ الفراغات الآتية:

- ١- أفضل الأنبياء
- ٢- مرّت الدعوة في مكة المكرمة بمرحلتين و
- ٣- من أضرار إفشاء السرّ و

السؤال السادس: اكتب اثنين مما هو مطلوب :

- ١- الأمور التي تفرّد بها الأنبياء والرسل ﷺ دون سائر البشر.
.....
- ٢- ميزات وفضائل رسولنا محمد ﷺ.
.....
- ٣- صفات الرسل الكرام ﷺ.
.....
- ٤- خطوات تخطيط الوقت.
.....

السؤال السابع : أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

١ - يختلف حكم إفشاء السرِّ باختلاف صورته، فمتى يكون محرماً ومتى يكون مستحباً؟

•

٢ - ماضِئَات الوقت ؟

•

ما يتوقع من المتعلم اكتسابه في الوحدة الرابعة

أولاً: الكفايات المتوقعة اكتسابها في الوحدة الرابعة:

مجال الحقائق:

١-١ / التعرف على التوجّه الصحيح والتوجّه الباطل نحو مجالات العقيدة الإسلامية.

مجال العمليات والارتباط:

١-٢ / ممارسة العبادات والأخلاقيات والسلوكيات وفق الشريعة الإسلامية بالتعاون مع الآخرين.

مجال الاتجاهات:

١-٣ / الاهتمام بالسلوكيات والأخلاقيات المستمدة من سيرة الرسول ﷺ وصحابته الكرام.

مجال الحقائق:

٣-١ / التعرف على قواعد العمل الجماعي في حياته اليومية.

مجال العمليات والارتباط:

٣-٢ / تطبيق المشاريع المدرسية بالالتزام بالقيم الإسلامية وبالتعاون مع الآخرين.

مجال الاتجاهات:

٣-٣ / إظهار الاهتمام بالتعامل مع الآخرين وفقاً للقيم الإسلامية.

ثانيًا: المعارف والمهارات والقيم المتوقع اكتسابها

المعارف	المهارات	القيم والاتجاهات
- المعجزة: أمر خارق للعادة يظهره الله ﷻ على يد نبي من أنبيائه تصديقاً له في دعواه مقرونًا بالتحدي مع عدم المعارضة. - الإيمان بالمعجزات التي أيد بها الله ﷻ أنبياءه الكرام ﷺ. - تأييد الله ﷻ نبيه محمد ﷺ بمعجزات باهرات وآيات مبصرات. - القرآن العظيم: « كلام الله المعجز المنزل على محمد ﷺ المكتوب بالمصاحف، المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس ». - القرآن العظيم المعجزة الحسيّة والخالدة الباقية على مرّ العصور. - اليسر في الإسلام في تطبيق الأحكام الشرعية بصورة معتدلة كما جاءت في كتاب الله ﷻ وسنة نبيه ﷺ من غير إفراط أو تفريط. - التشدد في الدين هو: المبالغة في الأعمال الدينية ومجاوزة الحد المطلوب إلى أبعد منه، اعتقادًا بأن ذلك محبوب شرعًا. - الخير في مداومة الأعمال بلا تشدد أو تقصير. - أبو طالب عم النبي ﷺ المدافع عنه والناصر له ضد قريش. - الزواج المسلم وفيّ لزوجته متمثلاً وفاء النبي ﷺ لأمنا خديجة رضي الله عنها في حياتها وبعد وفاتها. - سجود السّهو: سجدتان يسجدنهما المصلي، قبل السلام أو بعده عند حدوث السّهو. - حكم سجود السّهو: واجب عند كثير من العلماء. - التعرّف على الأحكام المتعلقة بسجود السّهو. - الصّبر: حبس النفس عن المكروه. - العفو: ترك العقاب مع القدرة عليه. - للسّبر أنواع ثلاثة. - العفو والصّبر صفتان مهمتان في تماسك وأمان الفرد والمجتمع. - الاعتداء بالرسول الكرام والصالحين في الالتزام بالعفو والصبر. - العدل: بذل الحقوق الواجبة، فتأخذ الحق الذي لك، وتعطي الواجب الذي عليك. - الحرية من أهم القيم الإسلامية. - الحرية في الإسلام: إطلاق العنان للفرد يتصرف كما يشاء، شريطة ألا يتعدى حدود الله ﷻ أو يضرّ غيره أو يضرّ نفسه. - الشجاعة: الصبر والثبات والإقدام على الأمور النافعة لتحصيلها أو دفعها وتكون في الأقوال والأفعال.	- اكتشاف الخطأ. - إصدار القرار. - التطبيق العملي. - التخطيط وترتيب الأولويات. - الاستماع النشط. - حل المشكلات. - ضرب الأمثلة والربط بالواقع. - تصميم الخرائط الذهنية. - التحليل والاستنتاج والاستنباط. - الاستدلال والبحث. - الإلقاء والمناقشة. - حفظ وترديد النصوص الشرعية والأدعية المأثورة. - المناقشة والحوار. - الاستدلال بالنصوص الشرعية. - استخلاص الحقائق والمفاهيم. - تطبيق الدروس التربوية في الحياة اليومية. - تطبيق الأدب في طلب العلم ومدارسته. - التعبير والطلاقة اللغوية. - البحث عن معلومة من المصادر المتنوعة. - الاستماع للقصص واستنتاج الفائدة والعبر. - التأدب بأدب النبوة والتخلق بأخلاقها. - البحث بوسائل البحث المتنوعة. - إيجاد الحلول المناسبة للمشكلة. - تعاون المتعلم مع محيطه. - التفكير الإبداعي.	- الإيمان بالمعجزات - حب القرآن الكريم - الاعتدال - الصبر - الالتزام بالدين - العفو - العدل والشجاعة - الحرية

الوحدة الرابعة

اقتدائي بأنبيائي منهج حياتي

المجالات	الموضوعات
مجال العقيدة	أُصَدِّقُ بمعجزات أنبيائنا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.
مجال العقيدة	أُصَدِّقُ بمعجزات رسولي ﷺ.
مجال الحديث الشريف	إسلامي دين اليسر.
مجال السيرة	رسولي ﷺ ومِخْنُ السَّنة العاشرة من البعثة.
مجال الفقه	سجود السَّهو.
مجال التهذيب	أَتَخَلَّقُ بالعفو والصبر.
مجال التهذيب	أَتَخَلَّقُ بالعدل والشجاعة.
مجال الثقافة الإسلامية	حُرِّيَّتِي مكفولة في الإسلام.
أسئلة الوحدة الرابعة	

أُصَدِّقُ بِمُعْجَزَاتِ أَنْبِيَائِنَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

تمهيد:

من رحمة الله ﷻ أَنْ أَرْسَلَ لِلنَّاسِ رِسَالًا يُدَلُّونَهُمْ عَلَى الْخَيْرِ وَيُرْشِدُونَهُمْ إِلَى عِبَادَتِهِ، وَيُؤَيِّدُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَالْآيَاتِ الْوَاضِحَةِ الدَّالَّةِ عَلَى صِدْقِهِمْ، قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (١).

١ - أتعرف معنى المعجزة.

أطلق كل من القرآن الكريم والسنة المطهرة اسم (الآية) على المعجزة، وهو اسم شامل لكل ما أعطاه الله لأنبيائه للدلالة على صديقهم، سواء قصد بها التحدي أم لم يقصد، وأما المعجزة فهي تأتي من باب التحدي.

معنى المعجزة:

أمر خارق للعادة يُظهره الله ﷻ على يد نبيٍّ من أنبيائه، تصديقاً له في دعواه، مقروناً بالتحدي مع عدم المعارضة.

خوارق للعادة لا تعدُّ معجزة:

١ - الكرامة

أمر خارق للعادة يظهره الله ﷻ على يد عبد صالح غير مُدَّعٍ للنبوة. مثال ذلك: ما حدث للصحابي الجليل خبيب بن عدي عندما كان أسيرًا عند المشركين بمكة، كان يجد عنده عنبًا فيأكله وليس بمكة عنبه.

٢ - المعونة

أمر خارق للعادة يظهر على يد بعض العوام تخلصًا من شدة. مثال ذلك: عندما هاجرت أم أيمن حاضنة الرسول ﷺ فعطشت وليس معها ماء وهي صائمة، وجهدت ، فدلي عليها من السماء دلو من ماء برشاء أبيض ، فشربت ، وكانت تقول: ما أصابني بعد ذلك عطش.

٣ - الإهانة

أمر خارق للعادة يظهر على يد كاذبٍ مُدَّعٍ للنبوة خلاف مطلوبه. مثال ذلك: ما حصل لمسيلمة الكذاب عندما تفلَّ في عين رجل قد رمدت لتبرأ فُعْمِيت.

٤ - الاستدراج

أمر خارق للعادة يظهر على يد فاسقٍ مُدَّعٍ للألوهية. مثال ذلك: ما سيظهر على يد المسيح الدجال عندما يقتل شخصًا، ثم يحييه. « ... يَأْتِي الدَّجَالُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الْمَدِينَةِ فَيَنْزِلَ بَعْضَ السَّبَاخِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ - أَوْ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ - فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثُهُ، فَيَقُولُ الدَّجَالُ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا، ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ، هَلْ تَشْكُونُ فِي الْأَمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لَا، فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ، فَيَقُولُ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فِيكَ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْيَوْمَ، فَيُرِيدُ الدَّجَالُ أَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِ. »^(١).

(١) صحيح البخاري كتاب: الفتن باب: لا يدخل الدجال المدينة.

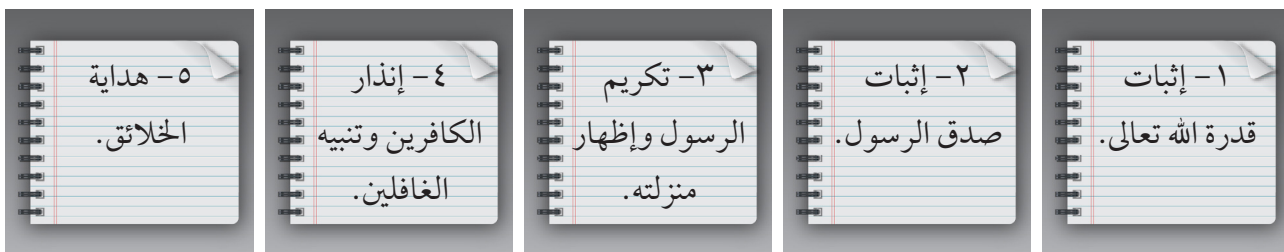


مهارة التعبير والبحث

نشاط ١
أبحث عبر محركات البحث الإلكترونية أو مصادر أخرى عن كرامات
أخرى حدثت للصحابه - رضي الله عنهم - ، وأكتبها باختصار في خمسة أسطر .

٢- أستنتج الحكمة من المعجزة ومناسبتها للمرسلين .

الحكمة من المعجزة:





مهارة التذكر

نشاط ٢ أكتب اسم النبي صاحب المعجزة التالية:

* نبي علمه الله وفهمه لغة الحيوانات والطيور؛ كالهدد والنمل، وسخر له الريح والجن والإنس جنوداً له، وأعطاه الله ﷻ ملكاً لم يعطه لأحد بعده، وغيرها من المعجزات.

(نبيُّنا) .

* نبي أنقذه الله بصنع سفينة، وأغرق مَنْ كفر من قومه بالطوفان .

(نبيُّنا) .

٣- أعدّد بعضاً من معجزات الأنبياء.

أ - الناقة معجزة النبي صالح ﷺ :

أيّد الله ﷻ رسوله صالحاً ﷺ المرسل إلى قوم ثمود بالناقة، وذلك استجابة لقومه الذين طلبوا منه دليلاً على صدق نبوته ورسالته، بأن يُخرج لهم ناقة من الصخرة، فأخرجها لهم بقدرة الله ﷻ، ولكنهم لم يؤمنوا، فأهلكهم سبحانه، قال تعالى: ﴿ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ

إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَءَاتَيْنَا ثُمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخَوِيفًا ﴾ (٥٩) ﴿١﴾

ومعنى مبصرة أي آية واضحة بيّنة لا خفاء فيها.



مهارة البحث

أ - أكملُ العبارات الآتية مع مجموعتي من خلال البحث عنها في المواقع الإلكترونية وغيرها من المصادر:

- الجريمة التي ارتكبتها قومُ صالح :
- العقوبة التي أهلك الله ﷻ بها قوم صالح ب.....
- معنى قوله تعالى: ﴿ فَظَلَمُوا بِهَا ﴾ كما ورد في الآية السابقة:
-

ب - معجزة سيدنا إبراهيم ﷺ تحوّل طبيعة النار إلى برد وسلام.

من طبيعة النار الإحراق، ولكن الله ﷻ بقدرته حفظ إبراهيم ﷺ عندما ألقاه قومه فيها؛ لأنه أقام الحجة عليهم.

قال تعالى: ﴿ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴾ (٦٨) قُلْنَا يَنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ (٦٩) وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ (٧٠) (١).



مهارة التذكر

ب - أكتب الدعاء الذي رَدَّده سيدنا إبراهيم ﷺ حينما أُلقيَ في النَّار.

-



مهارة الحفظ

ج - أتعاونُ مع زميلي في حفظ هذا الدعاء لنلتزم بترديده مع الأذكار اليومية.

(١) سورة الأنبياء: ٦٨-٧٠

ج- معجزات نبينا موسى عليه السلام :

أولاً: أَيْدَ اللَّهِ ﷻ سيدنا موسى عليه السلام بإنزال العذاب على قومه بآيات معجزات منها:



ثانياً: بقية المعجزات:

- ١ - إدخال يده في جيبه وهو درع القميص، ثم ينزعها فإذا هي تتلألأ كالقمر بياضاً من غير سوء ولا مرض.
- ٢ - العصا.



نشاط ٤ أ - أبحثُ عن مظاهر الإعجاز في عصا سيدنا موسى عليه السلام.

.....

.....

د- معجزات سيدنا عيسى عليه السلام .

قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتَبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِيَ إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْحَوَارِيِّنَ أَنْ ءَامِنُوا بِي وَبِرُسُولِي قَالُوا ءَامَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾ ۝ (١) .



مهارة الاستنتاج

نشاط ٤

ب - أستخرج من الآيات السابقة المعجزات التي أيّد الله ﷺ بها سيدنا عيسى عليه السلام .

تَعَلَّمْتُ مع إخواني من الدرس أَنَّ:

١- الآية اسم شامل لكل ما أعطاه الله ﷻ لأنبيائه للدلالة على صدقهم، سواء قُصِدَ بها التحدي أم لم يقصد، وأما المعجزة ما جاءت من باب التحدي.

٢- المعجزة أمر خارق للعادة يظهره الله ﷻ على يد نبيٍّ مِنْ أنبيائه تصديقاً له في دعواه مقروناً بالتحدي مع عدم المعارضة.

٣- نؤمن بالمعجزات لأنها تأييد من الله ﷻ لأنبيائه الكرام عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

٤- يؤيد الله ﷻ كل رسول بمعجزة من جنس ما نبغ فيه قومه.

٥ - القيمة المستفادة:

٦ - المظاهر السلوكية:

أ -

ب -

ج -

التقويم

السؤال الأول: أجب عن الأسئلة الآتية :

١- دَلِّلْ من القرآن الكريم والسنة المطهرة على أن الله ﷻ يؤيد الرسل بالآيات.

.....

٢- عَلِّلْ : تأييد الله ﷻ لرسله بالآيات والمعجزات.

.....

٣- ما دلالة المعجزة على صدق الرسول ﷺ؟

.....

السؤال الثاني: قارن بين المعجزة والكرامة.

المعجزة	الكرامة

السؤال الثالث: أكمل الجمل الآتية:

١- من أنكر وقوع المعجزات للأنبياء فهو

٢- الحكمة من المعجزة :

أ - إثبات الله ﷻ و صدق

ب - تكريم وإظهار الرسول.

ج - هداية لل وإنذار لل وتنبيه لل



السؤال الرابع : أملأ الجدول التالي بما يناسبه:

الكلمة	معناها
الآية	
المعجزة	
الكرامة	
المعونة	
الإهانة	
الاستدراج	

السؤال الخامس : صل بين النبي ومعجزته بوضع الرقم المناسب أمامه في الجدول الآتي:

النبي	المعجزة
صالح عليه السلام	الطوفان والضفادع والعصا
إبراهيم عليه السلام	إبراء الأكمه والأبرص
موسى عليه السلام	تحويل النار إلى برد و سلام
عيسى عليه السلام	الناقة
	القرآن الكريم

الدرس الثاني

أَصْدَقُ بِمُعْجَزَاتِ رَسُولِي ﷺ

تمهيد:

سبق وأن تناولنا تأييد الله ﷻ لرسوله بالآيات الواضحات للدلالة على صدقهم، وسنعرض في هذا الدرس معجزات النبي ﷺ.

١ - أتعرف على المعجزة المعنوية التي أيد الله ﷻ به نبيه ﷺ.

المعجزة المعنوية العقلية أي التي تشاهد بالبصيرة، وهي القرآن العظيم.

تعريف القرآن العظيم: « كلام الله المعجز المنزل على محمد ﷺ المكتوب بالمصاحف المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس ». وهو المعجزة العقلية المعنوية الكبرى الأساسية في إثبات رسالته وإعجازه لقومه والباقية إلى قيام الساعة، وهو المحفوظ من التحريف والتبديل، قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝٩ ﴾ (١).

أ - الدليل على إعجاز القرآن العظيم.

نزوله في ثلاث وعشرين سنة متحدثاً به أفصح الخلق وأقدرهم على الكلام وأبلغهم منطقاً، قال تعالى: ﴿ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ ۝٣٤ ﴾ (٢)، فلم يستطيعوا، فتحداهم بعشر سور مثله فعجزوا، قال تعالى: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَتٍ ﴾ (٣).

(١) سورة الحجر: ٩

(٢) سورة الطور: ٣٤

(٣) سورة هود: ١٣

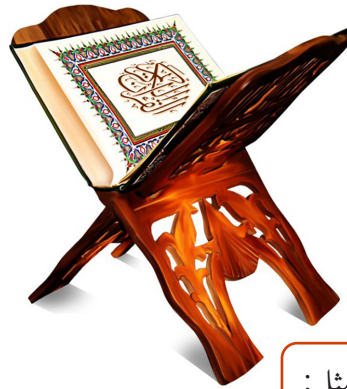
ثم تحداهم بسورة واحدة من مثله، قال تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٣٨)، فلم يفعلوا حتى نزلت الآية الكريمة المبينة عجزهم، قال تعالى: ﴿قُلْ لِّئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ (٨٨). (٢)

ب - وجوه إعجاز القرآن الكريم.

١- حُسن تأليفه وتناسق كلماته وفصاحته وبلاغته الخارقة، وجزالة ألفاظه ونظمه البديع وأسلوبه العجيب المخالف للأساليب العربية، ومخاطبة العقل والقلب في آن واحد.

٦- وفاؤه بحاجات البشر وتأثيره في قلوب الأتباع والأعداء والعرب والعجم.

٥- عدم التعارض مع الحقائق الكونية المقطوع بصحتها كشأة الكون وتفتيت الذرة ونقص الأكسجين في طبقات الجو العليا وأغشية الجنين.



٢- الإخبار عن المغيبات مما كان في الماضي من نشأة الحياة إلى وقت نزول القرآن على النبي محمد ﷺ وما تخلل ذلك من قصص للأنبياء السابقين وأحوال القرون الأولى.

٣- الإخبار عن المغيبات في المستقبل من مثل: أ - انتصار الروم على الفرس. ب - انتصار المسلمين في المستقبل وهم الضعفاء في مكة. ج - إخباره سبحانه عن حفظه لنبيه ﷺ من الناس والمستهزئين. د - إخباره بدخولهم المسجد الحرام محللين رؤوسهم.

٤- التشريع الدقيق الكامل والصالح لكل زمان ومكان والمعجز لكل التشاريع الوضعية القاصرة.

وَصَدَقَ رَبُّنَا الْقَائِلُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ (٨٢). (٣)

(١) سورة يونس: ٣٨

(٢) سورة الإسراء: ٨٨

(٣) سورة النساء: ٨٢



نشاط ١ أبحث مع مجموعتي عن أحد مقاطع الفيديو الخاصة بالإعجاز القرآني، ثم أُلخِّصْ ما رأيْتُ مع تحديد نوع الإعجاز القرآني الذي يشير إليه هذا المشهد.

٢- نُعدُّ المعجزات الحسيَّة للنبي ﷺ:

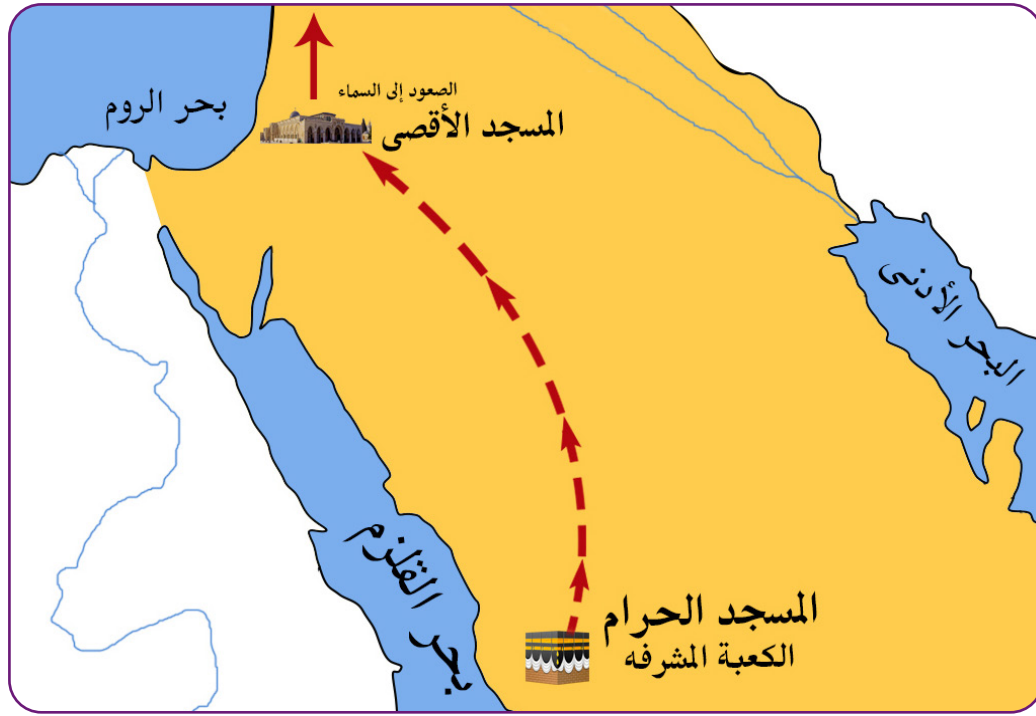
المعجزة الحسيَّة: هي التي يحسها الناس بأدوات الإحساس، كالمشاهدة البصرية أو السمع.

ما من معجزة كانت لنبي من الأنبياء السابقين إلا ولنبينا ﷺ نصيب منها، ولم يبق من هذه المعجزات إلا القرآن العظيم.

١- الإسراء والمعراج.

الإسراء: الذهاب ليلاً برسول الله ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.
المعراج: الصعود برسول الله ﷺ من المسجد الأقصى إلى السموات العلا، ثم إلى سِدْرَةِ المنتهى.





قال تعالى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝﴾ (١).

وقال تعالى في المعراج: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ۝١٣ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ۝١٤ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ۝١٥ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى ۝١٦ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ۝١٧ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ۝١٨﴾ (٢).

فالإسراء والمعراج للرسول ﷺ بالجسد والروح.

٢- انشقاق القمر:

عن أنس رضي الله عنه قال: « أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً، فَأَرَاهُمُ الْقَمَرَ شِقَّتَيْنِ حَتَّى رَأَوْا حِرَاءً بَيْنَهُمَا » (٣).

(١) سورة الإسراء: ١

(٢) سورة النجم: ١٣-١٨

(٣) صحيح البخاري كتاب: مناقب الأنصار باب: انشقاق القمر.



وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : « انشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِرْقَتَيْنِ، فِرْقَةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ وَفِرْقَةٌ دُونَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشْهَدُوا »^(١).

فقال تعالى: ﴿ أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ ۚ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۚ ﴾^(٢).

ولقد شاهد المشركون في البادية والمسافرة هذا الانشقاق في الجزيرة العربية، وأنه ليس من قبيل السحر.

٣- الإخبار عن الأمور المستقبلية والغيبية:

أ - ما حدث ومضى في عهده ﷺ، حيث يقول الرسول ﷺ: « تَصَدَّقُوا ، فَيُوشِكُ الرَّجُلُ يَمْشِي بِصَدَقَتِهِ ، فَيَقُولُ الَّذِي أُعْطِيَهَا: لَوْ جِئْنَا بِهَا بِالْأَمْسِ قَبْلُهَا، فَأَمَّا الْآنَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا، فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا »^(٣).

ب - ما حدث بعد وفاته ﷺ أو لم يحدث بعد منها، وهي كثيرة جداً منها:

* حديث التبشير بفتح فارس والروم وزوال ملكهما وأخذ كنوزهما، قال رسول الله ﷺ: « لَتَفْتَحَنَّ عَصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَنْزَ آلِ كِسْرَى الَّذِي فِي الْأَبْيَضِ »^(٤).

(١) صحيح البخاري كتاب: التفسير سورة اقتربت الساعة باب: (وَانشَقَّ الْقَمَرُ ۚ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا).

(٢) سورة القمر: ١-٢

(٣) صحيح مسلم كتاب: الزكاة باب: الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها.

(٤) صحيح مسلم كتاب: الفتن وأشرط الساعة باب: لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء.

وقال ﷺ: « هَلَكَ كِسْرَى، ثُمَّ لَا يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ، وَقِصْرٌ لِيَهْلِكَ، ثُمَّ لَا يَكُونُ قِصْرٌ بَعْدَهُ، وَلَتُقْسَمَنَّ كُنُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ »^(١).

* إخباره بخلافة أبي بكر ﷺ من بعده ﷺ.

عن جبير بن مطعم ﷺ قال: « أَتَى النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ، قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ كَأَنَّهُا تُرِيدُ الْمَوْتَ قَالَ: إِنْ لَمْ تَجِدِيْنِي فَأَتِي أَبَا بَكْرٍ »^(٢).

٤ - إجابة دعوته ﷺ.

أ - دَعَاؤُهُ بِالْهَدَايَةِ لِأَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ ﷺ: « اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ »^(٣)، فَمَا وَصَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى بَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى وَجَدَهَا تَغْتَسِلُ ثُمَّ تَعْلَنُ الشَّهَادَتَيْنِ.

ب - دَعَاؤُهُ بِإِعْزَازِ الْإِسْلَامِ بِإِسْلَامِ أَحَدِ الْعَمَرَيْنِ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ، بِأَبِي جَهْلٍ أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ »^(٤).

٥ - معجزاته مع الحيوانات والجمادات.

أ - حَنِينُ الْجَذَعِ كَصَوْتِ الْعِشَارِ، فِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: « كَانَ الْمَسْجِدُ مَسْقُوفًا عَلَى جُذُوعِ مَنْ نَخَلَ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَطَبَ يَقُومُ إِلَى جَذَعٍ مِنْهَا، فَلَمَّا صُنِعَ لَهُ الْمُنْبَرُ وَكَانَ عَلَيْهِ، فَسَمِعْنَا لِذَلِكَ الْجَذَعِ صَوْتًا كَصَوْتِ الْعِشَارِ، حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَتَتْ »^(٥).

ب - حَنَّ الْجَمَلِ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، « فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَ ذِفْرَاهُ فَسَكَتَ فَقَالَ مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ فَجَاءَ فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: أَفَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا؟ فَإِنَّهُ شَكَى إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْبِئُهُ »^(٦) أَي (تُتْعَبُهُ).

(١) صحيح البخاري كتاب: الجهاد والسير باب: الحرب خدعة.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الأحكام باب: الاستخلاف.

(٣) صحيح مسلم كتاب: فضائل الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ باب: من فضائل أبي هريرة الدوسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) مسند الإمام أحمد، مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حديث ٥٨٠٠.

(٥) صحيح البخاري كتاب: المناقب باب: علامات النبوة في الإسلام.

(٦) سنن أبي داود كتاب: الجهاد باب: ما يؤمر به من القيام على الدواب والبهائم.

٦ - معجزاته في تكثير الطعام والشراب.

- أ - حديث جابر رضي الله عنه عندما أمر أهله بصنع طعام للنبي صلى الله عليه وسلم مع نفر من أصحابه في غزوة الخندق، فكان صاعاً من شعير مطحون وشاة، ثم جاء جابر رضي الله عنه فدعا النبي صلى الله عليه وسلم، إلى الطعام سرّاً، لأنّ الطعام لا يكفي جميع المسلمين آنذاك، فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا أهل الخندق إنّ جابراً صنع سوراً فحي هلا بكم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « **لَا تُنْزِلَنَّ بُرْمَتَكُمْ** (القدر) **وَلَا تَخْبِزَنَّ عَجِيَّتَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ** » فلما جاء بصق فيه وبارك، ثم دعا الصحابة فأكلوا جميعهم وكانوا ألفاً، وإن القدر والعجين لتغط من الغلي والفوران كما هي ^(١).
- ب - نبع الماء من بين أصابعه في سفر، وذلك حين قلّ الماء فأدخل يده في الإناء ثم قال: « **حَيَّ عَلَى الطَّهْورِ الْمُبَارَكِ وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ** »، يقول ابن مسعود رضي الله عنه: « **فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ بَيْنَ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم**، **وَلَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُؤْكَلُ** » ^(٢).

٧ - إبراء المرضى.

- أ - سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم خيبر، فقالوا له: إنه يشتكي عينه، فأتي به فبصق صلى الله عليه وسلم في عينه فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع.
- ب - كُسرت رجلُ عبدالله بن عتيك رضي الله عنه فمسح عليها النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال: فكأنما لم أشتكها قط.

ج - أصيبت ساق سلمة بن الأكوع في غزوة خيبر، فنفت عليها النبي صلى الله عليه وسلم فبرئت.

٨ - كف الأعداء عنه.

- في معركة حنين انهزم المسلمون في بداية المعركة، فرمى النبي صلى الله عليه وسلم حصيات في وجوه المشركين وقال: « **انْهَزمُوا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ**. يقول العباس رضي الله عنه: **فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَمَاهُمْ بِحَصَيَاتِهِ فَمَا زِلْتُ أَرَى حَدَّهُمْ كَلِيلًا وَأَمْرَهُمْ مُدْبِرًا** » ^(٣). ومعنى (حدهم كليلًا): أي قوتهم ضعيفة ، ومعنى (أمرهم مدبرًا): أي منهزمين.

(١) انظر: صحيح البخاري كتاب: المغازي باب: غزوة الخندق وهي الأحزاب.

(٢) صحيح البخاري كتاب: المناقب باب: علامات النبوة في الإسلام.

(٣) انظر: صحيح مسلم كتاب: الجهاد والسير باب: في غزوة حنين.



مهارة البحث والإضافة

نشاط ٢ أبحثُ عن معجزات أخرى للرسول ﷺ من خلال المصادر المتاحة وأكتبها.

.....

.....

.....

.....

تعلّمتُ مع إخواني من الدرس أن:

١ - الله ﷻ فضّل نبينا محمداً ﷺ على الأنبياء والمرسلين في الدنيا والآخرة.

٢ - الله ﷻ أيّد نبيه محمداً ﷺ بمعجزات باهرات وآيات مبصرات.

٣ - معجزات النبي ﷺ الحسيّة انقضت ودلّ عليها القرآن والسنة.

٤ - القرآن العظيم المعجزة المعنوية الخالدة الباقية على مرّ العصور.

٥ - القيمة المستفادة:

٦ - المظاهر السلوكية:

أ -

ب -

ج -

التقويم

السؤال الأول: عرّف ما يلي:

- أ - القرآن الكريم :
- ب - الإسراء :
- ج - المعراج :

السؤال الثاني: أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - ما أنواع المعجزات، مع التمثيل لكل نوع ؟

- ب - ما الفرق بين معجزة القرآن الكريم وسائر المعجزات التي أوتيها الرسل السابقون ﷺ .
- ج - بيّن سبب معجزة انشقاق القمر .

السؤال الثالث: اكتب أمثلة دالة على ما يأتي:

أ - إخبار الرسول ﷺ عما سيحدث من أمور المستقبل .

ب - إجابة الله ﷻ لدعاء النبي ﷺ .

السؤال الرابع: عدّد بعضاً من أوجه إعجاز القرآن الكريم.

إسلامي دين اليسر

تمهيد:

إن من نعم الله ﷻ علينا وعلى الإنسانية إرسال نبينا محمد ﷺ رحمة للعالمين، وهذه الرحمة تشتمل على الودّ والتسامح والعفو والتناصح واليسر في العبادات والمعاملات وفي كل شؤون الحياة، قال تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (٢٨٦) (١).

١ - أتعرفُ حديث اليُسْر في الإسلام.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: « إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدَّلْجَةِ » (٢).

مفردات نتعلمها:

الكلمة	المعنى
يشاد	يكلف نفسه فوق طاقتها في العبادة.
غلبه	قهره وهزمه.
سدّدوا	الصواب بلا إفراط (تشديد)، ولا تفريط (تساهل).
قاربوا	اقتصد وحاول الوصول إلى الكمال.
أبشروا	بالثواب الدائم على العمل الدائم وإن قل.
استعينوا	بالمداومة على العبادة في الأوقات الشدّة.
الغدوة	أول النهار، والمعنى استعينوا على مداومة العبادة بإيقاعها في أول وقتها كأول وقت الصلاة.
الروحة	بعد زوال الشمس.
الدلجة	أول الليل، وقيل في آخره أو في كله.

(١) سورة البقرة: ٢٨٦

(٢) صحيح البخاري كتاب: الإيمان باب: الدين يسر.



مهارة الترديد

نشاط ١ أ - أُرَدِّدُ الحديث الشريف ترديدًا تفاعليًا.



مهارة الاستنتاج

نشاط ١ ب - أَضَعُ عنوانًا آخرَ يناسب الحديث الشريف.

٢- أَوْضِّحْ معنى اليسر في الإسلام.

اليسر في الإسلام هو: تطبيق الأحكام الشرعية بصورة معتدلة كما جاءت في كتاب الله ﷻ وسنة نبيه ﷺ من غير إفراط أو تفريط.

فالدين الإسلامي قائم على اليسر والسماحة ورفع الحرج، ابتداءً من العقيدة وانتهاءً بأصغر أمور الأحكام والعبادات، بشكل يتوافق مع الفطرة الإنسانية وتقبل من النفس البشرية من غير تكلف أو تعنت، قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ.....﴾^(١).
وقوله ﷻ «إِنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ، إِنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ، إِنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ»^(٢).

(١) سورة البقرة: ١٨٥

(٢) مسند أحمد بن حنبل، مسند البصريين ﷺ، حديث محجن بن الأدرع ﷺ، حديث: ٢٠٦٧٥.



مهارة الربط

نشاط ٢ أَسْتَخْرِجُ مظاهر اليسر في العبادات من خلال الشواهد النصية.

م	الشواهد	مظاهر اليسر
١	قال تعالى: ﴿..... فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ ^(١) .	
٢	قال الرسول ﷺ: «صَلِّ قَائِمًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ» ^(٢) .	
٣	قال تعالى: ﴿..... فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ ^(٣) .	
٤	قال تعالى: ﴿..... وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ ^(٤) .	

٣ - أَتَجَنَّبُ التَّشَدُّدَ فِي الدِّينِ وَمَظَاهِرَهُ.

التَّشَدُّدُ فِي الدِّينِ هُوَ: الْمَبَالِغَةُ فِي الْأَعْمَالِ الدِّينِيَّةِ وَمَجَاوِزَةُ الْحَدِّ الْمَطْلُوبِ إِلَى أَعْيُنِهِ، اعْتِقَادًا بِأَنَّ ذَلِكَ مَحْبُوبٌ شَرْعًا.

وَلَا يَفْهَمُ مِنْ هَذَا مَنَعَ طَلْبِ الْأَكْمَلِ مِنَ الْعِبَادَةِ، فَإِنَّهُ مِنَ الْأُمُورِ الْمَحْمُودَةِ، بَلِ الْمَقْصُودُ مَنَعَ التَّشَدُّدِ الْمُؤْدِي إِلَى الْمَلَلِ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ ﷺ: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ»^(٥).

مظاهر التشدد:

للتشدد مظاهر كثيرة منها:

أ - الزيادة على الحد في العبادات البدنية، والتشديد على الناس في ذلك، كمن يتكلف في قيام الليل ويطيل فيه حتى يتعب من السهر، فتفوته صلاة الفجر في وقتها، حيث يقول الرسول ﷺ: «عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دُوِّمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ»^(٦).

(١) سورة النساء: ٤٣

(٢) صحيح البخاري كتاب: التقصير باب: إذا لم يطق قاعدًا صلى على جنب.

(٣) سورة البقرة: ١٨٤

(٤) سورة آل عمران: ٩٧

(٥) صحيح البخاري كتاب: الإيمان باب: الدين يسر.

(٦) صحيح مسلم كتاب: صلاة المسافرين وقصرها باب: فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره.

ب - ترك رخصة الفطر للسفر أو المرض فيهلك أو يتعب، أو يترك التيمم فيستعمل الماء وهو يضره.

ولمعالجة التشدد في الدين لابد من تضافر الجهود في زيادة الوعي الديني، وإظهار صورة الإسلام السمحة القائمة على الرحمة والمحبة والتسامح.



عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: « جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ* (١) إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَتْهُمْ تَقَالُوهَا (٢)، فَقَالُوا: وَأَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ أَحَدُهُمْ: أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أَصَلِّي اللَّيْلَ أَبَدًا، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَعْتَزُّ النَّسَاءَ فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا، أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَاتَّقَاكُمْ لَهُ، لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ، وَأَتَزَوَّجُ النَّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ (٣) عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي (٤) ».

نشاط ٣

مستعينًا بالقصة السابقة أستخرج ما يأتي:

م	مظاهر التشدد في الدين	م	مظاهر اليسر في الدين
١		١	
٢		٢	
٣		٣	

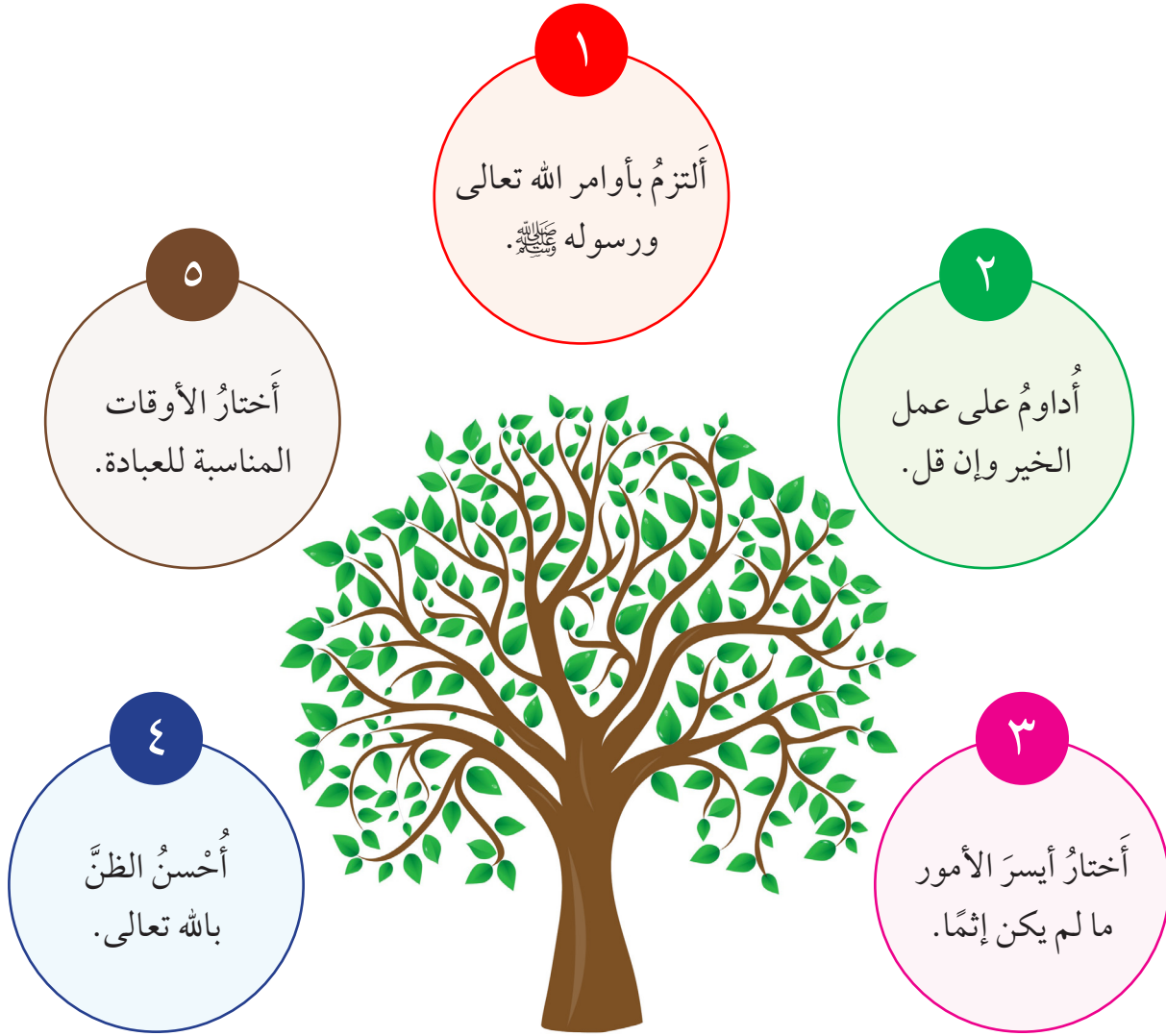
(١) رهط: الجماعة من الرجال.

(٢) تقالوها: اعتبروها قليلة.

(٣) رَغِبَ عَنْ: كره وترك.

(٤) صحيح البخاري كتاب: النكاح باب: الترغيب في النكاح.

٤ - أَسْتَنْبِطُ الْأُمُورَ الَّتِي تَعِينُنِي عَلَى مَدَاوِمَةِ الْأَعْمَالِ بِلا تَشَدُّدٍ أَوْ تَقْصِيرٍ.



 **نشاط ٤** أَكْتُبُ مُعِينَاتٍ أُخَرَى لِمَدَاوِمَةِ الْعَمَلِ دُونَ تَشَدُّدٍ أَوْ تَقْصِيرٍ.

.....

.....

تَعَلَّمْتُ مَعَ إِخْوَانِي مِنَ الدَّرْسِ أَنَّ:

- ١- الإسلام دين اليسر والسماحة.
- ٢- أقتدي برسولي محمد ﷺ في اختيار اليسر والبعد عن العسر.
- ٣- أتعاملُ مع أصدقائي بسهولة ويسر.
- ٤- أبتعدُ عن التشدد في حياتي اليومية.
- ٥- التكاليف الشرعية مناسبة لقدرة الإنسان واستطاعته.

٦- القيمة المستفادة:

٧- المظاهر السلوكية:

أ -

ب -

ج -

التقويم

السؤال الأول: أكملْ كتابة الحديث الشريف:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « إن الدينَ يسرٌ ولن

.....

.....

«

السؤال الثاني: اكتبِ المصطلح المناسب لكل مما يأتي:

أ - يُكَلِّف نفسه فوق طاقتها في العبادة. (.....

ب - المبالغة في الأعمال الدينية ومجاوزة الحد المطلوب إلى أبعد منه، اعتقادًا بأن ذلك محبوب شرعًا. (.....

ج - تطبيق الأحكام الشرعية بصورة معتدلة، كما جاءت في كتاب الله عَزَّوَجَلَّ وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم من غير تشدد يُحرِّم الحلال، ولا تساهل يُحلِّل الحرام. (.....

السؤال الثالث:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ - التشدد والمبالغة في الدين من علامات قوة الإيمان. ()

ب - التكاليف الشرعية جاءت ضمن قدرة الإنسان واستطاعته. ()

ج - العبادة القليلة الدائمة أفضل من العبادة الكثيرة المتقطعة. ()

رسولي ﷺ ومحن السنة العاشرة من البعثة

تمهيد:

ابتلي النبي ﷺ بأشدّ البلاء في السنة العاشرة من البعثة حتى أطلق كتّابُ السيرة النبوية على هذا العام عام الحزن، وذلك لوفاة عمه أبي طالب وزوجته خديجة رضي الله عنهما.

وقد سئل النبي ﷺ: «مَنْ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً؟ الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ»^(١).

١- أتعرف موقف النبي ﷺ من وفاة عمه أبي طالب.

كان عمُّ النبي ﷺ أبو طالب المدافع عن النبي ﷺ والناصر له ضد قريش، وعندما جاءت قريش تطلب من أبي طالب أن يتخلّى عن حماية الرسول ﷺ ويتركه لقريش رفض، وقال للنبي ﷺ: اذهب يا ابن أخي فقل ما أحببت، والله لا أسلمك لشيء أبداً.

 مهارة إصدار الحكم	نشاط ١ تصدر من الإنسان مواقف متعددة عند نزول المصيبة، أكتبُ الإيجابي منها والسلبي.
الموقف السلبي	الموقف الإيجابي

(١) مسند الإمام أحمد، مسند النساء رضي الله عنه، حديث فاطمة عمة أبي عبيدة وأخت حذيفة رضي الله عنه، حديث ٢٧٧٢١.

٢- أُبَيِّنُ وفاء النبي ﷺ لأمنا خديجة رضي الله عنها بعد وفاتها.

بعد أن حزن النبي ﷺ على موت عمه أبي طالب، جاءتة الصدمة الثانية بموت خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها ، فتوفيت بعد عمه أبي طالب بثلاثة أشهر، وهي التي كانت تقف بجانبه، وتواسيه وتخفف عنه ما يلقي من إيذاء وإعراض أهل مكة.

حزن النبي ﷺ على وفاة زوجته خديجة رضي الله عنها ، وكان ﷺ يشي عليها يقول: « آمَنْتُ بِبِي إِذْ كَفَرَ بِي النَّاسُ، وَصَدَّقْتَنِي إِذْ كَذَّبَنِي النَّاسُ، وَاسْتَنْتِي بِمَالِهَا إِذْ حَرَمَنِي النَّاسُ، وَرَزَقَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَدَهَا إِذْ حَرَمَنِي أَوْلَادُ النَّسَاءِ »^(١).

ع

مهارة التعبير

نشاط ٢ أكتبُ فقرة باللغة العربية أُعبِّرُ بها عن اعتزازي واقتدائي برسولي محمد ﷺ في مواجهته للمحن.

-
-
-
-
-
-

٣- أَوْضِّحُ موقف أهل الطائف من دعوة الرسول ﷺ.

خَطَّطَ النبي ﷺ للخروج إلى الطائف يدعو إلى الله، فخرج من مكة ماشياً على قدميه وسلك طريقاً وعراً، ولم يصطحب معه إلا زيد بن حارثة رضي الله عنه ، عندما وصل الطائف قصد سادة

(١) مسند الإمام أحمد حديث عائشة رضي الله عنها حديث: ٢٥٥٠٤.

ثقيف وأشرافها، فجلس إليهم رسول الله ﷺ فدعاهم إلى الله، فما كان منهم إلا أن سخروا منه ولم يكتفوا بذلك بل سلطوا عليه ﷺ سفهاءهم وعبيدهم وصبيانهم يسبونه ويضربونه بالحجارة حتى سال الدّم من قدميه الشريفتين، فخرج الرسول ﷺ من الطائف متعباً، فدخل ﷺ بستاناً وجلس تحت ظل شجرة صغيرة وأخذ يدعو ربه.

فراه ابنا ربيعة (عتبة وشيبة) وهما صاحبا البستان، وكانا من أهل مكة، فتحرّكت الرحمة والشفقة في قلبيهما فدعوا غلاماً لهما يقال له « عدّاس » وأمرّاه أن يأخذ قطعاً من عنب فيضعه في طبق ثم يذهب به إلى رسول ﷺ فيضعه بين يديه ويقول له: كُلْ من هذا، ففعل عدّاس، فلما وضع الرسول ﷺ فيه يده قال: « (باسم الله) ثم أكل، فنظر عدّاس في وجهه ثم قال: والله إنّ هذا الكلام ما يقوله أهل هذه البلاد، فقال رسول الله ﷺ: « ومن أهل أي البلاد أنت يا عدّاس؟ وما دينك؟ » قال: نصراني وأنا رجل من أهل نينوى، فقال رسول الله ﷺ: (من قرية الرجل الصالح يونس بن مَتَّى)، فقال له عدّاس: وما يدريك ما يونس ابن مَتَّى؟ فقال رسول الله ﷺ: « ذاك أخي كان نبياً وأنا نبيٌّ، فأكَبَّ عدّاس على رسول الله ﷺ يقبل رأسه ويديه وقدميه »^(١)، وأسلم عدّاس.

وبعد رجوعه من الطائف ﷺ في طريقه إلى مكة مهموماً، قال: فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلّنتني، فنظرت فإذا فيها جبريل، فناداني فقال: إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردّوا عليك، وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم، فناداني ملك الجبال فسَلَّمَ عليّ، ثم قال يا محمد، فقال ذلك فيما شئت، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين ».

فقال النبي ﷺ: « **بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ، لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا** »^(٢).

ثم أرسل الله ﷻ نفرًا من الجن كأنه يقول لنبیه ﷺ: إن كان أحزنك كفر البشر من أهل مكة والطائف، فقد أرسل الله ﷻ إليك من آمن بك من الجن.

(١) في ظلال القرآن، باب: ١، ج ٧، ص ٣٥٨.

(٢) صحيح البخاري كتاب: بدء الخلق باب: إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداها الأخرى غفر له ماتقدم من ذنبه.

قال تعالى: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۖ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۚ ۝۲ وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۚ ۝۳﴾ (١).

كما أعدَّ الله ﷻ لرسوله ﷺ بعد هذه الرحلة الشاقة وما فيها من أذى رحلة فريدة لم يقم بها مخلوق لا قبله ولا بعده، ألا وهي رحلة الإسراء والمعراج.



نشاط ٣ أ - أتناول مع مجموعتي لأستنتج سبب تصرف النبي ﷺ في المواقف الآتية :

١ - اختياره للطائف:

٢ - سيره في طريق وعر ماشياً على قدميه:

٣ - اختياره زيد بن حارثة:

٤ - قصده سادة الطائف:

٥ - رفض النبي ﷺ عرض ملك الجبال:



نشاط ٣ ب - بعد أن فقد رسول الله ﷺ عمه أبا طالب. العُضدَ والنصير، وزوجه خديجة ﷺ ونالت قريش منه، ما الخيارات المتاحة أمام النبي ﷺ لنشر الدعوة ؟

- الخيار الأول: السبب:

- الخيار الثاني: السبب:

تَعَلَّمْتُ مع إخواني من الدرس أَنَّ:

١ - العام الذي توفي فيه عَمُّ النبي ﷺ أبو طالب والسيدة خديجة زوج النبي محمد ﷺ
سُمِّي بعام الحزن.

٢ - أهل الطائف كانوا أشدَّ إيذاءً للنبي ﷺ من أهل مكة.

٣ - حياة رسول الله ﷺ صورة مشرقة في الصبر والاعتماد على الله ﷻ في الشدائد.

٤ - الله ﷻ وأسى رسوله ﷺ بإسلام عداس، وإنزال ملك الجبال، وإسلام طائفة من الجن.

٥ - القيمة المستفادة:

٦ - المظاهر السلوكية:

أ -

ب -

ج -

التقويم

السؤال الأول:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - الإنسان مبتلى في هذه الدنيا بالخير والشر. ()
- ٢ - الذي سَمَّى عام الحزن بهذا الاسم هُم كَتَّابُ السَّيِّرة النبوية. ()
- ٣ - عام الحزن هو العام الذي هُزِمَ فيه المسلمون في غزوة بدر. ()
- ٤ - تُوفِّيت أم المؤمنين خديجة في السنة السابعة من البعثة. ()
- ٥ - رسول الله ﷺ مرسل للإنس والجن. ()

السؤال الثاني: علِّل ما يأتي:

- ١ - ابتلاء الله ﷻ للرسول.

.....

- ٢ - الصبر على البلاء والمصيبة دليل الإيمان بالله ﷻ.

.....

- ٣ - حزن النبي ﷺ على وفاة عمه أبي طالب وزوجه خديجة ﷺ.

.....

السؤال الثالث: بَيِّنْ رأيك فيما يأتي، وبِمَ تنصَحُ ؟

- ١ - رجل يتضجر ويتأفف عندما تصيبه مصيبة.

رأيك النصيحة

- ٢ - مسلم يعرف ربه عند الشدائد، وينساه عند المسرات والأفراح.

رأيك النصيحة

السؤال الرابع: ماذا نتعلم من المواقف الآتية :

١ - دعاء الرسول ﷺ لأهل الطائف بعد أن كذبوه وأذوه.

.....

٢ - عدم اعتراض النبي ﷺ وتضجره عند نزول البلاء والمصيبة.

.....

السؤال الخامس: اقرأ سورة العصر وأوجد الرابط بموضوع الدرس.

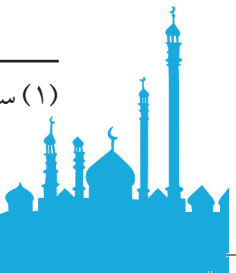
قال تعالى: ﴿ وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۝٣ وَتَوَّصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ ۝٤ ﴾ (١).

.....

.....

.....

(١) سورة العصر كاملة.



الدرس الخامس

سجود السَّهْوِ

تمهيد:

النسيان والسَّهْو من مقتضى الطبيعة البشرية، ولهذا لما سها النبي ﷺ في صلاته فسئل عن ذلك فقال: « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي »^(١).
 وديننا الإسلامي الحنيف يراعي ذلك، حيث قال الرسول ﷺ: « رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ وَالنَّسْيَانُ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ »^(٢).

١ - أَعْرِفْ سَجُودَ السَّهْوِ وَحُكْمَهُ.

أ - التعريف: سجدتان يسجدهما المصلي، قبل السلام أو بعده عند حدوث السَّهْو.
 لقول الرسول الله ﷺ: « إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمْ يَذَرْكُمْ صَلَّيْ، ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيُطْرَحِ الشَّكُّ وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنْ كَانَ صَلَّيْ خَمْسًا شَفَعْنَ لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ كَانَ صَلَّيْ إِنَّمَا لِأَرْبَعٍ، كَانَتْ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ »^(٣).

ب - حكمه: واجب عند كثير من العلماء، ويأثم المصلي بتركه ولا تبطل صلاته، لأنه ضمان فائت.

(١) صحيح البخاري كتاب: الصلاة باب: التوجه نحو القبلة حيث كان.

(٢) الجامع الصغير وزيادته، باب: أول الكتاب، ج ١، ص ٥٨٣ حديث: ٥٨٢٨.

(٣) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: السَّهْو في الصلاة والسجود له.



نشاط ١ أ - أكتبُ مرادف الكلمات الآتية.

الكلمة	المرادف
السَّهْو	
الشَّك	
اليقين	



نشاط ١ ب - أَسْتَخْرِجُ من الحديث الشريف « إذا شك أحدكم ... » الحكمة من تشريع سجود السَّهْو.

- ١ -
- ٢ -

٢ - أَفْصَلُ أسباب سجود السَّهْو.

يُشْرَعُ سُجُودُ السَّهْوِ عند وجود أسبابه وهي:

ثالثًا - الشَّكُّ

ثانيًا - النَّقْصُ

أولًا - الزِّيَادَةُ

أولاً: الزيادة في الصلاة سهوًا

أ - الزيادة في الأركان أو الواجبات ولها حالتان:

الحالة	التذكر بعد الفراغ من الزيادة	التذكر في أثناء الزيادة
المثال	صلى الظهر خمس ركعات ولم يذكر الزيادة إلا بعد السلام.	زاد سجدة ساهيًا، ثم تذكر أثناء السجدة أنها ليست من الصلاة.
الحكم	يسجد سجود السَّهْو بعد السلام.	وجب عليه الرجوع عن الزيادة بقطع هذه السجدة فوراً، ثم يسجد سجود السَّهْو بعد السلام.

الدليل:

أ - عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: « صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسًا، فَلَمَّا انْفَتَلَ تَوَشَّشَ الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ « مَا شَأْنُكُمْ » ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَلْ زِيدَ فِي الصَّلَاةِ ؟ قَالَ: « لَا »، قَالُوا: فَإِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا، فَاَنْفَتَلَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ »^(١).

ب - إذا سلم المصلي قبل إتمام صلاته:

إن تذكر بعد مضي زمن طويل بطلت صلاته واستأنف الصلاة من جديد.
وإن تذكر بعد زمن قليل كخمس دقائق فإنه يكمل صلاته ويسلم منها ثم يسجد سجود السَّهْو بعد السلام.

(١) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: السَّهْو في الصلاة والسجود له.

ثانيًا: النَّقص في الصلاة سهوًا

النقص في الصلاة قد يكون بالأركان وقد يكون بالواجبات.

أ - النقص في الأركان وله حالتان:

الحالة الأولى	المثال	الحكم
تذكر النقص قبل الوصول إلى موضع الركن المتروك من الركعة التي بعدها.	نسي المصلي السجدة الثانية والجلوس قبلها من الركعة الأولى، فتذكر ذلك بعد أن قام من الركوع في الركعة الثانية.	يعود إلى الركن المتروك ويأتي به وبما بعده، ويكمل صلاته، ويسجد للسهو قبل السلام.
الحالة الثانية	المثال	الحكم
تذكر النقص حين الوصول إلى موضع الركن المتروك من الركعة التي بعدها.	نسي المصلي السجدة الثانية من الركعة الأولى، فتذكر ذلك وهو جالس بين السجدين في الركعة الثانية.	تلغى الركعة الأولى وتقوم الثانية مقامها، فيعتبرها الركعة الأولى ويكمل عليها صلاته، ثم يسجد للسهو ويسلم.

الدليل:

- عن عبدالله بن بحنة رضي الله عنه قال: «صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ مِنْ بَعْضِ الصَّلَوَاتِ، ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ وَنَظَرْنَا تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ ثُمَّ سَلَّمَ»^(١).

(١) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: السهو في الصلاة والسجود له.

- عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ أَوْ الْعَصْرَ فَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْقَصَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ: "أَحَقُّ مَا يَقُولُ" قَالُوا: نَعَمْ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. قَالَ سَعْدٌ: وَرَأَيْتُ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ صَلَّي مِنَ الْمَغْرَبِ رَكَعَتَيْنِ فَسَلَّمَ وَتَكَلَّمَ ثُمَّ صَلَّي مَا بَقِيَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَقَالَ: هَكَذَا فَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (١).

ب- النقص في الواجبات وله ثلاث حالات:

الحالة	المثال	الحكم
١- تذكّره قبل أن يفارق محله من الصلاة.	رفع من السجود الثاني في الركعة الثانية ليقوم إلى الثالثة ناسياً التشهد الأول فتذكّر قبل أن ينهض.	يستقر جالساً فيتشهد، ثم يكمل صلاته ولا شيء عليه.
→ قبل	→ قبل	↔ أثناء
٢- تذكّره بعد مفارقة محله قبل أن يصل إلى الركن الذي يليه.	تذكّر بعد أن نهض وقبل أن يستتم قائماً.	يرجع فيجلس ويتشهد، ثم يكمل صلاته ويسلم، ثم يسجد للسهو ويسلم.
← بعد	→ قبل	↔ أثناء
٣- تذكّره بعد وصوله إلى الركن الذي يليه.	تذكّر بعد أن استتم قائماً.	سقط عنه التشهد فلا يرجع إليه فيكمل صلاته، ويسجد للسهو قبل أن يسلم.
← بعد	← بعد	→ قبل

(١) صحيح البخاري كتاب: السهو باب: إذا سلم في ركعتين أو ثلاث فسجد سجدة مثل سجود الصلاة أو أطول.

الدليل:

عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه أن النبي ﷺ «صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ فَقَامَ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ لَمْ يَجْلِسْ (يعني التشهد الأول) فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ وَانْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ ثُمَّ سَلَّمَ»^(١).



نشاط ٢ أطبقُ سُجود السَّهْو مع زملائي في حال نقص الأركان والواجبات.

ثالثاً: الشك وله حالتان:

الحالة الثانية:

ألا يترجح عنده أحد الأمرين فإنه يبني على اليقين وهو الأقل، ثم يتم عليه ويسجد للسَّهْو قبل السلام.

الحالة الأولى:

أن يترجح عنده أحد الأمرين فيعمل بالراجح ويتم عليه صلاته، ثم يسلم ويسجد للسَّهْو بعد السلام.

الدليل:

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي الشَّيْئِ وَالْوَاحِدَةِ فَلْيَجْعَلْهَا وَاحِدَةً، وَإِذَا شَكَّ فِي الشَّيْئِ وَالثَّلَاثِ فَلْيَجْعَلْهَا ثَلَاثِينَ، وَإِذَا شَكَّ فِي الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ فَلْيَجْعَلْهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ لِيَتِمَّ مَا بَقِيَ مِنْ صَلَاتِهِ، حَتَّى يَكُونَ الْوَهْمُ فِي الزِّيَادَةِ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ»^(٣).

الدليل:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ، فَلْيَتِمَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ»^(٢).

(١) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: من لم ير التشهد الأول واجباً.

(٢) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: إذا صلى خمساً.

(٣) سنن ابن ماجه كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها باب: ما جاء فيمن شك في صلاته فرجع إلى اليقين.

٣- أَوْضَحْ بَعْضًا مِنَ الْأَحْكَامِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِسُجُودِ السَّهْوِ:

أ- السَّهْوُ عَنْ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ يَبْطُلُ الصَّلَاةُ.

ب- يُسَنُّ لِلْمَأْمُومِ أَنْ يَنْبَهَ الْإِمَامَ إِذَا سَهَا فِي صَلَاتِهِ بِقَوْلِ (سُبْحَانَ اللَّهِ)، وَأَمَّا النِّسَاءُ يَصِفُقْنَ لِلتَّنْبِيهِ، لَمَا رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا نَابَكُمْ أَمْرٌ فَلْيُسَبِّحِ الرَّجَالَ وَلْيَصَفِّحْ (يَعْنِي لِيَصَفِّقْ) النِّسَاءُ»^(١).

ج- سُجُودُ السَّهْوِ قَبْلَ السَّلَامِ أَوْ بَعْدَهُ لَا يَفْسِدُ الصَّلَاةَ إِنَّمَا الْأَفْضَلُ الْإِلْتِمَامُ بِمَا سَبَقَ بَيَانُهُ.

 مهارة الاستنتاج	نشاط ٣ أَسْتَنْتِجُ مَعَ زَمَلَائِي الْأَحْكَامَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِسُجُودِ السَّهْوِ لِلْحَالَاتِ الْآتِيَةِ مِنْ خِلَالِ الْأَدْلَةِ السَّابِقَةِ:
الحكم	المسألة
	سها سهوين أو أكثر في الصلاة نفسها.
	سها عن القعود الأول وتذكر قبل أن يستتم قائمًا.

(١) صحيح البخاري كتاب: الأحكام باب: الإمام يأتي قومًا فيصلح بينهم.

تَعَلَّمْتُ مَعَ إِخْوَانِي مِنَ الدَّرْسِ أَنَّ:

- ١ - سُجُود السَّهْوِ يَجْبِرُ الْخُلُلَ فِي الصَّلَاةِ حَالِ الزِّيَادَةِ أَوْ النِّقْصَانِ أَوْ الشَّكِّ.
- ٢ - سُجُود السَّهْوِ وَاجِبٌ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَيَأْتُمُّ الْمَصَلِّي بِتَرْكِهِ وَلَا تَبْطُلُ صَلَاتُهُ.
- ٣ - الْمَصَلِّي يَسْجُدُ لِلْسَّهْوِ قَبْلَ التَّسْلِيمِ حَالِ النِّقْصَانِ وَبَعْدَ التَّسْلِيمِ حَالِ الزِّيَادَةِ.
- ٤ - سُجُود السَّهْوِ قَبْلَ السَّلَامِ أَوْ بَعْدَهُ لَا يَفْسِدُ الصَّلَاةَ.

٥ - الْقِيَمَةُ الْمُسْتَفَادَةُ:

٦ - الْمَظَاهِرُ السَّلَوَكِيَّةُ:

أ -

ب -

ج -

التقويم

السؤال الأول: اكتب الحكم الشرعي للحالات الآتية:

١ - صَلَّى خالد صلاة العصر خمس ركعات سهوًا، ولم يتنبه لذلك إلا بعد التسليم.

.....

٢ - صَلَّى أحمد صلاة الفجر فنسي الركوع في الركعة الثانية، وسجد بعد القراءة.

.....

٣ - صَلَّى عبد الله الظهر ولم يدر هل صَلَّى ثلاث ركعات أم أربعًا.

.....

السؤال الثاني: اكتب المواضع التي يكون فيها سجود السَّهْو قبل السلام وبعده في الجدول الآتي:

قبل السلام	بعد السلام
.....	
.....	

السؤال الثالث:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١ - الزيادة عمدًا في الصلاة تُجَبِّرُ بسجود السَّهْو. ()

٢ - إذا شكَّ المصلِّي في صلاته فلم يدرِ كم صَلَّى فإنه يبني على الأقل. ()

٣ - سجود السَّهْو يكون بعد التسليم في حال الزيادة على عدد ركعات الصلاة سهوًا. ()

٤ - ترك سجود السَّهْو في حال الزيادة أو النقصان يُبْطِل الصلاة. ()

السؤال الرابع: اكتب السبب للحالات الآتية:

الحالة	المشروع له	السبب
مأموم قام إمامه بعد الركعة الثانية ولم يجلس للتشهد الأول.	يتبع إمامه ويسجد سجدي سهو	
مأموم نسي أن يقول (سبحان ربّي العظيم) في الركوع، وقد أدرك الإمام من أول الصلاة.	لا يسجد سجدة السَّهْوِ إذا سها المأموم وهو غير مسبوق.	
رجل شكَّ هل سجد سجدتين أم سجدة واحدة.	يرجع إلى موضعه في الصلاة ويأتي به وبما بعده ويسجد للسهو بعد السلام.	
رجل نسي أن يُكبِّرَ تكبيرة الإحرام.	يعيد صلاته.	

أَتَخَلَّقُ بِالْعَفْوِ وَالصَّبْرِ

تمهيد:

أرشد الإسلام المسلمين إلى طريق معالجة الخلاف، قال تعالى: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ (١١٩) وَإِنَّمَا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ (١).

١ - أتعرفُ معنى الصبر والعفو والعلاقة بينهما.

أولاً: معناهما.

الصبر:

حبس النفس عن المكروه.

العفو:

ترك العقاب مع القدرة عليه.

ثانياً: العلاقة بينهما.

العفو عن الإساءة فيه تحمُّلٌ للأذى، وكظم للغیظ، وكبح للنفس عن مقابلة السيئة بالسيئة أو الشر بالشر مع القدرة عليه، وهذا يتطلب صبراً، فالعفو أثر من آثار الصبر ودليل عليه.

(١) سورة الأعراف: ١٩٩-٢٠١



نشاط ١ أستخرج من القصة الآتية مواضع الصبر والعفو.

روى الإمام الغزالي رحمه الله: عن «ميمون بن مهران» جاءته جارية له بطعام ساخن، فوقع إناء الطعام من يدها، فأصاب سيدها شيء منه، فقال لها غاضباً أحرقتني، فأجابته: يا معلم الخير ومؤدب الناس. ارجع إلى ما قال الله عز وجل، فقال: وما قال الله تعالى. قالت: لقد قال: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾ فقال: كظمت غيظي، قالت: ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾ قال: قد عفوت عنك، فقالت: زد فإن الله تعالى يقول: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ قال: أنت حرة لوجه الله تعالى.^(١)



٢- أعدّد أنواع الصبر.

للصبر أنواع ثلاثة:

- ١- الصبر على الطاعات.
- ٢- الصبر عن الشهوات.
- ٣- الصبر على قضاء الله وقدره.



نشاط ٢ أكتب مواقف من حياتي أحتاج فيها للصبر والعفو، وأضع خطوات تساعدني على الالتزام بهما.

(١) إحياء علوم الدين ومعه تخريج الحافظ العراقي، باب: إحياء علوم الدين، ج ٣، ص ١٤٩.

٣- أُبَيِّنُ أَثَرَ صِفَتِي الْعَفْوِ وَالصَّبْرِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ.

أثر العفو والصبر على كل من:

المجتمع	الفرد
أ - القوَّة في مواجهة الأعداء.	أ - الثقة بالله والاعتماد عليه.
ب - نشر المحبة والعدل.	ب - يقابل السيئة بالحسنة.
ج - تقوية الصِّلة بين الأفراد.	ج - يتجنب الظلم والحيـف.
د - يقي النـشـء من الفتن والزـلـل.	د - قوَّة الإرادة.
هـ - يحفظ المجتمع من الضياع.	هـ - يجعله صالحًا ومحبوبًا.



نشاط ٣
أَتَخَيَّلُ أَنَّ الْمُنْطَقَةَ الَّتِي أَسْكُنُ فِيهَا قَدْ خُلِقَ فِيهَا الْعَفْوُ
وُخُلِقَ الصَّبْرُ، فَمَا الْآثَارُ الْمَتْرَبَةُ عَلَى ذَلِكَ ؟

٤ - أعدد فوائد العفو والصبر.

- أ - أجر عظيم، قال تعالى: ﴿..... إِنَّمَا يُوقَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (١٠) (١).
- ب - طريق موصل إلى الجنة.
- ج - راحة النفس وطمأنينة القلب.
- د - نشر المحبة والأخوة بين المسلمين.



مهارة البحث
والاستنتاج

قال تعالى: ﴿..... وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ

وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (١٣٣)

الَّذِينَ يُفْقُونَ فِي السَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ

وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٣٤) (٢)

من خلال تفسير السورة أستنتج جزاء الصابرين والعافين
عن الناس وأكتبه.

نشاط ٤

.....

.....

(١) سورة الزمر: ١٠

(٢) سورة آل عمران: ١٣٣ - ١٣٤.

ه - أقتدي بالرسل الكرام ﷺ والصالحين في الالتزام بالعفو والصبر.

أ - النبي يوسف الصديق عليه السلام :

* صبره على أمور كثيرة جرت عليه بغير اختياره ومنها:

١ - إلقاء إخوته له في الجب. ٢ - بيعه في السوق. ٣ - فراقه لأبيه وأسرته.

* صبره على أمور جرت باختياره ورضاه ومنها :

١ - اجتناب الفاحشة مع امرأة العزيز ٢ - السجن.

* عفوّه عن إخوته، فكان مثلاً رائعاً، قال الله عزّ وجلّ: ﴿ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ

لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (١).

ب - النبي أيوب عليه السلام :

أثنى الله عزّ وجلّ عليه لصبره الشديد على فقد الصحة والمال والولد، فأزال عنه ما كان قد نزل به ، ورد له أهله وماله وأولاده.

ج - رسولنا محمد ﷺ :

عفو النبي ﷺ عن صفوان بن أمية مع شدة عداوته ومحاربتة، فقد كان صفوان بن أمية شديد العداء للرسول ﷺ قبل فتح مكة، فلما فتحها ﷺ ضاقت على صفوان الأرض فشدّ رحاله صوب جدة، ليجر منها إلى اليمن، واشتد إشفاق عمير بن وهب عليه، فذهب مسرعاً إلى النبي ﷺ ، وقال له: يا نبي الله إن صفوان بن أمية سيد قومه قد خرج هارباً منك ليقذف بنفسه إلى البحر، فأمنه يا رسول الله؟ فقال ﷺ: هو آمن، ثم قال: يا رسول الله أعطني آية يعرف بها أمانك؟ فأعطاه النبي ﷺ عمامته التي دخل بها مكة.

فخرج بها عمير حتى أدركه وهو يريد أن يركب البحر، قال: إن رسول الله ﷺ قد أمانك وأعطاه عمامة الرسول ﷺ فرجع معه حتى دخل به على رسول الله ﷺ.

(١) سورة يوسف: ٩٢

د- الصحابي عروة بن الزبير رضي الله عنه وصبره على الابتلاء :

وقعت الأكلة^(*) في رجل عروة بن الزبير، فصعدت في ساقه، فبعث إليه الوليد، فحُمِل إليه ودعا الأطباء فقالوا: ليس له دواء إلا القطع، وقالوا له: اشرب المُرْقِد^(*) فقال عروه للطبيب: "امض لشأنك، ما كنت أظن أن خلقاً يشرب ما يزيل عقله حتى لا يعرف به"، فوضع المنشار على ركبته اليسرى، فما سُمع له حسٌّ، فلما قطعها جعل يقول: "لئن أخذت لقد أبقيت، ولئن ابتليت لقد عافيت" و ما ترك جزءه من القرآن تلك الليلة، قال الوليد: "ما رأيت شيخاً قط أصبر من هذا"، ثم إنه أصيب بابنه محمد في ذلك السفر، ركضته بغلة في إصطبل، فلم يُسمع من عروة في ذلك كلمة، فلما كان بوادي القرى قال: ﴿لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾^(١)، اللهم كان لي بنون سبعة، فأخذت واحداً وأبقيت لي ستة، و كان لي أطراف أربعة، فأخذت واحداً وأبقيت ثلاثة، ولئن ابتليت لقد عافيت، ولئن أخذت لقد أبقيت^(٢).

* الأكلة: داء يقع في عضو من الجسد فيأكل منه^(٣).

* المرقد: شيء يشرب فينوم من شربه ويرقده^(٤).

إثراء



مهارة البحث

نشاط ٥ أبحث في سيرة الأنبياء أو الصالحين عن موقف تجلى فيه عفو عظيم وصبر وتحمل الشداد.

Google
الكويت

بحث متقدم
أدوات اللغة

موقف لأحد الأنبياء أو الصالحين في العفو والصبر

(١) سورة الكهف: ٦٢

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ٨، ص ٤٣٠-٤٣١.

(٣) انظر: (لسان العرب) لابن منظور (٢٢/١١).

(٤) انظر: (لسان العرب) لابن منظور (١٨٣/٣).

٦- أَسْتَنْجُ الوسائل التي تعينني على العفو والصبر.

قال تعالى: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ (٤٠) (١).

٣

مصاحبة
الصالحين

٢

القراءة في كتب
السلف الصالح

١

استحضار
الثواب الجزيل



مهارة التسجيل والمتابعة

نشاط أُلْزِمُ نفسي بخلقِي العفو والصَّبر مع الآخرين، وأُسَجِّلُ
لا صفي أثر ذلك على نفسي ومن حولي.

تَعَلَّمْتُ مع إخواني من الدرس أن:

- ١- الصبر هو حبس النفس عن المكروه، والعفو هو ترك العقاب مع القدرة عليه.
- ٢- العفو والصبر لهما أثر كبير على الفرد والمجتمع.
- ٣- الصبر أنواع ثلاثة: صبر على الطاعات وعن الشهوات وعلى قضاء الله وقدره.
- ٤- قوة الإيمان واستحضار الثواب الجزيل تعين المسلم على التخلق بالصبر والعفو.
- ٥- القيمة المستفادة:
- ٦- المظاهر السلوكية:
أ -
ب -
ج -

التقويم

السؤال الأول : أكمل ما يأتي:

- أ - العفو هو:
- ب - الصبر هو:

السؤال الثاني: اكتب أنواع الصَّبر مع التمثيل لكل نوع منها.

أنواع الصبر	مثال
١ -	
٢ -	
٣ -	

السؤال الثالث: المجتمع الذي يتَّصفُ أهله بالعفو ينتج عنه آثار عدَّة - اكتب أربعة منها.

- *
- *

السؤال الرابع: ماذا أعدَّ الله ﷻ للصَّابرين والعافين عن الناس يوم القيامة ؟

-

السؤال الخامس: نَمِّ معلوماتك، يقول أحد العلماء: (الصَّبر مع الله وفاء، وعن الله جفاء).

اكتب مقالاً حول هذه العبارة في ضوء دراستك لموضوع الصبر - لا يزيد عن خمسة أسطر.

-
-
-
-
-



أَتَخَلَّقُ بِالْعَدْلِ وَالشَّجَاعَةِ

تمهيد:

العدل والشجاعة خلقان من الأخلاق الإسلامية، التي تحفظ العباد والبلاد، وتضمن لهم العزة والأمن، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَنِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾ (١).
فما انتشرت قوة الإسلام القائمة إلا على بنيان متين، بابه الحق وجداره العدل ورايته الشجاعة.

١ - أتعرف معنى العدل وصوره.

أ - معنى العدل: أخذ الحقوق وأداء الواجبات.

ب - صور العدل:

قال أحد العلماء: « فالعدل واجب في كل شيء، لكنه في حق ولاية الأمور أكد وأولى وأعظم؛ لأنَّ الظلم إذا وقع من ولاية الأمور حصلت الفوضى والكراهة لهم، حيث لم يعدلوا » (٢).

١ - عدل ولاية الأمور: الحاكم، القاضي، كل صاحب سلطة.

٢ - العدل مع الزوجة أو بين الزوجات: سواء في النفقة والسكنى والمبيت.

٣ - العدل بين الأبناء: في العطايا والهبة والوقف والتسوية بينهم.

٤ - العدل في القول: فلا يقول إلا حقاً، ولا يشهد بالباطل.

٥ - العدل في الكيل والميزان.

(١) سورة النحل: ٩٠

(٢) شرح رياض الصالحين، باب: الوالي العادل، ج ١، ص ٧٠٥.

٦- العدل مع غير المسلمين (لترغيب أعداء الإسلام بالدخول فيه، والإيمان بأنه هو الدين الحق).



مهارة الاستدلال

نشاط ١ أ - أكتب فضل الإمام العادل من خلال النصين الآتين.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ وَالصَّائِمُ حِينَ يُفْطِرُ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الْغَمَامِ وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي لَا أَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ» ^(١).

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ، الْإِمَامُ الْعَادِلُ» ^(٢).



مهارة التوسع

نشاط ١ ب - أكتب أمثلة لصور العدل:

.....	١	عدل الإنسان مع مَنْ دونه.
.....	٢	عدل الإنسان مع مَنْ فوقه.
.....	٣	عدل الإنسان مع أكفائه وأقرانه.

(١) سنن الترمذي كتاب: صفة الجنة عن رسول الله ﷺ، باب: ما جاء في صفة الجنة ونعيمها.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الزكاة باب: فضل إخفاء الصدقة.

٢- أتعرف جوانب من العدل في حياة الرسول ﷺ.

العدل منهج رباني، طبقه النبي ﷺ في حياته، وعلمه الأمة من بعده، ومن ذلك:

أ - على نفسه.

« أن رسول الله ﷺ عدلٌ صفوف أصحابه يوم بدر، وفي يده قدحٌ يُعدلُ به القوم، فمرَّ بسواد بن غزيرة - حليف بني عدي بن النجار - وهو مستنثلٌ من الصف، فطعنَ في بطنه بالقدح، وقال: استوي يا سواد. فقال: يا رسول الله، أوجعتني، وقد بعثك الله بالحق والعدل، فأقذني. قال: فكشف رسول الله ﷺ عن بطنه، وقال: استقِد، قال: فاعتنقه، فقبلَ بطنه، فقال: ما حملك على هذا يا سواد؟ قال: يا رسول الله، حضر ما ترى، فأردتُ أن يكون آخر العهد بك: أن يمسَّ جلدي جلدك. فدعا له رسول الله ﷺ بخير»^(١).

ب - على الآخرين.

عن عائشة زوج النبي ﷺ: « أن قريشاً أهتمهم شأن المرأة التي سرقت في عهد النبي ﷺ في غزوة الفتح، فقالوا: من يكلم فيها رسول الله ﷺ؟ فقالوا: من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ. فأتى بها رسول الله ﷺ، فكلمه فيها أسامة بن زيد، فتلون وجه رسول الله ﷺ، فقال: أتشفع في حد من حدود الله؟ فقال له أسامة: استغفر لي يا رسول الله. فلما كان العشي قام رسول الله ﷺ فاخترط، فأتني على الله بما هو أهله، ثم قال أما بعد: فإنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وإني والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها، ثم أمر بتلك المرأة التي سرقت فقطعت يدها»^(٢).

(١) السلسلة الصحيحة، المجلدات الكاملة ١-٩، باب: ٢٨٣٥، ج ٦، ص ٣٣٤ حديث: ٢٨٣٥.
(٢) صحيح مسلم كتاب: الحدود باب: قطع السارق الشريف وغيره والنهي عن الشفاعة في الحدود.



مهارة البحث

نشاط ٢ أبحثُ عن قصة تُبيِّنُ عدل أحد الصحابة أو الصالحين، وأضعُ لها عنواناً.



بحث متقدم
أدوات اللغة

قصة تُبيِّنُ عدل أحد الصحابة أو الصالحين

٣- أستنتجُ بعضاً من أثر العدل في حياتنا.

طريق
موصل للجنة

التعاون
والتماسك

الخير
والبركة

الأمن
والطمأنينة

انتشار المحبة
بين الناس



مهارة البحث والربط

نشاط ٣ « حَكَمْتُ فَعَدَلْتُ فَأَمَنْتُ فَنَمَتُ يَا »
أبحثُ من خلال المصادر المتاحة عن الآتي:

- القائل :
- لمن قيلت :
- دلالتها :

٤- أَوْضِّحْ معنى الشجاعة.

أ - معنى الشجاعة: قوة معنوية تمكن الإنسان من مقاومة المحن ومجابهة الخطر والألم وتدفعه إلى العمل بحزم.^(١)



نشاط ٤ أكتبُ موقفًا شاهدته تحققت فيه الشجاعة.

٥- أبينُ بعضًا من صور الشجاعة.

شجاعة الرسول ﷺ :

« عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ، وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَانْطَلَقَ نَاسٌ قِبَلَ الصَّوْتِ، فَتَلَقَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَاجِعًا وَقَدْ سَبَقَهُمْ إِلَى الصَّوْتِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرِيٍّ فِي عُنُقِهِ السَّيْفُ وَهُوَ يَقُولُ: لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا، قَالَ: وَجَدْنَاهُ بَحْرًا »^(٢).

شجاعة الصحابة في معركة مؤتة:

قال خالد بن الوليد رضي الله عنه: « لقد رأيته يوم مؤتة تقطعت في يدي تسعة أسياف، فصبرت في يدي صفيحة لي يمانية »^(٣) ولما احتضر قال: « لقد طلبت القتل مظانه، فلم يقدر لي إلا أن أموت على فراشي، وما من عملي شيء أرجى عندي بعد لا إله إلا الله من ليلة بُتُّها وأنا متترس بترسي، والسماء تهلبني، ننتظر الصبح حتى نغير على الكفار، ثم قال: إذا أنا مت فانظروا سلاحي وفرسي فاجعلوها عِدَّةً في سبيل الله ﷻ »^(٤).

(١) معجم المعاني.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الفضائل باب: في شجاعة النبي ﷺ وتقديمه للحرب.

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي، ج ١، ص ٣٧٥.

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة، باب: ذكر من اسمه خالد، ج ٢، ص ٢٥٥.

شجاعة الصبيان في يوم حنين:

أسامة بن زيد وهو دون السابعة عشرة استطاع بشجاعته وثباته حينما انهزم المسلمون في يوم حنين أن يحيط بالنبي ﷺ مع عمه وابن عمه أبي سفيان وستة نفر آخرين من الصحابة الكرماء، وبهذه الشجاعة استطاع أن يحول هزيمة المسلمين إلى نصر.

شجاعة النساء في غزوة أحد:

ظهرت شجاعة صفية بنت عبد المطلب ﷺ في غزوة أحد عندما خرجت لسقاية المجاهدين ومداواتهم، حيث ألقت وعاء الماء الذي تسقي به المجاهدين بعد هزيمة المسلمين بسبب مخالفة الرماة لأمر النبي ﷺ، وانطلقت تجاهد برمحها في سبيل الله، وتصرخ في الفارين المتخاذلين: « ويحكم.. انهزمت عن رسول الله ﷺ ؟ ».

وهنا تقدمت الصفوف تدافع عن رسول الله ﷺ، وتفاجأت وهي تقاتل بالسيف في مقدمة الصفوف إلى جوار رسول الله ﷺ برؤية جسد أخيها (حمزة بن عبد المطلب) ﷺ وسط أجساد المجاهدين الطاهرة، ولما همت بالإسراع إليه لفحصه وإلقاء نظرة الوداع عليه رآها الرسول ﷺ فقال لابنها الزبير ﷺ: « ردها عن رؤيتها ». قال الزبير لأمه ﷺ: يا أماه، إن رسول الله ﷺ يأمر أن ترجعي، فدفعته في صدره وقالت: ولم؟ وغضبت للتمثيل بجثة شقيقها في أول الأمر غضباً شديداً، ثم عادت وصبرت واحتسبته عند الله الذي لا تضيع ودائعه، وقالت: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ودعت دعاء الصابرين: « إنا لله وإنا إليه راجعون ». ثم أمر الرسول ﷺ بدفنه مع عبدالله بن جحش ابن أخته وأخيه في الرضاعة ﷺ.

من شجاعة السلف الصالح:

نظر ابن بشير قاضي قرطبة في قضية رفعها بعض التجار على الخليفة عبد الرحمن الناصر، ففضى للتاجر على الخليفة، وذهب إلى الخليفة يخبره بالحكم، ويهدده بالاستقالة من القضاء إن لم يقرن الحكم بالتنفيذ، قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ (٤٧) (١).

(١) سورة المائدة: ٤٧



مهارة البحث والاستنتاج

نشاط ٥ أتعرف على شخصية شجاعة:

حمل الراية في غزوة مؤتة وطفق يقاتل قتلاً منقطع النظير، حتى إذا أرهقه القتال اقتحم عن فرسه الشقراء فعقرها، ثم قاتل حتى قطعت يمينه، فأخذ الراية بشماله، ولم يزل بها حتى قطعت شماله، فاحتضنها بعضديه، فلم يزل رافعاً إياها حتى قتل، وأثابه الله بجناحيه جناحين في الجنة، يطير بهما حيث يشاء.^(١)

قال عنه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: وَقَفْتُ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ قَتِيلٌ فَعَدَدْتُ بِهِ خَمْسِينَ بَيْنَ طَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ، لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي دُبُرِهِ يَعْنِي فِي ظَهْرِهِ.^(٢)

فَمَنْ هُوَ هَذَا الصَّحَابِيُّ الشَّجَاعُ ؟ (.....) .

٦ - أستنتج بعضاً من فوائد الشجاعة في حياتنا.



(١) الرحيق المختوم، باب: بداية القتال، وتناوب القواد، ج ١، ص ٣٦٥.

(٢) صحيح البخاري كتاب: المغازي باب: غزوة مؤتة من أرض الشام.



مهارة المقارنة

نشاط ٦ أُقارن بين الشجاعة والتهور.

أوجه الاختلاف		وجه التشابه
التهور	الشجاعة	

تَعَلَّمْتُ مع إخواني من الدرس أَنَّ:

- ١ - العدل أخذ الحق الذي لي، وأداء الواجب الذي علي.
- ٢ - الشجاعة ثبات وإقدام على الأمور النافعة.
- ٣ - العدل يحفظ الأمم ويبني الحضارات.
- ٤ - مواجهة الظلم وتحمل المكاره من الشجاعة.
- ٥ - الشجاعة تحقق العزة للفرد والمجتمع.

٦ - القيمة المستفادة:

٧ - المظاهر السلوكية:

أ -

ب -

ج -

التقويم

السؤال الأول: أجب عن الأسئلة الآتية:

١ - عرّف معنى كل من:

- العدل:
- الشجاعة:

٢ - طبّق الرسول ﷺ العدل في أعظم صورته، اكتب مثلاً على ذلك.

-

٣ - ما الثمرات التي يجنيها الإمام العادل عند الله ﷻ؟

-

السؤال الثاني: أكمل الجمل الآتية بما يناسبها.

- أ - العدل أن تأخذ الحق الذي
- ب - الواجب أن تعطي الحق الذي
- ج - الإمام العادل يضمن طاعة
- د - العدل أساس وبدونه يشقى

السؤال الثالث: اقرأ القصة الآتية، ثم أجب:

كان هناك رجل يُسمَّى (طعمة بن أبيرق) وهو مسلم سرق درعاً من جاره وخبأه عند يهودي، وحامت الشبهات حول طعمة، فحلف بالله ما أخذها، وظهرت الدرع عند اليهودي، ولما سئل قال: دفعها إلي طعمة واستحفظني إياها، وشهد له بذلك ناس من اليهود، وأراد طعمة أن يُبرئ نفسه ويلصق التهمة باليهودي دفعاً للعار، وأثار طعمة النبي ﷺ على اليهودي لاختلاف الدين، ولكن الرسول الكريم حكم بما أوحى الله ﷻ إليه من الأمر وبراً لليهودي^(١).

ما الذي أعجبك في قصة الرجل المسلم (طعمة) مع اليهودي ؟ وما الذي لم يعجبك فيها ؟

-
-
-
-

(١) تفسير الطبري، سورة النساء، آية ١٠٦.



حُرِّيَّتِي مكفولة في الإسلام

تمهيد:

الحرية قيمة إنسانية كفلها الإسلام للإنسان وجعلها جزءاً أساسياً من حياته؛ لأنها أثمن ما يملك، لا يحلُّ له أن يتنازل عنها طواعيةً أو اختياراً، ولا يحقُّ لأي إنسان أن ينتزعها منه دون ضوابط شرعية.

١ - أُبَيِّنُ مفهوم الحرية في الإسلام وعند الغرب، ثم أقارنُ بينهما.
اختلف مفهوم الحرية عند علماء الإسلام عن مفهومها عند علماء الغرب على النحو التالي:

أ - الحرية في الإسلام:

إطلاق العنان للفرد بالتصرف كما يشاء، شريطة ألا يتعدى حدود الله ﷻ أو يضر بغيره أو بنفسه.

قال الشاعر:

إِنَّ الحريَّةَ أَنْ تحيَا عبدَ الله بكليةٍ
وفقَ القرآنِ ووفقَ الشرعِ ووفقَ السننِ النبويَّةِ



مهارة التلخيص

نشاط ١ أ - أُلخِّصُ الآيات بأسلوبِي الخاص في جملة واحدة.

.....

.....

ب - الحرية عند علماء الغرب:

لوك: الحق في فعل أي شيء تسمح به القوانين.

هوبز: غياب القيود الخارجية التي تحول بين الإنسان وفعل ما يمليه عليه عقله وحكمته.

وجه المقارنة	الإسلام	الغرب
القيود	موافق لشرع الله	العقل والحكمة والقوانين
قابلية التغيير	غير قابل للتغيير	قابل للتغيير
المقياس الذي توزن به	العدل	المساواة



مهارة التمييز

نشاط ١ ب - أفرِّق بـمثال واقعي من الحياة، بين مفهوم الحرية في الإسلام ومفهومها عند الغرب.

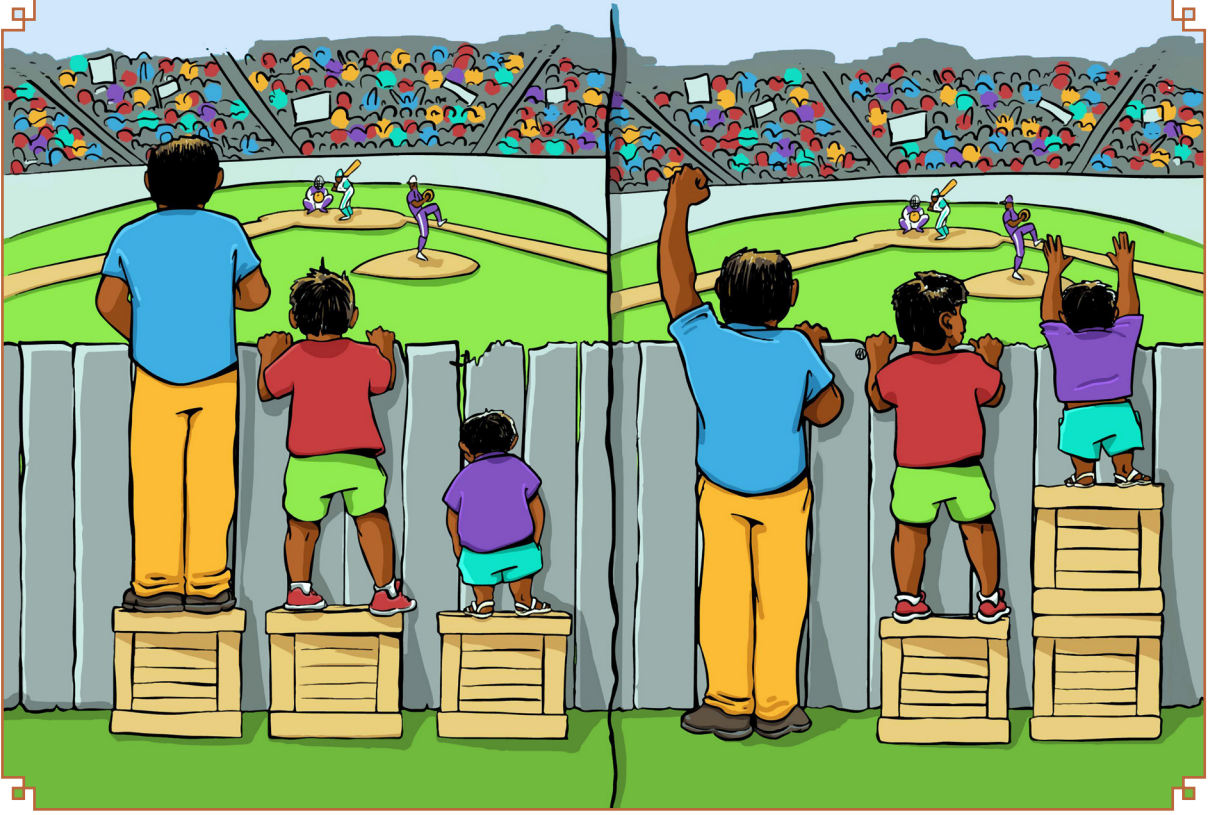
.....

.....



مهارة التعبير

نشاط ١ ج- أشارك زملائي بكتابة تعليق مناسب على الصورة الآتية.



٢- أُبينُ ضوابط الحرية في الإسلام.

الحرية في الإسلام ليست مطلقة حتى تهوي بصاحبها إلى قاع الضلال الروحي ودرك الانحطاط الأخلاقي، بل هي حرية واعية منضبطة، فإذا خرج بها الإنسان عن أحكام الدين ونطاق العقل وحدود الأخلاق ومصلحة الجماعة تمت مساءلته ومحاسبته وإيقافه عند حده، منعاً لضرر الفرد والجماعة وفساد الدين والدنيا.



أ - أقرأ أنا ومجموعتي المقولة التالية لسمو الأمير
الراحل الشيخ صباح الأحمد - رحمة الله تعالى - ،
ثم نستنتج ضوابط الحرية.

من كلمات صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد - رحمة الله تعالى - لأبنائه
بتاريخ ٢٥ / ٦ / ٢٠١٤ م.

وبقدر اعتزازنا بقيمة الحرية كإنجاز حضاري نفتخر به يكون حرصنا
على صيانتها والحفاظ عليها، إن قيمة الحرية رهن بالتزامنا بإطارها القانوني
والأخلاقي الذي يحترم حريات الآخرين ويصون كرامتهم، فالحرية والمسؤولية
صنوان لا يفترقان، وإلا فسوف تكون الفوضى بديلاً للحرية، ويكون الدمار
بديلاً للبناء، فلا خير في حرية تهدد أمن الكويت وسلامتها، ولا خير في حرية
تنقض تعاليم ديننا وشريعتنا، ولا خير في حرية تهدم القيم والمبادئ والأخلاق،
ولا خير في حرية تتجاوز القانون وتمس احترام القضاء، ولا خير في حرية تشيع
الفتنة والتعصب، وتجلب الفوضى والخراب والدمار.

نشاط ٢

- أ -
ب -
ج -
د -

٣ - أعرض بعضاً من صور الحرية التي كفلها الإسلام.

أولاً: حرية أهل الكتاب في بلاد الإسلام.

أقر النبي ﷺ اليهود على يهوديتهم في المدينة واليمن، والنصارى على نصرانيتهم في بلاد
العرب^(١).

أوصى النبي ﷺ بمعاملة المعاهدين وأهل الكتاب معاملة حسنة.

(١) البداية والنهاية ج ٢ ص ٢٢٤

جاء في الصلح الذي أجراه الرسول ﷺ مع نصارى نجران ما يؤكد أن الإسلام يكفل حرية العقيدة الدينية كفالة تامة.

جاء في العهد الذي كتبه عمر لأهل إيلياء « إعطاء الأمان لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم، أنه لا تسكن كنائسهم ولا تهدم ولا ينتقص منها ولا من حيزها ولا من شيء من أموالهم ولا يكرهون على دينهم ولا يضار على أحد منهم.

قال ﷺ: « مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ »^(١).

ثانيًا: حرية التنقل.

أن يكون الإنسان حرًا في السفر والتنقل داخل بلده وخارجه دون عوائق تمنعه، قال تعالى: ﴿ فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴾^(٢)، فحرّم الاعتداء على المسافرين بالقتل والنهب والسرقة والتربص لهم بالطرقات، وأنزل عقوبة شديدة عليهم، قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا ﴾^(٣). ولا يمنع الإنسان من التنقل إلا لمصلحة راجحة كما فعل عمر رضي الله عنه حين منع الناس من السفر إلى بلاد الشام لأن بها طاعون عمواس، وما فعل ذلك إلا تطبيقًا لحديث النبي ﷺ: « إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا »^(٤).



مهارة العصف الذهني

نشاط ٢ ب- أتناقش أنا ومجموعتي في نوع السبب الذي يُمنع به الانتقال من مكان إلى آخر.

- - الدخول لتصوير المنشآت العسكرية دون إذن:
- - التنقل بين المدن وقت الحرب:
- - السفر للبلاد الموبوءة:
- - السفر في حال إصدار حكم جنائي:

(١) صحيح البخاري كتاب: الجزية والموادعة باب: إثم من قتل معاهدًا بغير جرم.

(٢) سورة الملك: ١٥

(٣) سورة المائدة: ٣٣

(٤) صحيح البخاري كتاب: الطب باب: ما يذكر في الطاعون.

ثالثاً: حرية التصرف في الملكية.

الإنسان له حرية التصرف في البيع والشراء والإجارة والرهن والهبة والتملك الفردي، ولكن وُضعت له ضوابط وقيود كي لا يعتدي على حقوق الآخرين، فمنع الربا والغش والرشوة والاحتكار حفاظاً على مصلحة الجماعة.

رابعاً: حرية الرأي.

كفل الإسلام حرية التفكير والرأي، فجعل الإسلام للفرد حرية الفكر والتدبر والنظر، وكفلها له ليميز بين الحق والباطل حتى يصل إلى الحقيقة، ومنع التفكير في ذات الله لأن العقل محدود، ولل فرد الحق في التعبير عن رأيه ببيان وجهة نظره في جوٍّ من الأمن والأمان دون إرهاب أو تسلط يخنق حرية الكلمة.

ضوابط حرية الرأي في الإسلام:

- ألا يدعو في رأيه إلى استخدام العنف وسفك الدماء في المجتمع.
- ألا تصل حرية الرأي إلى نشر الكفر البواح أو الارتداد عن الدين وتعطيل أحكام الشرع.
- ألا يدعو إلى الإباحية والشذوذ وارتكاب المحرمات والأخلاق الذميمة.



مهارة المقارنة

أ - المادة (٣٦) من الدستور الكويتي: لكل إنسان حرية التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو غيرهما، وذلك وفقاً للشروط والأوضاع التي يبينها القانون.

المادة (١٩) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: « لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبد، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأي وسيلة كانت دون التقيد بالحدود الجغرافية ».

أقارنُ بين المادتين ٣٦ و ١٩ من خلال الجدول الآتية.

نشاط ٣

م	أوجه الشبه	أوجه الخلاف	الأثر
الدستور الكويتي			
الإعلان العالمي للإنسان			



مهارة التعبير والتواصل

ب - اَتَّفَقْ مع زملائي في الفصل على عبارة نشرح بها حرية الرأي في ديننا العظيم، ونرسلها عبر إحدى وسائل التواصل الاجتماعي باسم الفصل.

نشاط ٣

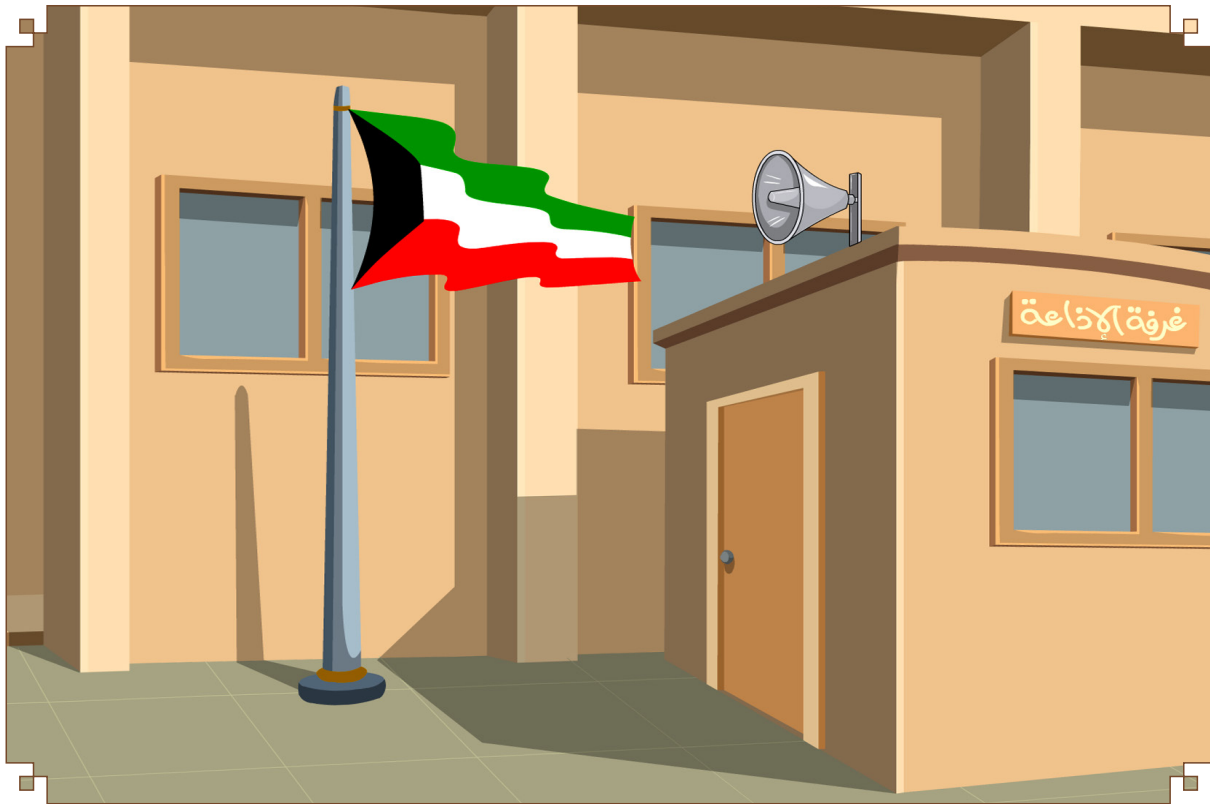


مهارة المناقشة والتخطيط

نشاط (مشروع) أناقش كيفية ممارسة حرّيتي عملياً أنا وأصدقائي في المدرسة في الحالات الآتية:

نشاط
لا صفني

* الرحلة * مجلس الطلاب * النشاط المدرسي



تَعَلَّمْتُ مع إخواني من الدرس أَنَّ:

- ١ - الحرية من أهم القيم الإسلامية.
- ٢ - الحرية حق مكفول لجميع الناس.
- ٣ - الحرية المنضبطة بقواعد الشرع والدين والعرف الصحيح سبب لسعادة الإنسان وتقدمه.
- ٤ - رفض كل أشكال الفساد والفوضى بدعوى الحرية.
- ٥ - القيمة المستفادة:
- ٦ - المظاهر السلوكية:
 - أ -
 - ب -
 - ج -

التقويم

السؤال الأول: ما مفهوم الحرية ؟

.....

.....

السؤال الثاني: (حریتك تقف عند ضرري) ناقش هذه العبارة في ضوء ما درست.

.....

.....

السؤال الثالث: علّل ما يأتي: الحرية المطلقة يرفضها الشرع.

.....

.....

السؤال الرابع:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- الناس جميعًا سواسية أمام القانون. ()
- ٢- الحرية في الإسلام مقيدة. ()
- ٣- أسير بسيارتي في الشارع بالطريقة التي تعجبني. ()
- ٤- عامل الإسلام أصحاب الديانات الأخرى بمنتهى الرقي والعدالة. ()
- ٥- أقرأ الكتب التي أُرغب فيها وأميل إليها. ()

السؤال الخامس: اكتب اثنين من ضوابط حرية الرأي في الإسلام.

أ -

ب -

السؤال السادس: حرية الفكر مكفولة في الإسلام بشرطين. فما هما؟

- أ -
- ب -

السؤال السابع: متى يُمنع الإنسان من التَّنَقُّل من بلدة إلى بلدة أُخرى؟

- أ -
- ب -

أسئلة الوحدة الرابعة

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- التَّشَدُّدُ في الدين مستحب. ()
- ٢- أبو طالب عم النبي ﷺ المدافع عنه والناصر له ضد قريش. ()
- ٣- حكم سجود السَّهْوِ سنة. ()
- ٤- العفو هو ترك العقاب عند عدم القدرة عليه. ()
- ٥- الحرية من أهم القيم الإسلامية. ()
- ٦- الشجاعة والصبر والثبات والإقدام على الأمور النافعة لتحصيلها أو دفعها. ()

السؤال الثاني: علِّلْ ما يأتي:

١- الحكمة من مُعْجَزَات الرسل.

.....

٢- إهلاك الله ﷻ قوم صالح.

.....

٣- اجتناب التَّشَدُّد في الإسلام.

.....

٤- إسلام عداس.

.....

٥- تشريع سجود السَّهْوِ.

.....

السؤال الثالث: عرّف ما يأتي:

- ١- المعجزة:
- ٢- القرآن العظيم:
- ٣- التشدد في الدين:
- ٤- سُجود السَّهْو:
- ٥- الصبر:

السؤال الرابع: اكتب المصطلح المناسب للتعريف الآتية:

- ١- (.....) ترك العقاب مع القدرة عليه.
- ٢- (.....) بذل الحقوق الواجبة، فتأخذ الحق الذي لك، وتعطي الواجب الذي عليك.
- ٣- (.....) إطلاق العنان للفرد يتصرف كما يشاء شريطة ألا يتعدى حدود الله ﷻ، أو يضر بنفسه أو بغيره.
- ٤- (.....) قوة معنوية تمكن الإنسان من مقاومة المحن ومجابهة الخطر والألم وتدفعه إلى العمل بحزم.

السؤال الخامس: صل الكلمات في المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب) بوضع الرقم المناسب في الجدول الآتي:

م	(أ)	(ب)
١	الاستدراج	أمر خارق للعادة يظهر على يد كاذب مُدَّعٍ للنبوة خلاف مطلوبه.
٢	المعجزة	أمر خارق للعادة يظهر على يد فاسق مُدَّعٍ للألوهية.
٣	الكرامة	أمر خارق للعادة يظهره الله على يد عبد صالح غير مُدَّعٍ للنبوة.
٤	الإهانة	

السؤال السادس: اكتب اثنين مما هو مطلوب:

١- معجزات سيدنا موسى عليه السلام.

..... *

٢- وجوه الإعجاز في القرآن الكريم.

..... *

٣- المعجزات الحسية للنبي صلى الله عليه وسلم.

..... *

٤- الأمور التي تعيني على مداومة الأعمال بلا تشدد أو تقصير.

..... *

٥- أنواع الصبر.

..... *

٦- أثر العفو والصبر على الفرد.

.....*

٧- الوسائل التي تُعينني على العفو والصبر.

.....*

٨- صور الحرّية التي كفلها الإسلام.

.....*

المراجع

- بهجة المجالس وأنس المجالس - ابن عبد البر - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - لبنان.
- إعانة المستفيد شرح كتاب التوحيد - صالح الفوزان، مؤسسة الرسالة.
- الرسل والرسالات - د. عمر سليمان الأشقر - در النفائس - الطبعة الحادية عشرة - ٢٠٠١ م - الأردن.
- تفسير ابن كثير - دار الأندلس - الطبعة الأولى ١٩٦٦ م - لبنان.
- المعجم المفهرس لمعاني القرآن الكريم، تأليف: محمد عدنان سالم و محمد بسام الزين.
- صحيح البخاري - الإمام محمد بن إسماعيل.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري - الحافظ ابن حجر العسقلاني - دار الريان للتراث - الطبعة الثانية - ١٩٨٨ - مصر.
- صحيح مسلم - الإمام مسلم بن الحجاج القشيري.
- صحيح مسلم بشرح النووي - الإمام يحيى بن شرف النووي.
- مسند الإمام أحمد - الإمام أحمد بن حنبل - دار إحياء التراث العربي - الطبعة الأولى - ١٩٩١ م - لبنان.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل - المكتبة الشاملة - الإصدار الأول - قرص مدمج.
- صحيح سنن الترمذي - محمد ناصر الدين الألباني - المكتبة الشاملة - قرص مدمج.
- صحيح سنن النسائي - محمد ناصر الدين الألباني - المكتبة الشاملة - قرص مدمج.
- سنن ابن ماجه - الإمام محمد بن يزيد بن ماجه - دار إحياء الكتب العربية - الطبعة الأولى - ١٩٣٥ م - مصر.
- صحيح سنن أبي داود - محمد ناصر الدين الألباني - المكتبة الشاملة - قرص مدمج.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة - محمد ناصر الدين الألباني - المكتبة الشاملة - قرص مدمج.



- صحيح الجامع الصغير وزيادته - محمد ناصر الدين الألباني - المكتبة الشاملة - قرص مدمج.
- كنز العمال.
- المستدرک على الصحيحين - الحافظ أبو عبدالله النيسابوري الحاكم - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٨١.
- المعجم الكبير للطبراني.
- المعجم الأوسط للطبراني.
- المكتبة الشاملة - الإصدار الأول - قرص مدمج.
- الفتح - الحافظ ابن حجر - المطبعة السلفية.
- سبل السلام شرح بلوغ المرام - الصنعاني.
- رياض الصالحين - يحيى بن شرف النووي - المكتب الإسلامي - دمشق - ١٩٨٦ م.
- شرح رياض الصالحين لابن عثيمين.
- زاد المعاد في هدي خير العباد - ابن قيم الجوزية - مؤسسة الرسالة - الطبعة الرابعة عشرة - ١٤١٠ هـ.
- الأعلام - خير الدين الزركلي - دار القلم - دمشق - ٢٠٠٢ م.
- سير أعلام النبلاء - الحافظ الذهبي - المكتبة الشاملة - قرص مدمج.
- جامع العلوم والحكم - ابن رجب الحنبلي - دار السلام للطباعة والنشر - الطبعة الأولى - ١٩٩٨ م - مصر.
- البداية والنهاية - ابن كثير الدمشقي - دار الكتب العلمية - لبنان.
- بهجة المجالس وأنس المجالس - ابن عبد البر - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - لبنان.

- تهذيب سيرة ابن هشام - عبد السلام هارون - دار إحياء التراث العربي - الطبعة الأولى - لبنان.
- السنة النبوية المصدر الثاني للتشريع الإسلامي - محمد بن عبدالله باجمعان - مجمع الملك فهد - المدينة المنورة.
- السيرة النبوية الصحيحة - د. أكرم ضياء العميري - مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.
- الرحيق المختوم - صفى الدين المباركفوري - مكتبة العرفان - الكويت - الطبعة الثانية.
- نور اليقين في سيرة المرسلين - محمد الخضري بك - دار إحياء التراث - بيروت.
- عيون الأخبار، ابن قتيبة الدنوري، موقع الوراق <http://www.alwarraq.com>.
- السيرة النبوية دروس وعبر - د. علي محمد الصلابي - دار ابن كثير - دمشق وبيروت.
- فقه السيرة - د. محمد الغزالي - دار القلم - دمشق.
- صفة الصفوة - لابن الجوزي.
- الآداب الشرعية والمنح المرعية / شمس الدين المقدسي الحنبلي ج ١.
- قصص الأنبياء - الحافظ عماد الدين أبي الفداء - إسماعيل بن كثير - دار القلم.
- تربية الأولاد في الإسلام - عبدالله ناصح علوان.
- الأخلاق الإسلامية - عبدالرحمن حبنكة.
- نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم - قرص مدمج.
- موسوعة الأخلاق الدرر السنية - قرص مدمج.
- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لابن حبان البستي.
- ذيل طبقات الحنابلة.
- موسوعة أخلاق القرآن أ. أحمد الشرباصي.

- دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني.
- كتاب: ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية، المؤلف: د. محمد بن عبدالله العوشن، الناشر دار طيبة.
- مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا.
- الوقت في حياة المسلم ص ١٥.
- الصمت وآداب اللسان - عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا أبو بكر - دار الكتاب العرب - بيروت - الطبعة الأولى - ٤١٠ هـ.
- السيرة النبوية لابن هشام - أبو محمد عبدالملك بن هشام البصري - موقع الإسلام.
- صيد الخاطر - ابن الجوزي - موقع الوراق.
- الموسوعة الفقهية - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت.
- المواقع الإلكترونية:

www.al-islam.com

<http://www.alwarq.net>

www.alsirai.net

www.dorar.net

www.alalbany.net

www.al-islam.net

<http://llhith.com>